بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

الاثنين ١٠ شوال ١٤٠٦هـ - ١٦/٦/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥٧

London - Monday, 16 June 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No. 2757

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 BFr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

"نعم.. يادولة الرئيس هذا مانقصده" (ص٧) بقلم: عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي

عود على بدء (ص٧) بقلم: نصري سلهب

كذب كتاب "لمع الشهاب" (ص١٠) بقلم: د. محمد السكاكر

اسرائيل مهددة بالتفسخ بسبب الخلافات (ص٦)

الملك فهد يهنئ الشقيقين بالانجاز:

اتمام انسحاب قوات قطر والبحرين الى مواقعهما

جدة - الطائف - المنامة - الدوحة - «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء:

أجرى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس اتصالا هاتفيا مع كل من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير دولة البحرين اعرب لكل منهما عن عميق ارتياحه للنتائج التي اسفرت عنها المساعي التي بذلها والتي اسهم فيها قادة دول مجلس التعاون لتطويق الخلاف الذي طرأ على جو العلاقات بين قطر والبحرين.

ووصف العاهل السعودي انسحاب قوات البلدين الذي تم امس بأنه يتسم بالحكمة وبعد النظر من الجانبين كما يؤصل مفهوم عمق الجوار بينهما ويمكن الجبهة الخليجية الواحدة من بقائها صلبة قوية.

كما اثنى على التفهم والتعاون اللذين ابداهما اميرا الدولتين لمعالجة الأزمة الطارئة بروح اخوية اكدت متانة البيت الخليجي.

وكانت قطر والبحرين قد اتمتا امس انسحاب قواتهما الى مواقعهما الاولى من جزيرة فشت الديبل، وجاء هذا الاجراء كثمرة ايجابية للوساطة التي قامت بها المملكة العربية السعودية بين الدولتين الشقيقتين.

وقد اشرفت سفينة حربية سعودية على انسحاب القوات القطرية الى مواقعها التي كانت فيها قبل ١٦ ابريل (نيسان) الماضي.

وكانت الدولتان الشقيقتان قد وقعتا على اتفاقية منفصلة مع المملكة العربية السعودية بصفتها الوسيطة بينهما لسحب القوات والعودة بالوضع في جزر حوار وفشت الديبل وقطعة جراده الى ما كان عليه قبل ١٦ ابريل (نيسان) الماضي.

الامير سلطان يهنىء

وقد تبادل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام البرقيات امس مع كل من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين بمناسبة انسحاب قوات البلدين.

وتلقى الامير سلطان برقية من ولي العهد ووزير الدفاع القطري ضمنها شكره وتقديره للجهود التي بذلتها السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء من اجل توطيد أركان التعاون بين اعضاء الاسرة الخليجية ودعم الاستقرار في المنطقة.

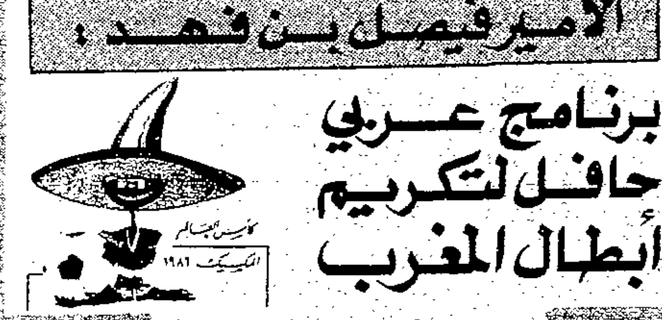
كما تلقى ايضا برقية من ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين عبر فيها عن شكر وتقدير دولة البحرين لجهود المملكة بقيادة الملك فهد وما بذله هو وولي عهده والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء من جهد صادق كان له الأثر في انفراج الازمة حفظاً للوئام الاسري الخليجي والذي هو دعامة اساسية للأمن والاستقرار والازدهار.

وكان الأمير سلطان قد بعث ببرقيتين الى كل من ولي العهد القطري وزير الدفاع وولي العهد البحريني والقائد العام لقوة دفاع البحرين اعرب فيهما عن سروره لانسحاب قوات البلدين الى مواقعهما الأولى، وهو الانجاز الرائع الذي يعبر تعبيراً صادقاً على التجاوب والتعاون ودعم الوئام في محيط الاسرة الخليجية.

وشكر وزير الدفاع السعودي الدولتين على تعاونهما وموقفهما الشجاع في سبيل الوئام ووحدة الاسرة الخليجية، مؤكداً استعداد المملكة الدائم لمد يد العون للأخوة والاشقاء.

الأمير فيصل بن فهد:

برنامج عربي حافل لتكريم أبطال المغرب



الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

يعد الاتحاد العربي لكرة القدم برنامجا حافلا للاحتفاء بالمنتخب المغربي بعد انتهاء مسابقة كأس العالم بمكسيكو من ضمن هذا البرنامج زيارة للدول العربية واقامة حفل كبير للتعبير عن تقدير الاسرة الرياضية العربية ممثلة في الاتحاد العربي لكرة القدم للانجاز الكبير الذي حققه المنتخب المغربي.

جاء ذلك في تصريح للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بعد وصول المنتخب المغربي للدور الثاني محققا اول مشاركة عربية في هذه المرحلة من مراحل البطولة العالمية.

واجرى رئيس الاتحاد العربي اتصالا بوزير الشباب المغربي عبد اللطيف السملالي مهنئا ومشيداً باداء المنتخب المغربي خلال المباريات الثلاث التي خاضها حيث كان اسلوبه متميزا ومشرفا للكرة العربية.

وكان الامير فيصل بن فهد قد اجرى اتصالين مماثلين مع وزير الرياضة الجزائري وعدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية ورئيس اتحاد كرة القدم معبرا باسم الاتحاد العربي لكرة القدم عن سعادته بمشاركة الفريقين الشقيقين في نهائيات كأس العالم والذي يعتبر انجازا للكرة العربية.

وقال الامير فيصل ان مشاركة ثلاث فرق عربية في نهائيات كأس العالم لكرة القدم امر يدعو للفخر والاعتزاز وليذل المزيد من الجهد والدعم لاتاحة كل الفرص لمشاركة الرياضيين العرب في مثل هذه المناسبات العالمية.

● في اولى مباريات دور الـ ١٦ ضمن نهائيات كأس العالم لكرة القدم فاز امس منتخب المكسيك على منتخب (بلغاريا) (٢ - صفر).

(رسالة بعثة «الشرق الاوسط» الى المكسيك: صفحة الرياضة)



صورة من مشغرة لمسلح... وسؤال: على من نطلق الرصاص؟

مشيرًا الى رسالة بعث بها للقيادة السودانية:

مبارك: مستعدون لسحب حق اللجوء السياسي من نميري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الرئيس حسني مبارك لاول مرة ان مصر على استعداد لسحب حق اللجوء السياسي من الرئيس السوداني السابق جعفر نميري والذي كانت مصر قد منحته اياه في اعقاب الانتفاضة الشعبية في ٦ ابريل (نيسان ١٩٨٥ وذلك اذا ثبت بشكل قاطع ولاكثر من مرة تورطه في العمل السياسي.

«وقال مبارك انه حاول الرد على المطلب الشعبي السوداني بعدم السماح لجعفر نميري بالاقامة في مصر وانه ارسل للقادة السودانيين خطاباً ينبههم فيه الى أن بعض القوى تريد استخدام نميري لتهديد النظام السوداني.. الا انه لم يتلق رداً يفيد بالموافقة او الرفض حتى الآن.

وأكد الرئيس مبارك بشكل قاطع انه لم يحدث في تاريخ مصر ان سلمت لاجئاً وان حق اللجوء لا يمكن انتهاكه الا اذا تبين اكثر من مرة انه يعمل بالسياسة ويرفض نصائحنا».

واشار الى انه كان قد تسلم في بداية الانتفاضة السودانية خطابا رسميا من قادة المجلس العسكري الانتقالي السابق من اجل السماح للرئيس السابق جعفر نميري بالاقامة في القاهرة «خشية اراقة الدماء». واكد على الروابط الازلية التي تربط بين شطري وادي النيل مشيرا الى أنه تجرى في الوقت الحالي مساع لتنقية الاجواء المصرية. السودانية وانه تم توجيه الدعوة «الشفوية» للسيد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني لزيارة القاهرة.

وتحدث الرئيس مبارك عن العلاقات المصرية العربية اثناء لقائه بأعضاء النادي السياسي للحزب الحاكم كما تحدث عن الوضع الداخلي مشيرا الى انه لا يوجد اي قرار مسبق قد أتخذ في موضوع دعم السلع الاساسية وانه على الاحزاب وكل مؤسسات الدولة وتنظيماتها ولجان الحزب الوطني واماناته ان تعكس رأي المواطنين في هذه القضية.

واوضح الرئيس مبارك ان الهدف من اية دراسة تقوم بها الحكومة حول موضوع الدعم تهدف الى وصول الدعم الى مستحقيه بما يحقق العدالة الاجتماعية. كما اكد ان الدولة لا تعني من هذه الدراسة الا ترشيد الدعم بما يخدم الهدف الاساسي وهو العدالة الاجتماعية وليس الهدف من اية دراسة رفع الدعم عن غير القادرين.

وقد صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب لقاء الرئيس مبارك بالنادي السياسي للحزب وقال ان الرئيس مبارك طلب الى الحكومة ان تكون الدراسة متأنية وقائمة على بدائل ومبنية على معلومات ودراسات لشرائح المجتمع.

● من جهة ثانية اكد الشريف زين العابدين هندي نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية السودان عمق العلاقات المصرية - السودانية. وقال انها علاقات دم وقربى حقيقية.

واضاف في تصريح عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس انه تم مناقشة مشكلة الشرق الاوسط والاحداث العالمية الراهنة والعلاقات بين الدول العربية المختلفة وحسن الجوار الى جانب بحث عدد من المسائل الاقتصادية في مصر والسودان. واشار الى ان الخطة القادمة هي احياء التكامل المصري - السوداني.

وتطرق المسؤول السوداني الى موضوع تسليم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري. وقال ان مصر كانت مأوى للاجئين من جميع دول العالم. والمطالبة بنميري مطالبة شعبية سودانية عادلة وموقف اللجوء موقف دولي. ولكن مصر كانت سباقة فيه عن كل دول العالم. واشار المسؤول الى منفاه الاختياري في مصر لمدة عشر سنوات ايام حكم الرئيس نميري دون ان تسلمه مصر.

رسالة لمبارك من جورباتشوف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السفير السوفياتي بالقاهرة عقب مقابلة الرئيس حسني مبارك له بانه ابلغه رسالة شفوية من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. قال: ان المحادثات التي تمت خلال المقابلة تناولت بحث عدة موضوعات منها تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين مشيرا الى ان هذه المحادثات اكدت على التقدم الكبير الذي تم في تطوير تلك العلاقات، والذي حدث في الاونة الاخيرة على كل المستويات وقال ان هناك رسائل متبادلة بين زعيمي الدولتين، كما اشار الى ان هناك زيادة في التعاون التجاري بين مصر والاتحاد السوفياتي. وذكر انه سيتم بحث موضوع الديون الاقتصادية لمصر في المرحلة القادمة للمفاوضات المالية والاقتصادية بين البلدين.

وجدير بالذكر ان بيلوجونوف يشغل منصب السفير السوفياتي في القاهرة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ بعد عام واحد من تطبيع العلاقات بين البلدين. وكانت العلاقات بين البلدين قد جمدت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ في عهد الرئيس السابق انور السادات على اثر طرد فلاديمير بولياكوف السفير السوفياتي السابق.

العلوي يبدأ أول زيارة لمسؤول عماني لليمن الجنوبي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

وصل الى عدن ظهر امس السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان في أول زيارة يقوم بها مسؤول عماني لليمن الجنوبية، وتستغرق الزيارة اربعة ايام.

وصرح السيد العلوي قبيل مغادرته مسقط بأن هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة من وزير الخارجية في اليمن الجنوبية الدكتور عبد العزيز الدالي وهي زيارة مؤجلة من العام الماضي بسبب الاحداث التي حصلت في شهر يناير (كانون الاول) من العام الحالي، كما انها تأتي نتيجة للتطور الملموس في العلاقات بين البلدين وكذلك تنفيذا لروح اتفاق المبادىء الموقع بين البلدين في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢.

واضاف قائلا ان من اهداف الزيارة ايضا بحث كيفية استمرار تطوير العلاقات بين البلدين كما انها فرصة للتعرف على الاوضاع بعد الاحداث الاخيرة والتعرف عن قرب ومن الواقع على المشكلات التي تواجه هذا البلد الشقيق، اضافة الى كونها فرصة لتبادل وجهات النظر في اليمن الجنوبية حول الاوضاع العربية والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية انه يحمل رسالة خطية من السلطان قابوس الى الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبية.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت المحادثات سوف تتناول موضوع ترسيم الحدود بين البلدين قال العلوي من الممكن ان اناقش خلال هذه الزيارة تحديد موعد للجنة المشتركة المشكلة من البلدين لترسيم الحدود والتي عقدت اجتماعها الاول في مسقط العام الماضي.

وحول توقعاته حول القمة العربية اشار الى انه ماتزال هناك اختلافات في وجهات النظر تتعلق بجدول الاعمال «وفي تصوري انه من السابق لاوانه القول بأن الظروف الحالية مهيأة لعقد مؤتمر القمة العربي».

عمان: تأجيل القمة والحسين يستأنف وساطته بين سورية والعراق

عمان - أ.ف.ب: قال مصدر دبلوماسي عربي هنا امس ان جامعة الدول العربية قررت تأجيل مؤتمر القمة الذي كان مقررا عقده في اول يوليو (تموز) المقبل، واصبح انعقاده متوقفا على مصير مساعي الوساطة الاردنية بين سورية والعراق.

واضاف ان استمرار الخلافات السورية العراقية، يجعل اي اجتماع وزاري لا قيمة له، وان السيد الشاذلي القليبي فضل تأجيل القمة الى ان يعقد اللقاء السوري العراقي.

ومن ناحيتها قالت الدوائر الدبلوماسية الاردنية ان وساطة الملك حسين ستستأنف فور عودته الى عمان في ٢٠ الشهر الجاري، مشيرة الى انه لن يقوم بجولات مكوكية بين بغداد ودمشق.

وتعتقد هذه الدوائر ان الغاء اجتماع وزيري خارجتي البلدين يرجع الى التصريحات التي ادلى بها مسؤولون سوريون وعراقيون ادت الى حساسيات جديدة ادت الى الغاء الاجتماع.

وفاة مسؤول مصري متهم بقضية رشوة بنوبة قلبية

القاهرة - ر: قال محامون امس ان مسؤولا مصريا كبيرا وجهت اليه اتهامات في قضية رشوة توفي اثر نوبة قلبية.

وكانت السلطات قد وجهت الى السيد رجاء عنارة الذي شغل منصب النائب الاول لوزير الصناعة اتهامات مع ١٥ مسؤولا بتقاضي الرشوة من اثنين من رجال الاعمال الالمان الغربيين فيما يتعلق بعطاء لاقامة مصنع ورق.

أصداء واسعة لنداء العاهل السعودي

"وثيقة تاريخية لانقاذ لبنان"

الرياض - «الشرق الاوسط» - واس: كان لكلمة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز التي وجهها امس الى ابناء الشعب اللبناني اصداء واسعة في مختلف القطاعات الرسمية والشعبية العربية التي قابلت ما جاء فيها بالترحيب والتقدير الكبيرين، باعتبار ان نداءه الاخوي في هذا الوقت لحقن الدماء العربية وعودة السلام والرخاء ليظلل الارض اللبنانية لم يكن موقفا مبنيا على تكتيك سياسي او مرهونا بحالة خاصة تحددها اهداف ذاتية بل انه توجه كبير من العاهل السعودي الذي يشعر بمرارة الظروف التي يمر بها لبنان والامة العربية.

واكدت الاوساط الشعبية والرسمية ووسائل الاعلام والصحافة التي ابرزت كلمة العاهل السعودي انه يريد من ندائه لابناء لبنان الواحد افاقة صادقة حازمة تجمع شتات الامة لتحزم امرها وتصون صفوفها وتوحد كلمتها، كما انه يريد للبنان الرخاء والازدهار ولمن يعيشون على اراضيه من الاخوة الفلسطينيين الامن والسلام.

واعربت المصادر العربية عامة واللبنانية خاصة بان يتجاوب جميع اللبنانيين لنداء العاهل السعودي وان تكون هناك آذان صاغية للعمل على نبذ الخلافات وتوحيد الكلمة.

تحليل للنداء

وقد اوردت وكالة الانباء السعودية «واس» امس تحليلا لنداء الملك فهد بن عبد العزيز الى ابناء الوطن اللبناني، واصفة اياه بانه «وثيقة تاريخية للانقاذ ومنهاج عمل عربي مسلم نبيل يهدف بالدرجة الاولى الى وقف النزيف المهدر على ارض لبنان، ووضع حد لكل المخططات الرامية الى نسف وحدة اللبنانيين وزعزعة امن واستقرار واستقلال بلادهم.

واشارت الى ان النداء حفل بمجموعة من المؤشرات والاسس في هذه المرحلة:

اولها: التوقيت الذي جاءت فيه كلمة الملك فهد حيث تفاقمت حدة المعارك والصراعات على ارض لبنان وبلغت حدا خطيرا في الوقت الذي تسعى فيه اسرائيل لاستغلال الموقف وتكريس سياسة الامر الواقع في جنوب لبنان وتصعيد مؤامراتها لتقسيم لبنان وتفتيته وتحويله لدويلات طائفية والتخطيط لتحويل روافد نهر الليطاني الى الاراضي المحتلة.

وثانيها: ان كلمة جلالته كانت رسالة تأكيد قاطع بان المملكة العربية السعودية لاتزال تولي القضية اللبنانية كل عناية واهتمام انطلاقا من الاسس الثابتة التي تنطلق منها السياسة السعودية على الساحة العربية والرامية الى رأب الصدع وتغليب المصلحة العربية العليا على ما عداها كما اكدت الكلمة التاريخية الصادقة في الوقت نفسه ثقة العاهل السعودي في رجاحة العقل اللبناني وفي حكمة اللبنانيين وقدرتهم على تجاوز المحنة وتحقيق الوفاق بين ابناء الشعب الواحد.

ثالثا: واكدت الكلمة مجددا ان حل القضية اللبنانية بأيدي اللبنانيين انفسهم وان انقاذ بلدهم واستعادة وحدتهم الوطنية مرهون بارادتهم واجماعهم على صيغة مشتركة تحكم الضمير الوطني لحماية بلادهم.

رابعا: ووضعت كلمة جلالة الملك فهد اللبنانيين امام مسؤولياتهم التاريخية وامام التزامهم امام وطنهم وامتهم واجيالهم وذلك في الوقت الذي تعمل فيه اسرائيل بكل السبل لتدمير كل محاولة للوفاق تنفيذا لاستراتيجيتها الرامية لشغل اللبنانيين والعرب بقضايا هامشية بعيدا عن مجال المواجهة الحقيقية لمخططاتها ومؤامراتها بالمنطقة.

وخامسا: ان الكلمة جاءت لتنبه الى خطورة المعارك الدائرة حاليا حول المخيمات الفلسطينية في لبنان ولتحذر من الابعاد المأساوية لهذا الصراع حيث اكدت من جديد ضرورة حقن الدماء وادراك طبيعة ما يحيكه العدو الذي عز عليه ان يرى الوفاق والوئام يأخذ مكانه الطبيعي على الساحة اللبنانية.

وشخصت كلمة الملك فهد بصورة واضحة وقاطعة الحل الامثل للخروج من دائرة الفتنة والصراع بين اشقاء لبنانيين وفلسطينيين حيث دعت الى العودة الى تحكيم الضمائر والمحافظة على ما تبقى من ابناء الشعب الفلسطيني حتى يرد الله غربتهم ويحقق آمالهم ويأخذ بيدهم الى طريق النصر.

نداء الملك فهد والفرصة التاريخية (ابيض واسود: الصفحة الاخيرة)

سري وليس للنشر!

دولة كبرى ابلغت عدة دول حليفة لها في افريقيا وآسيا انها مضطرة لتخفيض حجم مساعداتها العسكرية والاقتصادية بسبب ظروفها الداخلية. وطلبت منها ترتيب امورها على هذا الاساس للسنوات المقبلة.

السودان: مجلس الدفاع الوطني يبحث وضع الجنوب ورفع الكفاءة الامنية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بحث مجلس الدفاع الوطني في اجتماع عقده امس الاول ضرورة اتخاذ ترتيبات سريعة لرفع الكفاءة الامنية في البلاد وذلك بعد التطورات الاخيرة في بعض المناطق الجنوبية وعلى ضوء زيارة رئيس الوزراء ووزير الدفاع للاقاليم الاخرى.

واشاد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ووزير الدفاع الذي رأس الاجتماع في تصريحات صحافية ان قوات الخوارج هاجمت بعض المناطق في شرق الاستوائية كجزء عن تخطيطهم لتركيز انطباع بالتوسع الحربي للمتمردين في الجنوب ولم يفصح وزير الدفاع عن طبيعة الترتيبات الامنية لكنه قال ان الهجمات تكررت عن بعض القبائل وقد شملت جزءا من قبيلة الدينكا الا ان القوات المسلحة والقوات الوطنية قابلت تلك الهجمات بهزائم في مناطق اخرى من الاقليم الجنوبي.

واشار الى ان القوات المسلحة قادرة على شن هجمات على الخوارج الا انها تفضل الحل السلمي عن طريق الحوار واضاف ان القبائل الاساسية في الاقليم الجنوبي لم تشارك في هذه الهجمات.

● وعلى الصعيد ذاته قرر مجلس الدفاع الوطني تكوين مجلس امن وطني في اطار خطة شاملة لرفع الكفاءات والقدرات الامنية ومن المتوقع ان يضم المجلس كلا من رئيس الوزراء ووزراء الداخلية والخارجية والمالية اضافة الى القائد العام لقوات الشعب المسلحة ومدير عام الشرطة.

وعلى الصعيد ذاته كلف اجتماع مجلس الدفاع الوطني السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية بتكوين الجانب السوداني في المباحثات المزمع اجراؤها مع اثيوبيا على ضوء النتائج الايجابية التي خلصت لها المشاورات التمهيدية والتي تمت ابان زيارة الوفد الاثيوبي للسودان.

محاكمات

● من جهة ثانية اصدرت محكمة امن الدولة الخاصة في السودان بمحاكمة المتهم الزبير رجب محمد توم رئيس الادارة والمدير العام السابق للمؤسسة العسكرية الاقتصادية برئاسة القاضي الفاضل حسن خليفة حكما على المتهم بالسجن لمدة ٤٩ سنة بالتتابع وغرامة قدرها مليونان و٢٥٠ الف جنيه.

واوضح القاضي انه ثبتت ادانة المتهم في ٩ تهم من مجموع ١٤ تهمة وجهت له واشار القاضي الى ان ادانة المتهم تمت تحت طائلة مواد قانون العقوبات لسنة ١٩٨٣ وقانون امن الدولة لسنة ١٩٧٣.

واوضح ان الغرامة ستحصل بموجب قانون الاجراءات الجنائية وذلك بالاستيلاء على ما يملكه المتهم من مال منقول وبيعه والحجز على الأرض والمال والمال الآخر غير المنقول.

وافاد القاضي ان منقولات المتهم هي ٢٥ الف سهم باسمه في شركة التنمية الاسلامية تبلغ قيمتها ٢٨ الف دولار وعربة مرسيدس وعربة تويوتا ومولد كهربائي وعقارات في مدينة الرياض بالخرطوم وامر القاضي بفك الرهن عن ممتلكات زوجة المتهم وتسليمها الذهب المعروض.

وسترفع المحكمة الاوراق الخاصة بالقضية للمحكمة العليا للتعيين كما سترفع هيئة الدفاع عن المتهم استئنافها في المحكمة العليا.

وفد مجلس التعاون بدأ محادثاته في بون

بون ـ «الشرق الأوسط»:
بدأ وفد مجلس التعاون الخليجي برئاسة الأمين العام للمجلس السيد عبد الله يعقوب بشارة والذي يزور بون حاليا محادثاته مع المسؤولين الألمان.

وقالت مصادر الوفد إن المحادثات التي ستجري مع عدد من المسؤولين في الحكومة الألمانية في مقدمتهم هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية والدكتور مارتن بانجمان وزير الاقتصاد وعدد من رؤساء الوزارات في الولايات الالمانية، سبل دعم وتطوير التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجية وجمهورية المانيا الاتحادية ودول المجموعة الاوروبية.

كما سيشارك الوفد، الذي يضم في عضويته الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي الأمين العام للهيئة الملكية السعودية لتطوير جبيل وينبع والدكتور عبد الله القويز الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي والدكتور مأمون كردي السفير في وزارة الخليجية السعودية وعدد من الشخصيات الخليجية، في ندوات تقيمها مؤسسة فريدريش ايبرت العلمية يحضرها عدد كبير من رجال العلم والسياسة ورجال الأعمال.

وسيقيم السيد عباس فايق غزاوي سفير المملكة في بون حفل استقبال للوفد اليوم في فندق بريستول في بون يحضره عدد كبير من المسؤولين في الحكومة الالمانية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي.

الأمير طلال يوقع اتفاقات مشاريع إنمائية وانسانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وقع امس الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية على الاتفاقيات الخاصة بالمشاريع الانمائية والانسانية التي قررت لجنة ادارة البرنامج المساهمة في تمويلها خلال اجتماعها الثامن عشر والذي عقد في روما بتاريخ ١٣ مايو (آيار) الماضي.

وتتعلق الاتفاقيات التي تم توقيعها بدعم ٢٢ مشروعا انمائيا تقوم بتنفيذها تسع منظمات دولية متخصصة.

وتشمل هذه المشاريع توفير مياه الشرب والرعاية الصحية الأولية والأدوية الاساسية للعديد من الأمهات والأطفال المحتاجين، كما تشمل قطاعات رئيسية أخرى مثل تنمية مصايد الاسماك، بالاضافة الى مكافحة الأمراض والتدريب الحرفي والنسوي واقامة الورش لتدريب وتأهيل المعوقين.

ومن الجدير بالذكر انه بتوقيع الأمير طلال على اتفاقيات المشاريع المذكورة ستبدأ المرحلة التنفيذية لهذه المشاريع.

زيارة الامير سعود الفيصل للسودان تأكيد للعلاقات الأخوية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»
يصل الى الخرطوم غدا الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في زيارة تستغرق يومين للسودان يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين تتعلق بدعم العلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية وتعتبر هذه اول زيارة لمسؤول سعودي على مستوى عال للسودان في ظل الحكومة السودانية الجديدة.

وصرح السيد مبارك بن ثابت القائم بالأعمال السعودي لـ «الشرق الأوسط» بأن هذه الزيارة تاتي في اطار تحرك المملكة العربية السعودية لدعم السودان في المجالات الاقتصادية خاصة في مجال البترول.

واضاف انه قابل خلال الأسبوع السيدين رئيس مجلس السيادة ورئيس مجلس الوزراء بغرض التهنئة وبناء على توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز لتأكيد ودعم العلاقات المتواصلة بين البلدين الشقيقين.

ويجيء هذا التحرك انطلاقا من عمق العلاقات السعودية السودانية ومواصلة للجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا تجاه شعب السودان وحكومته.

وقال السيد مبارك ان المملكة دائما وابدا تقف الى جانب السودان ومؤازرته فيما يواجهه من مشاكل اقتصادية وقد قدمت الكثير للشعب السوداني لفك الضائقة الاقتصادية وتزويده بكميات من البترول في فترة الحكومة الانتقالية وذلك شعورا منها بواجباتها تجاه الاشقاء.

ومن جهة اخرى اعلن السيد مبارك بن ثابت بأن المملكة العربية السعودية قررت انشاء وتجهيز ثلاثة مستشفيات في كل منام درمان وكسلا والفاشر بتكلفة قدرها ١٠ ملايين دولار وستقوم بالاشراف والتنفيذ على هذه المستشفيات المؤسسة الالمانية للتعاون الفني ويحتوي المستشفى الواحد منها على ثلاثين سريرا مزودة بالمعدات والتجهيزات الضرورية.

وقال انه من المتوقع ان ينتهي العمل في هذه المستشفيات في غضون الشهرين المقبلين كما قدمت المملكة ١٠ آلاف طن قمح دعما عن الحكومة السعودية لحكومة السودان.

واضاف بأن برامج الاغاثة السعودية مازالت مستمرة تؤدي واجباتها وتزود المتضررين بالجفاف والمجاعة في السودان بالمواد الغذائية في شرق وغرب السودان وذلك بناء على توجيهات الملك فهد.

سوق الاستهلاك بدول الخليج لاتزال تحت وطأة كارثة تشيرنوبيل

أبوظبي ـ كونا: قال مستوردون من كبار التجار في منطقة الخليج امس إن سوق الاستهلاك بالمنطقة تشهد ظاهرة غريبة تحدث فيها لأول مرة والسبب هو حريق المفاعل النووي السوفياتي في تشيرنوبيل.

واوضحوا ان المستهلكين وقبلهم تجار التجزئة الذين يعرضون الموارد الاستهلاكية للبيع قد بدأوا يبحثون عن المستوردات من المعلبات والمحفوظات الغذائية ذات التاريخ القديم والذي أوشك على النفاد ويهربون من البضائع الجديدة التي استوردت مؤخرا من ان تكون قد تعرضت بشكل او بآخر للاشعاع.

وقال هؤلاء التجار ان المشكلة التي كانت تصادف الوكلاء وأصحاب محال البيع هي قرب تاريخ انتهاء المواد الغذائية بصفة خاصة الذي يواجه بتخفيض الأسعار عن معدل البيع العادي أو تجميعها في شكل مجموعات بأسعار أقل من بيعها منفردة لتشجيع بيعها قبل تاريخ الانتهاء بينما الذي يحدث الآن هو التنافس على شراء الانتاج الأقدم لضمان ان لا يكون قد تعرض بشكل أو بآخر خلال انتاجه أونقله للاشعاع الذي اصبح شبحا مخيفا على التاجر والمستهلك في معظم بلاد العالم.

العالم العربي في سطور

مؤتمر بعمان حول ابعاد حرب الخليج

● عمان: يفتتح نائب العاهل الأردني ولي عهد الأردن الأمير حسن اليوم مؤتمر «حرب الخليج وأبعادها السياسية والاقتصادية والأمنية على المنطقة».

ويعقد هذا المؤتمر، الذي يستمر يومين، بالتعاون بين مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية والمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن.

الحسيني يعود إلى بيروت

● بيروت: عاد رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني الى هنا مساء أمس قادما من باريس في ختام زيارة لفرنسا استغرقت عدة ايام. وقد أجرى المسؤول اللبناني خلال الزيارة محادثات مع رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك وعدد من المسؤولين الفرنسيين تركزت على الأوضاع الراهنة في لبنان.

اعفاء منتجات غزة من الرسوم بالأردن

● عمان: قرر مجلس الوزراء الأردني اعفاء منتجات غزة التي ترد الى الأردن من كافة الرسوم والضرائب المستحقة لمدة عامين، ويأتي اتخاذ هذا القرار في اطار دعم المزارعين في قطاع غزة للوقوف في وجه المخططات الاسرائيلية.

الامير سلطان بن عبد العزيز يلتقي منسوبي القوات البرية بالمنطقة الشرقية

الظهران ـ «الشرق الاوسط»:
اكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان القوات المسلحة السعودية هي عنوان الامانة والاخلاص والوفاء، وقال انها تمثل ما كان الآباء والاجداد يتحلون به من عمق في العقيدة والايمان بالله سبحانه وتعالى وما انزل على نبيه الكريم، وهذه هي القوة الحقيقية التي تناضل القوات المسلحة من اجلها وبها.

وقد واصل الامير سلطان بن عبد العزيز جولته التفقدية امس للقطعات العسكرية في المنطقة الشرقية حيث التقى مع منسوبي القوات البرية بميدان كتيبة المشاة بالظهران.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر الكتيبة الامير محمد ابن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية واللواء ناصر فراج القحطاني قائد المنطقة الشرقية والامير تركي بن ناصر قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران.

وبعد ان صافح كبار مستقبليه وعزفت الموسيقى السلام الملكي السعودي وجه الامير سلطان كلمة الى منسوبي القوات البرية اعرب فيها عن سعادته للقاء افراد الكتيبة الثانية من اللواء الحادي عشر وقال انني سعيد ان اراكم اليوم وانتم تؤدون الواجب في هذا المكان العزيز، كما كنتم وستظلون وزملاؤكم من منسوبي القوات المسلحة تقومون جميعا باداء الواجب لخدمة الدين والمليك والوطن.

وحيا الامير سلطان منسوبي القوات البرية باسم العاهل السعودي القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الامير عبد الله، ونقل اليهم تهانيهما بحلول عيد الفطر المبارك.

ودعا العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة والمملكة يرفرف عليها علم لا اله الا الله محمد رسول الله بعد التمسك بالعقيدة وان يديم عليها نعمة الامن والاستقرار.

وتمنى الامير سلطان لمنسوبي القوات المسلحة في نهاية كلمته التوفيق لخدمة الدين والمليك والوطن والامة العربية والاسلامية.

وفي تصريح له اثناء توجهه لحفل الشاي مع منسوبي القوات البرية اعلن ان مدينة القوات البرية سيتم افتتاحها في اوائل العام الهجري القادم وكذلك المستشفى العسكري والمجمع الطبي الذي اقيم على طريق الظهران ـ ابقيق لخدمة منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة.

ويواصل الامير سلطان بن عبد العزيز جولته في المنطقة لتهنئة ابناء القوات المسلحة بعيد الفطر المبارك اليوم بزيارة لمجموعة الدفاع الجوي الخاصة حيث يزور الميدان التكتيكي ويتفقد تحصينات الصواريخ ويلتقي بمنسوبي الدفاع الجوي.

١٢٧٧ قتيلا وجريحا في ٣ أسابيع بلبنان
«المغاوير» السورية تتدخل لفك الاشتباك بين «القوميين» و«حزب الله» في البقاع

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
تدخلت فرقة من قوات المغاوير بالجيش السوري في القتال الدائر ببلدة مشغرة فجر امس وذلك لفك الاشتباك بين المليشيات المدعومة سوريا والمليشيات المدعومة ايرانيا في المنطقة الواقعة شمالي خط الانتشار الاسرائيلي جنوبي البقاع بعد سقوط ١٩ قتيلا و٧٨ جريحا. وكانت أنباء قد ذكرت ان جنديين سوريين قتلا واصيب ثلاثة آخرون في اشتباك ليلة امس بالاسلحة الرشاشة مع مسلحين مجهولي الهوية بالبقاع ايضا.

وفي حرب المخيمات صمدت الهدنة وسط ترقب حذر تخللته اصوات الاعيرة النارية المتفرقة بين مليشيات «امل» والفلسطينيين، انتظارا لنتيجة المباحثات الجارية في دمشق بين ممثلي «امل» وجبهة الخلاص الوطني الفلسطيني بعد ٣ اسابيع من القتال سقط فيها ما لا يقل عن ١٨٠ قتيلا واكثر من الف جريح طبقا لآخر احصاء.

اقتحام مشغرة

وكانت قوة مدرعة تابعة لمغاوير الجيش السوري قد اقتحمت بلدة مشغرة في وقت مبكر فجر امس بعد اربعة ايام من معارك دموية بين مليشيا «حزب الله» ومليشيا الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وجاء الانتشار السوري في مشغرة اول انتشار من نوعه في هذه المنطقة منذ انسحاب القوات الاسرائيلية من البقاع في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٥. ويجدر بالذكر ان مشغرة تقع على بعد عشرة كيلومترات من ما يسميه العدو الاسرائيلي بمنطقة الحزام الامني.

ورصدت أجهزة الامن اللبنانية امس تدخلات متقطعة من جانب المغاوير السوريين بغرض فك الاشتباك بين مليشيا «حزب الله» والحزب السوري القومي الاجتماعي.

وحددت اجهزة الامن حصيلة اربعة ايام من القتال بما لا يقل عن ١٩ قتيلا و٧٨ جريحا سقطوا في معارك المدفعية والصواريخ التي اندلعت يوم الخميس اثر اختطاف «حزب الله» وقتله لاثنين من افراد الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وقد لاحظ المراقبون ان القوة المدرعة السورية لم تدخل بالدبابات الى منطقة فك الاشتباك القريبة من خط الانتشار الاسرائيلي.

اشتباك

من ناحية اخرى قالت مصادر امنية ان جنديين سوريين قتلا وثلاثة جنود آخرين اصيبوا بجروح خطرة في تبادل اطلاق نار من اسلحة رشاشة مع مسلحين مجهولين في وادي البقاع الشرقي في لبنان ليلة امس.

واضافت المصادر تقول ان تبادل اطلاق النار جرى عندما مرت سيارة محملة بالمسلحين امام نقطة تفتيش للجيش السوري بالقرب من بلدة الخضر في وادي البقاع على بعد ٧٥ كيلومترا شمال غربي مشغرة. وان ظروف الحادث لم تعرف كما لم تتوفر معلومات عن هوية المسلحين الذين قتل منهم ثلاثة رجال.

هدنة بحرب المخيمات

وقد صمدت هدنة حرب المخيمات امس بعد ثلاثة اسابيع من القتال وعلى الرغم من تقارير من مصادر فلسطينية عن تراشق منقطع برصاص القنص والقذائف الصاروخية في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

غير ان مصادر ميليشيا حركة امل نفت هذه التقارير وقالت ان الوضع في المخيمات كان هادئا جدا.

وذكر سكان في المنطقة صباح امس بعد نحو ١٨ ساعة من اعلان الهدنة في بيانين لحركة امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني انهم لم يسمعوا اي اطلاق نار.

وكانت الهدنة التي رعتها سورية والتي بدا العمل بها في الساعة السادسة من مساء امس الاول (١٥٠٠ بتوقيت جرينتش) في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة قد اعلنت في بيانين من حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

وجرى اعلان الهدنة في اعقاب اجتماع في دمشق بين السيد نبيه بري زعيم حركة امل وقادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

ونسبت الاذاعات الى السيد بري قوله في تصريح ادلى به في دمشق ليلة امس «انني اطالب جميع الاخوة المقاتلين في حركة امل والفلسطينيين التنبه للمؤامرة المحدقة بالجميع وبالتالي الاسراع بالتقيد بهذا الاتفاق والالتزام النهائي بوقف النار تمهيدا لتوجيه البندقية المشتركة نحو العدو المشترك بدلا من توجيهها باتجاه بعضنا البعض».

الاتفاق

وينص الاتفاق الذي يقع في اربع نقاط على ما يلي: اولا ـ وقف اطلاق النار فورا اعتبارا من السادسة من مساء امس الاول في المخيمات كافة.

ثانيا ـ تأليف لجنة قيادية مشتركة من حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني تكون بمثابة غرفة عمليات واحدة للاشراف على تثبيت وقف اطلاق النار.

ثالثا: توضع نقاط مراقبة من حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ومراقبين سوريين في مناطق الاحتكاك.

رابعا: تشكل قوة امنية من اللواء السادس (المرابط في بيروت الغربية) بامرة النقيب وليد سكرية وتتمركز بشكل قوات فصل في مناطق الاحتكاك بين المخيمات ومحيطها ويعود المسلحون من مناطق الاحتكاك الى مراكزهم الاصلية ويعمل على سحب المسلحين وانهاء المظاهر المسلحة.

كرامي والجميل

على الصعيد السياسي نشرت الصحف اللبنانية امس تعليقات عبرت عن مواقف مختلفة من دعوة السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء ليلة امس الرئيس امين الجميل الى ان يقدم استقالته ودعوته الى استقالة الحكومة في الوقت ذاته.

وقالت صحيفة السفير على سبيل المثال حسنا فعل الرئيس (رئيس الوزراء) رشيد كرامي باطلاق الاقتراح ـ المبادرة باستقالة الحكم كله رئيسا وحكومة والافساح في المجال امام اللبنانيين لكي يختاروا من تتوفر فيه القدرة على «ادارة الازمة» بنجاح او على الاقل بقدر اقل من الضحايا والخسائر سواء في مقومات وجود البلاد او في شروط حياة هذا الشعب الصابر.

لكن صحيفة العمل الناطقة باسم حزب الكتائب المؤيد للرئيس الجميل حملت على السيد كرامي «نحن امام جرعة جديدة من السم يلقيها فوق الازمة المتفاقمة ذلك المتعهد الاول للازمات الكبيرة في لبنان منذ العام ١٩٦٨ حتى الان».

● على صعيد آخر، اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية قبل ظهر امس حاجز الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية على ارتفاعات متوسطة، وقد اتجه التشكيل الى الجبل والبقاع حيث اطلقت نحوه النيران المضادة للطائرات فاجبرته على التحليق على ارتفاعات عالية، متجها الى الشمال اللبناني ثم فوق البحر باتجاه فلسطين المحتلة.

وكان تشكيل آخر من المقاتلات الاسرائيلية قد حلق صباح امس في اجواء الجنوب اللبناني وعلى ارتفاعات منخفضة ثم عاد واتجه نحو فلسطين المحتلة مخترقا حاجز الصوت اكثر من مرة.

توقعات بنجاح الصقور الشباب في انتخابات حزب الكتائب اليوم

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
يعتقد المراقبون ان تؤدي الانتخابات السرية داخل حزب الكتائب اللبناني اليوم الى قيام «الصقور الشباب» بانتزاع السلطة من التقليديين الامر الذي يمكن ان يساعد في تغيير مجرى الحرب الاهلية.

ويؤكد هؤلاء المراقبون ان دعاة الاصلاح في الحزب وهم مجموعات من الشباب متحالفون مع ميليشيات القوات اللبنانية سينتزعون السلطة وسيعملون على جعل الحزب اكثر ديمقراطية.

ويشيرون الى ان سيطرة عائلة الجميل على الحزب تلقى معارضة شديدة من الاغلبية الساحقة للاعضاء الشباب في الحزب والذين ينتمون ايضا الى القوات اللبنانية، ويقولون انه اذا فاز الشباب فان ذلك قد يعني مفاتحات جديدة نحو المسلمين في لبنان.

وصل الى ابوظبي في مستهل جولة خليجية:

الجميل يشرح لقادة دول الخليج موقفه من الاتفاق الثلاثي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تبدأ اليوم في ابوظبي المباحثات الرسمية بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية والرئيس اللبناني امين الجميل الذي بدأ أمس زيارة رسمية لدولة الامارات تستغرق يومين.

وتأتي زيارة الجميل ضمن جولة لعدد من الدول الخليجية تشمل البحرين وقطر وعمان والكويت.

وقالت مصادر سياسية ان المباحثات بين الشيخ زايد والرئيس الجميل ستتركز بشكل خاص على الوضع في لبنان والتطورات على الساحة العربية والعلاقات الثنائية.

وتقول مصادر مطلعة ان الجميل سيشرح للقادة في دول الخليج العربية موقفه من الاتفاق الثلاثي المعروف باتفاق «دمشق» والذي تم توقيعه في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي بين ثلاثة من الميليشيات هي حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية.

كما يبحث الجميل اثناء جولته التطورات المستجدة على الساحة العربية والجهود المبذولة لتحقيق تقدم ملموس في تنقية الاجواء العربية اضافة الى بحث الجهود الدولية لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت المصادر ان الجميل سيؤكد في مباحثاته مع القادة الخليجيين على الا تكون اية تطورات في قضية الشرق الاوسط على حساب لبنان.

ويناقش الجميل العلاقة المميزة بين لبنان وسورية وسبل التقريب بينه وبين القيادة السورية.

وتؤكد مصادر دبلوماسية لبنانية مرافقة للرئيس الجميل ان الجولة لا تهدف بأي شكل من الاشكال الى خلق محاور ضد سورية او تجاوز دورها في لبنان بل تأكيد موقف الرئيس الجميل الرافض للاتفاق الثلاثي انطلاقا من التجارب السابقة التي ادت الى اسقاط اتفاق ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٣ بين لبنان واسرائيل.

ويبحث الجميل ايضا اخر التطورات على الساحة اللبنانية وفي مقدمتها الوضع الاقتصادي ويحاول الحصول على مساعدات عاجلة لدعم الاقتصاد اللبناني.

وقد جرى للرئيس الجميل استقبال رسمي حيث استقبله لدى وصوله الى مطار ابوظبي الدولي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وكبار المسؤولين، اضافة الى اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي الذين طلب اليهم رسميا من حكومة دولة الامارات الحضور للمطار ليكونوا في استقبال الجميل.

كما اقيم له حفل عشاء رسمي بقصر الضيافة حضره كبار رجال الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي.

وترى مصادر سياسية ان هذا الاستقبال الرسمي للرئيس الجميل يعتبر احد اهم الاهداف التي يسعى الى الحصول عليها لتأكيد دوره على رأس الشرعية اللبنانية والاعتراف العربي بها على الرغم من مطالبة كثير من الفرقاء على الساحة اللبنانية باسقاط الرئيس الجميل واخرها الدعوة التي وجهها السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء له للاستقالة من منصبه وان الرئيس الجميل سيؤكد من خلال جولته الحالية بالخليج ان السلطة الشرعية مازالت تمتلك دورا مؤثرا في معالجة الوضع في لبنان واصرار الرئيس الجميل على احياء المؤسسات الدستورية وخاصة مجلس الوزراء الذي لم يجتمع منذ فترة طويلة بسبب مقاطعة الوزراء المسلمين للحكم.

اللجنة التنفيذية تستأنف اجتماعاتها في تونس

تونس ـ ق.ن.ا: استأنفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في وقت لاحق من مساء امس دورة اجتماعات كانت قد بدأتها الليلة قبل الماضية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان اللجنة ستناقش خلال هذه الاجتماعات الابعاد الخطيرة للهجمات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في بيروت من قبل عناصر حركة «امل» وكذلك اوضاع الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة اضافة الى تطورات ومستجدات القضية الفلسطينية.

وكان السيد عرفات قد وصل مساء امس الاول الى تونس في اعقاب زيارة قصيرة للمغرب اجرى خلالها مباحثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تناولت الموقف العربي الراهن ومستجدات القضية الفلسطينية.

نائب وزير الخارجية الايراني يزور دمشق

دمشق ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان جواد منصوري نائب وزير الخارجية الايرانية للشؤون الثقافية والقنصلية بدأ محادثاته في اطار زيارة لسورية تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح المنصوري بان زيارته تستهدف توسيع نطاق التعاون الثقافي بين ايران وسوريا في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم.



مبارك يستقبل وزير داخلية ايطاليا

القاهرة ـ الوكالات: صرح اوسكار ليويدجي سكالفارو وزير داخلية ايطاليا بأنه استعرض مع الرئيس المصري حسني مبارك الوضع الأمني في منطقة البحر المتوسط وابعاد الاتفاق الذي وقعه امس مع نظيره المصري واهميته بالنسبة للتعاون في مجال مكافحة «الارهاب».

وقال عقب لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الرئيس مبارك اكد ان مبدأ التعاون المشترك بين الدول هو افضل الوسائل لاتخاذ الاجراءات الوقائية ضد «الارهاب» ومكافحته.

ومن جانبه صرح السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري بان التعاون بين مصر وايطاليا يشمل تبادل المعلومات لمنع التخريب والجريمة قبل وقوعها وكذلك التعاون في الاجراءات التي تؤدي الى احباط الجرائم والقبض على مرتكبيها.

واشار الى ان هناك اتفاقا للتدريب وتبادل الزيارات على مستوى خبراء الشرطة بين البلدين في مجال مكافحة الجريمة وان هناك مجموعات عمل لتبادل المعلومات تجتمع مرة على الاقل كل ستة شهور الى جانب اجتماع وزيري داخلية البلدين.

ابو رحمة يطالب باحياء المشروع الفرنسي المصري المشترك للسلام

باريس ـ ا.ف.ب: حذر المحامي الفلسطيني فايز ابو رحمة النقيب السابق للمحامين في قطاع غزة من عواقب استمرار حالة اللاحرب واللاسلم بين اسرائيل والعرب، وقال ان الفلسطينيين الذين يلاقون الاعتقال والتعذيب والموت في معسكرات اللاجئين هم اشد الناس رغبة في السلام وحاجة الى الحدود الامنة والى الاعتراف بهم ضمانا لمستقبلهم.

واكد في حديث خاص لوكالة «فرانس برس» ان كل عناصر الانفجار متوفرة في الشرق الاوسط. فالقنوط والبؤس على الشعوب المظلومة، وكل قطرة دم تراق في المنطقة هي مسؤولية القادرين على ان يجدوا حلا وان يبذلوا جهدا وقصروا عن ذلك.

والمعروف ان جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا استقبل يوم الثلاثاء الماضي بمكتبه في باريس كلا من فائز ابو رحمة وحنا سنيوره رئيس تحرير صحيفة «الفجر» اليومية التي تصدر في القدس العربية، وقد غادر حنا سنيوره العاصمة الفرنسية يوم الاربعاء الماضي الى الولايات المتحدة.

واثنى ابو رحمة على الموقف الفرنسي المتعاطف دائما مع الفلسطينيين ووصف الاجتماع مع ريمون بانه كان «وديا للغاية اذا ان الوزير كان مستمعا بصورة جيدة جدا ومتفهما للعرض الذي قدمه ممثلا الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذان عينا في فبراير (شباط) ١٩٨٥ ضمن اعضاء الوفد الاردني الفلسطيني المشترك».

وصرح ابو رحمة بانه وسنيوره طالبا ريمون بالاعتراف الكامل بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني لكي تنتهي من العصي الكثيرة التي توضع في الاجراءات الخاصة لعقد مؤتمر سلام يضمن للفلسطينيين حق تقرير المصير.

وقال ان التمثيل الفلسطيني امر مفروغ منه ويجب الا يكون محل جدل فالتاريخ اثبت ان الشعوب من حقها ان يكون لها ممثلوها الذين تختارهم هي كما كانت الحال في مفاوضات فرنسا مع جبهة التحرير الجزائرية في افيان ومفاوضات بريطانيا مع الاسقف مكاريوس ممثلا عن الشعب القبرصي وذلك لتعذر اجراء انتخابات في ظل اوضاع شاذة كالاحتلال.

واردف قائلا انهما اقترحا على الوزير الفرنسي احياء المشروع الفرنسي المصري الخاص بالحل السلمي الشامل لنزاع الشرق الاوسط والمقترح على مجلس الامن الدولي منذ عام ١٩٨٢ والذي يغطي النقص المحيط بقرار ٢٤٢ لهذا المجلس ويجعل امكانية التحرك السلمي افضل لاعترافه للفلسطينيين بحق تقرير المصير ولمنظمة التحرير بحق المشاركة في ايجاد الحل.

واضاف ابو رحمة انه قيل لهما ان المبادرة مازالت معلقة انتظارا للوقت المناسب.

وقال معقبا ان الوقت المناسب تعريف عريض وشروطه كثيرة لان عوامل النجاح مطلوبة لمثل هذه المبادرة واولها الا تستخدم امريكا حق الطعن «الفيتو» لقاء هذا المشروع كما تعودت ان تفعل كلما قررت اسرائيل ان مشروعا معينا لا يناسبها.

وذكر ابو رحمة انه ابرز لريمون ان قرار ٢٤٢ الذي لا يتعامل مع الفلسطينيين معاملة سياسية بل معاملة لاجئين فقط يتناقض مع اعلان البندقية لوزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية الذي طالب في يونيو ١٩٨١ بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ادراكا منهم ان هذا القرار لا يصلح كأساس للحل المنشود.

واضاف انه في مباحثات عمان في (فبراير) ١٩٨٥ قبلت منظمة التحرير بقيادة ياسر عرفات ان تكون اساس التسوية «قرارات الامم المتحدة جميعها بما فيها ٢٤٢» وكان الاصرار من جانب الولايات المتحدة على ان يكون الاعتراف والقبول بصورة مطلقة بقرار ٢٤٢ اي ان تتم التسوية بشرط ان تهدر وتحطم جميع الحقوق التي أقرتها لنا هيئة الامم».

وقال انه وزميله اوضحا للوزير الفرنسي ان الفلسطينيين يطالبون بعقد مؤتمر سلام دولي بلا شروط مسبقة وبحضور الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة وفرقاء النزاع الفلسطينيين والاسرائيليين وبقية الدول العربية المعنية.

كما اكدا له انه لابد من ان يمارس ضغطا حقيقيا وعملا ايجابيا لكي يستطيع الشعب الفلسطيني ان يتمتع بحقه في تقرير المصير وبدون هذا الضغط لا يمكن لاية تسوية ان تقوم في الشرق الاوسط، ولهذا فعلى اوروبا ان تتعامل بايجابية اكبر وبصورة خاصة مع الولايات المتحدة لان الابقاء على الاوضاع الراهنة لا يخدم احدا.

الامير سعود الفيصل يجتمع مع بيرزادة

جدة ـ واس: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية امس بمكتبه بجدة مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة وقد تم خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا الخاصة بالعالم الاسلامي واوجه التعاون بين المملكة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

الكويت: الخميس يوم عطلة

الكويت ـ وكالات الانباء: استعرض مجلس الوزراء الكويتي خلال جلسته الاسبوعية التي عقدها امس الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب تمهيدا لعقد القمة العربية المنتظرة.

وصرح السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس استعرض كذلك نتائج الاجتماعات التي عقدتها اللجنة الوزارية المكلفة من قبل منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) باجراء الاتصالات اللازمة مع بعض الدول من خارج الاوبك بالتفاهم حول مستوى الانتاج والاسعار.

وعلى الصعيد المحلي ذكر السيد الراشد ان المجلس قرر اعتبار يوم الخميس من كل اسبوع عطلة لطلبة المدارس الكويتية اضافة الى يوم الجمعة.

وقال في تصريحات ادلى بها عقب الجلسة ان المجلس طلب اعداد تقرير حول امكانية تطبيق هذه العطلة على موظفي الدولة على ان يقدم التقرير خلال الشهرين القادمين.

توقيع محضر برامج التعاون بين الجزائر وتونس

تونس ـ ق.ن.ا: تم في تونس في ختام اعمال الدورة السابعة للجنة المشتركة التونسية الجزائرية التوقيع على محضر مباحثات يحدد برامج التعاون المشترك بين البلدين خلال السنوات المقبلة في المجالات الاقتصادية والزراعية والفنية والثقافية.

ووقع هذا المحضر عن الجانب التونسي السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية وعن الجانب الجزائري نظيره الدكتور احمد طالب الابراهيمي الذي يزور تونس حاليا.

واعرب الوزيران في كلمتين القياهما بهذه المناسبة عن عزم المسؤولين في بلديهما العمل على دعم التعاون الثنائي في مختلف القطاعات وصولا الى اقامة تكامل اقتصادي بين البلدين.

وكانت اللجنة التونسية الجزائرية المشتركة قد بدأت اعمالها على مستوى الخبراء يوم الخميس الماضي.

توأمة مدينتي طرابلس والرباط

باريس ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا والمغرب اللتين تربط بينهما معاهدة اتحاد ابرمت في اغسطس (اب) ١٩٨٤ في وجدة (المغرب) وقعتا امس قرارا بتوأمة عاصمتيهما.

ووقع على الوثيقة في العاصمة الليبية كل من امين اللجنة الشعبية لبلدية طرابلس ورئيس بلدية الرباط. واضافت الوكالة ان القرار ينص على «تدعيم روابط الاخاء» بالاضافة الى تعزيز العلاقات بين المدينتين في المجالات الثقافية والتجارية والسياحية والفنية.

ويذكر في هذا الصدد ان اتفاق توأمة العاصمتين كان قد وقع في مارس (اذار) الماضي خلال زيارة امين عام بلدية طرابلس للعاصمة المغربية.

وطرابلس هي المدينة الليبية الثانية التي تقرر توأمتها بمدينة مغربية وذلك بعد ربط العزيزية (شرقي طرابلس على ساحل البحر المتوسط) والقنيطرة (شمالي الرباط).

ومن جهة اخرى التقى الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في النظام الليبي امس في طرابلس والوفد «الشعبي» المغربي الذي اشترك في الاحتفالات بالذكرى السادسة عشرة لاجلاء القواعد الامريكية في ليبيا.

وذكرت الوكالة ان الجانبين اكدا ان «معاهدة وجدة تشكل خطوة جادة على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة التي ستحقق الامة العربية عن طريقها النصر على اعدائها الامبرياليين والصهيونيين».

مقتل تسعة أشخاص بحادث تصادم بالشارقة

ابوظبي ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر المستشفيات الشرطة بدولة الامارات امس ان سبعة هنود وباكستانيا وسوريا قتلوا في حادث تصادم سيارتين في الشارقة.

كما جرح هنديان في التصادم الذي وقع امس الأول بين سيارة نقل صغيرة تقل عمالا هنودا وشاحنة لنقل الوقود على الطريق الرئيسي بين الشارقة وامارة الفجيرة.

وذكر أن سائق الشاحنة الباكستاني يدعى علي محمد شاه وسائق سيارة النقل الصغيرة السوري يدعى سليمان كيوان.

شجون عربية

نداء الملك فهد

النداء الذي وجهه الملك فهد بن عبد العزيز إلى الشعب اللبناني جاء في توقيت دقيق ومناسب تماماً لخطورة التطورات التي يشهدها لبنان.

وكانت كلمة الملك فهد واضحة صريحة لا إلتباس فيها حينما قال: «أتوجه إليكم بكلماتي هذه بعد ان وصلت الأمور الى ما وصلت اليه من الفرقة والتناحر والشقاق والضياع وانتهت الاوضاع الى ما هي عليه اليوم من حوادث الفتك والقتل والتشريد والتشتيت للرجال والنساء والأطفال وهدر الطاقات».

وعاد الملك فهد وتساءل: «وفي كل يوم اتساءل مع الملايين من العرب والمسلمين المتابعين لمأساة لبنان ألم يأن للدماء العربية البريئة ان تحقن وتصان؟».

إن التساؤل الذي طرحه ملك السعودية هو تعبير عما يطرحه كل عربي منذ ان بدأت هذه الحرب المخيفة منذ ١١ عاماً.

طوال تلك الاعوام الجميع حارب الجميع، والجميع اتفق مع الجميع ثم عاد وقاتله.

طوال تلك الاعوام و«تجارة الموت» في السلاح، و«لعبة الأمم» في السياسة يترجمان بأبشع صورة على الاراضي اللبنانية.

و«الذبح» الحالي للبنان لن يحسم في الأمر أي شيء.

فقتل كل فلسطيني على ارض لبنان لن ينهي الوجود الفلسطيني ولن يغلق ملف القضية الفلسطينية على ارض لبنان، ولن يغير من الجغرافيا السياسية للبنان المتاخم لسوريا ولفلسطين المحتلة.

وتصفية الساحل للجبل او الشرقية للغربية او الشمال للجنوب في نهاية الأمر لن يولد اي كيان سياسي جديد.

لقد ارهقت الحرب كل الفصائل حتى انه يستحيل ان يخرج منها اي فصيل يستطيع ان يدعي قدرته في السيطرة العسكرية او السياسية على الأمور.

إن المائة لبنان الموجودة حاليا على هيئة ميليشيات مسلحة على الارض اللبنانية لن تخلق لبنان الموحد الواحد، بل ستحوله الى دويلات طائفية محدودة لا مستقبل لها.

وحقيقة الأمر انه لا يوجد أحد في لبنان بريء من دم اهدار الوطن اللبناني، وحينما قال الملك فهد: «وأسهم البعض من كل طائفة في اشعال النار حتى أتت على كل ما ادخرتموه لأجيالكم من زاد وعتاد وأمجاد»، فانه في الحقيقة كان يصف الصورة الصادقة لمأساة هذا البلد الذي يسير نحو افناء نفسه.

السؤال: هل يمكن ان تسوء الأمور اكثر من ذلك في لبنان؟ هل هناك اكثر من المذابح الجماعية؟ والقتل على الهوية؟ والقتال من بيت لبيت في الشمال والجنوب والشرقية والغربية؟

الم يحن الوقت لمن يقف خلف المدفع الرشاش ـ لن نقول ان يتعب ضميره ـ ولكن ان يرهق جسده وتزداد جروحه ويتوقف لالتقاط الانفاس؟ أم ان الموت أصبح هو قانون الحياة في لبنان؟

عماد الدين أديب

الاستئناف التونسية تؤيد حبس المستيري لمدة اربعة اشهر

تونس ـ ق.ن.ا: قضت محكمة الاستئناف التونسية بسجن السيد احمد المستيري زعيم حزب حركة الديمقراطيين التونسيين الاشتراكية لمدة اربعة اشهر مؤيدة بذلك الحكم الذي سبق ان اصدرته ضده محكمة البداية في الثاني والعشرين من شهر ابريل الماضي وذلك بتهمة التجمهر في الطريق العام.

وكان السيد المستيري قد قاد يوم ١٦ ابريل الماضي مع عدد من قادة المعارضة التونسية مسيرة احتجاجية لم تحصل على ترخيص قانوني وذلك للتنديد بالغارة الامريكية على ليبيا.

وقد تم اعتقاله اثناء المسيرة ثم اطلق سراحه لاسباب صحية، وينتظر ان يرفع السيد المستيري القضية الى محكمة النقض لمراجعة الحكم الصادر ضده.

استفتاء للرأي: الجناح السعودي بمعرض فانكوفر افضل الاجنحة

فانكوفر ـ واس: اوضح استفتاء اجرته ادارة جناح المملكة في معرض «اكسبو ٨٦» المقام حاليا في فانكوفر بكندا مدى ما حققه الجناح في التعريف بالمملكة وانجازاتها الشاملة.

وقد اجرت ادارة الجناح استفتاء شمل ١٥٠ شخصا من زوار الجناح تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واشار ١٢٠ شخصا منهم الى انهم اصبحوا يعرفون عن المملكة معلومات اكثر بعد زيارتهم للجناح.

كما اوضح ١٣٠ شخصا ان جناح المملكة هو الافضل مقارنة بالاجنحة الاخرى، في حين اشار ٢٠ شخصا الى ان جناح المملكة مساو للاجنحة الاخرى.

وحول سؤال عن دوافع زيارتهم لجناح المملكة اشار ١٤٠ شخصا الى ان ذلك يعود لاهتمامهم بالمملكة.

ومن جهة اخرى بلغ عدد زوار الجناح يوم الجمعة الماضي ١٩ الفا و٩٩٠ زائرا يشكلون نسبة ١٧,٦٢ بالمائة من مجموع زوار المعرض لهذا اليوم البالغ عددهم ١١٣ الفا و٤٦٢ زائرا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00, second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الملك حسين متشائم من الموقف الأمريكي.. ولكنه بصحة جيدة

المحادثات الأردنية البريطانية تكتسب أهمية خاصة وستتركز على التسوية والتسليح

لندن ـ واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ الوكالات:

يجري الملك حسين عاهل الأردن، الذي وصل إلى العاصمة البريطانية، خلال اليومين المقبلين محادثات مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تتركز حول احياء مجهودات دفع عملية السلام في الشرق الأوسط. كما سيجري العاهل الأردني محادثات مع السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

ويؤكد المراقبون ان زيارة الملك حسين لبريطانيا تنطوي على اهمية خاصة نظراً للاهتمام البريطاني في هذه المرحلة بتطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وخاصة بعد زيارة ثاتشر الأخيرة لاسرائيل.

وتوقعت مصادر بريطانية مطلعة ان يناقش العاهل الأردني ورئيسة الوزراء البريطانية الخطوات الكفيلة بايجاد مفاوضين فلسطينيين يمكن اعتبارهم بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والتي ترفض اسرائيل والولايات المتحدة التعامل معها.

وكانت ثاتشر قد دعت خلال زيارتها الأخيرة للكيان الصهيوني الى ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية الأمر الذي اعتبره مراقبون بانه اشارة جاءت عقب وقف الملك حسين التنسيق مع المنظمة بسبب رفضها الاعتراف بقرار ٢٤٢ الذي يتعامل مع القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين وليست قضية شعب.

وتعتقد مصادر دبلوماسية أن بريطانيا باتت تضطلع بدور هام في المنطقة بالنظر الى الدور الملقى على عاتقها عندما تستأنف رئاستها لمجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة في الشهر المقبل.

وكانت المجموعة الأوروبية الغربية قد اعترفت في اعلان البندقية ان لمنظمة التحرير الفلسطينية دوراً فعالا في مفاوضات مستقبلية بشأن تسوية سلمية في المنطقة وهو موقف تراجعت عنه حكومة ثاتشر بالتدريج.

ويؤكد التراجع البريطاني عن اعلان البندقية رفض ثاتشر في العام الماضي الالتقاء بوفد فلسطيني من منظمة التحرير في إطار وفد مشترك مع وفد أردني واقتصر اللقاء على الاجتماع بالوفد الأردني.

ويتوقع أن يطلع الحسين وثاتشر على محاولاته الحالية الرامية الى رأب الصدع في العلاقات العراقية السورية عقب لقائه الاخير مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقالت مصادر بريطانية ان من المواضيع التي قد يجري بحثها بين العاهل الأردني ورئيسة الوزراء البريطانية امكانية شراء الأردن طائرات تورنادو لتعزيز سلاح الجو الأردني في اعقاب رفض الكونجرس الامريكي بيع الأردن صفقة طائرات امريكية.

ومن ناحية ثانية، اعرب العاهل الاردني عن أمله في قيام وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قريبا بزيارة الشرق الأوسط لبحث اتفاقية سلام.

وقال في مقابلة تلفزيونية أجريت معه خلال زيارته للولايات المتحدة وبثت أمس: «اني آمل ان تتم هذه الزيارة في وقت مناسب اذا كنا نتحدث عن امكانية مساهمة الولايات المتحدة في تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة».

ولدى سؤاله عن الموعد الذي يأمل ان يقوم شولتز فيه بزيارة الشرق الأوسط قال: «لا أستطيع تحديد الوقت حاليا ولكن آمل ان تتم الزيارة قريبا».

ولم يعلن شولتز عن اي خطط لزيارة الشرق الأوسط وأعرب مسؤولون امريكيون عن اعتقادهم بأن فرص تحقيق سلام اقليمي ضعيفة في الوقت الراهن.

وقال العاهل الاردني ان جهود السلام واجهت تراجعا مؤخراً ولكن لا يجب ان يستمر هذا التراجع.

وكان الملك حسين قد اجتمع خلال زيارته للولايات المتحدة بالرئيس ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز، ووصف هذه المحادثات بأنها صريحة وودية، ولكنه لم يعط اية تفاصيل.

العلاقات السورية العراقية

وتحدث الملك حسين عن جهود الوساطة التي يبذلها بين سورية والعراق، فقال انه يؤمن بان تحقيق علاقات أوثق بين البلدين يساهم في وضع نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية.

واضاف اعتقد وأمل ان تساهم هذه الجهود في تحقيق نهاية سريعة لتلك الحرب وان جهدا مشتركا من جميع الدول العربية سيمكننا من انهاء هذه الحرب التي الحقت خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات وسببت قلقا وعرضت للخطر مستقبل المنطقة وربما العالم بأسره للخطر.

وحول مزاعم تورط سورية بعمليات ارهابية قال الملك حسين إن الرئيس حافظ الاسد اكد له انه لم يكن على علم بها وانه لا يسمح بأي اعمال ارهابية، واضاف: «ذلك ما اخبرني به وانا اصدقه».

وفي ما يتعلق بالاتفاق الأردني الفلسطيني قال العاهل الاردني إن المرة الوحيدة التي بدت فيه حركة ايجابية كانت عندما عمل الأردنيون والفلسطينيون معا.

واضاف انه واجه «مشكلة» مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وان هذه مشكلة على القيادة الفلسطينية معالجتها.

الشريك الفلسطيني

واشار الملك حسين انه مايزال مع ذلك يأمل في ظهور شريك فلسطيني يستطيع الأردن العمل معه لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وتجنب الرد على سؤال عما اذا كانت قيادة جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ستظهر لتخلف عرفات وقال: «ان هذا الأمر متروك للفلسطينيين ليقرروه ولكنني اعتقد انهم سيتخذون ذلك القرار».

وتطرق العاهل الأردني الى موضوع رفض الولايات المتحدة تزويد الأردن بالأسلحة فقال انه توصل الى اتفاقية مع الاتحاد السوفياتي لدعم النظم الدفاعية في القوات المسلحة الأردنية.

واستعرض ظروف انهيار صفقة الاسلحة الامريكية وعن ٣٠ عاما مضت كانت فيها الولايات المتحدة المزود الرئيسي للأسلحة للأردن وقال: «اننا لم نعد ننظر الى ذلك بعد الآن، وقد طبعنا انفسنا باتجاه مصادر اخرى والأردن يتطلع ايضا نحو اوروبا للحصول على الاسلحة».

ومضى يقول ان تمرير اقتراع بأغلبية ضئيلة في مجلس الشيوخ الأمريكي في الاسبوع الماضي للموافقة على بيع أسلحة للمملكة العربية السعودية يشير الى مشاعر معادية للعرب في الكونجرس.

وقال العاهل الأردني ان نجاح الرئيس ريجان في تمرير الصفقة بشق الأنفس يعتبر «تطورا محزنا» خصوصا وان معظم المعارضة للصفقة جاءت بسبب المشاعر المعادية للعرب في الولايات المتحدة.

وأشار الى انه بحث ذلك مع الرئيس ريجان خلال محادثاتهما مؤخراً وشعر ان الرئيس فهم المشكلة.

واضاف ولكن الواضح ان هناك شعورا معاديا للعرب هنا آمل ان يزول قريبا جدا.

وقال الملك حسين: «انه لأمر محزن غير ان المرء قد يشير الى وضع نشأ في الآونة الأخيرة حيث تم تصوير جميع العرب في صورة ارهابيين بسبب أعمال قلة من الناس هنا وهناك وهي أعمال تتنافى اساسا وفي حقيقة الأمر مع أي شيء نؤمن به».

وأعرب العاهل الأردني عن اسفه لقيام الولايات المتحدة بقصف ليبيا بالقنابل غير انه قال إنه أسف ايضا على اعمال ليبية في تكون ادت الى الهجوم الامريكي.

واكد العاهل الأردني على عدم رغبته في الاستقطاب في الشرق الأوسط بشكل تكون فيه اسرائيل والولايات المتحدة في جانب والعرب في الجانب السوفياتي.

وقال اننا نرغب في ان تكون علاقتنا مع جميع بلدان العالم مبنية على المودة ومرتكزة على الاحترام المتبادل وسنعمل بالتأكيد كل ما في استطاعتنا كما عملنا في الماضي لتجنب الاستقطاب في الشرق الأوسط.

وتطرق الملك حسين الى الحملة الأخيرة ضد الشيوعيين في الأردن بسبب الحوادث الأخيرة فنفى ان يكون للاتحاد السوفياتي اي دخل فيها.

حالة صحية جيدة

● في كليفلاند، ذكر متحدث باسم مستشفى كليفلاند كلينيك امس الأول ان الفحوص الطبية الشاملة التي اجريت للملك حسين عاهل الأردن في مستشفى كليفلاند كلينيك هوسبيتال تؤكد انه في حالة صحية جيدة، ونصح الأطباء العاهل الأردني بالكف عن التدخين.

وغادر الملك حسين وقرينته الملكة نور التي اجريت لها ايضا فحوص طبية اكدت انها في حالة صحية جيدة.

احد رجال الدين اليهود يتحدث لرجل بوليس اسرائيلي بعد الاعتداء على المعبد وتلطيخ جدرانه بالشعارات المعادية.

استمرار المصادمات بين «المتدينين» و «العلمانيين» في الكيان الصهيوني

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

تصاعدت حدة الصراعات الطائفية في الكيان الصهيوني بحيث اتخذت ابعاداً خطيرة تكشف عن الوجه البشع للمجتمع الاسرائيلي، حيث استمرت الصدامات واعمال العنف والتخريب وإضرام النيران في مختلف المؤسسات الدينية اليهودية.

فقد هاجم يهود علمانيون معهدا دينيا يهوديا في تل أبيب مزقوا خلاله كتب الصلاة ولطخوا جدرانه بعبارات التهديد وذلك وسط تصاعد التوتر بين اليهود العلمانيين واليهود الأصوليين المتعصبين في الكيان الصهيوني.

وجاء الهجوم على المعهد في اعقاب محاولة حرق معبد يهودي في تل أبيب يوم الاربعاء الماضي انتقاما على ما يبدو من قيام يهود متطرفين بحرق مظلات للحافلات عليها اعلانات لنساء يرتدين المايوهات.

وقال الحاخام ناحوم كيرنواسر رئيس المعهد بعد ان تفقد الخسائر انني قلق للغاية من ان الوضع سوف يزداد سوءاً تدريجياً. ونظم حوالي ثلاثة آلاف من اليهود المتعصبين مظاهرة احتجاج امام المعهد في منتصف الليلة قبل الماضية بعد ان اذاع راديو اسرائيل الحكومي نبأ الهجوم على المعهد.

ووصف الراديو الهجوم بانه واحد من اسوأ حوادث العنف الدينية في اسرائيل منذ عدة أعوام.

وكان اليهود الأصوليون الذين يشكلون حوالي ٢٠ في المئة من اجمالي يهود اسرائيل قد أجبروا شركة الطيران الاسرائيلية «الـ ـ عال» على وقف رحلات طائراتها يوم السبت من كل اسبوع.

ونظمت حركة حقوق المواطن «راتس» التي تمثل الجناح العلماني أمس الأول مظاهرة في القدس الغربية احتجاجا على قيام المتدينين باحراق محطات وقوف الباصات.

وقام المتظاهرون بوضع ملصقات على محطات وقوف الحافلات الاسرائيلية المحروقة ونددوا بتصرفات الفئات الدينية.

ورابطت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي في حي رمات محيال في تل ابيب تتمركز منذ يومين في هذه المنطقة تحسبا لوقوع صدام بين المتدينين والعلمانيين اليهود في اعقاب قيام مجهولين بالاعتداء على مدرسة دينية حيث قاموا باتلاف محتوياتها وتمزيق الكتب الدينية وكتابة شعارات على الجدران تندد بالمتدينين الصهاينة.

ومن بين العبارات التي كتبت «العار للمتدينين والحاخامين اليهود».

وذكرت اذاعة العدو في منتصف الليلة قبل الماضية ان مجموعة من الشبان العلمانيين هاجموا في شارع شتراوس بالقدس الغربية سيارة كانت تقل عددا من المتدينين اليهود، وفي القدس ايضا تم الليلة قبل الماضية تحطيم زجاج واجهة احدى دور السينما القريبة من الاحياء التي يقطنها المتطرفون اليهود.

● على صعيد آخر نظم اكثر من خمسة آلاف فتاة وامرأة مسيرة احتجاجية على مماطلة الحكومة الاسرائيلية في تقديم مشروع قانون «منع المظاهر العنصرية» ورفض الكنيست اقراره بسبب الضغوط التي تمارسها الفئات الدينية اليهودية.

وذكر ان هذه المسيرة انطلقت بالقرب من قرية كفر قرع في منطقة المثلث الشمالي وظلت تواصل مسيرتها لمسافة اكثر من عشرة كيلومترات.

فكرة
مصطفى أمين

لا أريد أن أتدخل في الحرب الشعواء القائمة بين حزب الحكومة وأحزاب المعارضة، فاننا في ضوضاء هذا الخلاف ننسى الموضوع الأصلي، وهو ان الدستور الحالي لم يعد صالحا للبقاء، فنحن نعيش في فترة هامة بعد الانتقال من الديكتاتورية الى نصف الديكتاتورية الى الديموقراطية. وهذا الدستور الحالي يجعل رئيس الجمهورية مصدر السلطات ونحن نريد دستورا تكون فيه الأمة مصدر السلطات. والدستور الحالي يتحدث عن الاتحاد الاشتراكي، وقد انتقل الآن الى رحمة الله. وهو يقيد النواب في مواجهة الحكومة ويجعل طرح عدم الثقة بالحكومة شبه مستحيل، والشعب يريد ان تكون الوزارة مسؤولة أمام البرلمان وليس البرلمان هو المسؤول أمام الحكومة. والدستور الحالي يسلب نواب الشعب حق تعديل الميزانية ويحرمهم من مناقشة أهم المسائل التي تهم الشعب.

وتعديل الدستور لا يتم في يوم وليلة، ويحتاج الى بحث ودراسة، والى مناقشات علنية في الجمعية الوطنية التي تنتخب انتخابا حراً لتقوم بهذه المهمة، وفي الصحف وفي التليفزيون وفي الاذاعة، حتى يجيء الدستور الجديد معبراً عن ارادة الأمة لا مفروضا من الحكومة. وقد يقال هنا ان المسألة الهامة الأولى هي المسألة الاقتصادية، وانه لا يجوز ان نصرف عنها الانظار، بل ان نكرس كل اهتمامنا لايجاد الحلول. ونحن نعتقد ان المسألة الاقتصادية هي نتيجة للأزمة السياسية، فلولا حكم الفرد لما وقعنا في هذه الكوارث، ولما غرقنا الى اذاننا في الديون والقروض. ولو كان في مصر مجلس نواب كامل السلطات لما سمح بهذه المغامرات وهذه المشروعات الوهمية التي تكلفت البلايين ولما سكت عن الشركات التي تخسر الملايين لعدة سنوات. ولقد كانت الحرب العالمية الثانية في أخطر مراحلها وأدق ظروفها وكان مجلس العموم البريطاني يجتمع ويناقش ويعارض وقنابل الألمان تنهال عليه. ولم يطلب أحد يومها ان يتوقف البرلمان عن مناقشة المسائل الداخلية ويتفرغ لأمور الحرب.

ثم هناك مسألة أهم وهي اننا سندعى بعد وقت غير قصير الى انتخاب رئيس الجمهورية، ونحن نريده انتخابا بالمعنى الصحيح، لا استفتاء على شخص واحد. وهذا يقتضي تعديل الدستور بحيث يجعل الناخبين ينتخبون رئيس الجمهورية انتخابا حرا مباشرا، ولا يملى عليهم الترشيح من البرلمان.

ولا يمكن ان تجرى انتخابات حرة في ظل قانون الطوارىء. فقانون الطوارىء معناه الاحكام العرفية، واي انتخابات تجرى في ظل الاحكام العرفية تحرم الأمة ان تقول رأيها أو تفرض مشيئتها. وأظن ان طوارىء خمس سنوات تكفي وزيادة وآن الأوان لكي نعود الى الحياة الطبيعية بعد ان حرمنا منها اكثر من ثلاثين عاما!

من هنا فقط نخرج من الأزمة الاقتصادية الخانقة.

مشكلة تملك الفلسطينيين للاراضي بمصر في طريقها للحل اتجاه لتأجير الارض للمقيمين مددا طويلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد طيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة بان مشكلة تمليك الاراضي للفلسطينيين في مصر، التي اثارها القانون الخاص بعدم ملكية غير المصريين للاراضي المصرية، في طريقها الى الحل، وان لجنة مشتركة قد تشكلت للبحث في كيفية التوصل الى حل مرض لها وقطعت شوطا كبيرا.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان من الحلول المطروحة تأجير الاراضي للفلسطينيين لفترات طويلة، لمدة ٤٩ عاما مثلا او ٩٩ عاما، على ان يتضمن عقد الايجار حق «التوريث» والبيع.

وكانت «الشرق الاوسط» قد أشارت لهذا الموضوع في حينه ضمن لقاء صحفي مطول مع الرئيس حسني مبارك. كما نشرت رسائل واستفسارات من قراء بشأن وسائل ايجاد حل أخوي يرضي الطرفين.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد رفضت حلا يقضي بمنع الفلسطينيين المالكين في مصر او الراغبين في ملكية ارض الجنسية المصرية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان هناك متغيرات جديدة قد تدفع مصر للاسراع بحل هذه المشكلة، وهو ما ابداه بعض رجال المال الفلسطينيين من رغبة للاستثمار في مصر، وخاصة في مجال استصلاح الاراضي والزراعة.

وتقدم بعضهم بالفعل بمسودة مشروع تصل تكلفته المبدئية الى حوالى ٥٠٠ مليون دولار، لكن كل ذلك يتوقف على الموقف المصري النهائي من مسألة ملكية الفلسطينيين للاراضي.

ووفقا لمعلومات «الشرق الاوسط» فان الفلسطينيين الذين يمتلكون اراض في مصر من فترة ما قبل صدور القانون الجديد يواصلون عملهم بشكل طبيعي الى حين انتهاء اللجنة المشكلة لدراسة الموضوع من عملها.

وكان هؤلاء قد تملكوا الاراضي في مصر بموجب قرار جمهوري عام ١٩٥٧ يقضي بمعاملة اهالي غزة من الفلسطينيين معاملة المصريين نفسها فاشترى بعض الاشخاص اراض معظمها صحراوية واستصلحوها.

اتجاه المعارضة في البرلمان المصري لرفض مشروع الميزانية الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحسم البرلمان المصري خلال جلساته التي بدات امس الأول الموقف حول الموازنة الجديدة، التي قدمتها الحكومة للعام الجديد ١٩٨٧/٨٦ والتي تحمل طابعا مميزا عن كافة الموازنات السابقة باعتبار انها أعدت في ظل ظروف اقتصادية طرات فجأة قبل نهاية العام الحالي.

وقالت مصادر البرلمان المصري ان المعارضة البرلمانية قد تلجأ بعد مشاركتها الفعالة في مناقشة الموازنة من خلال اكثر من ٤٠ عضوا طلبوا الكلمة الى رفض الموافقة عليها مستندة في ذلك الى اسباب موضوعية في مقدمتها عجز الحكومة رغم ما اصدرته من قوانين وقرارات اقتصادية خلال الفترة الاخيرة من تلافي تفاقم نسبة التضخم والمنتظر ان تصل الى اكثر من ٢٠٪ في العام المالي الجديد، ولجوء الحكومة الى تغطية العجز في الموازنة من خلال موارد محلية تؤدي الى نقص الايرادات في قطاعات اخرى.

ومن ناحية اخرى تشير مصادر البرلمان المصري الى أن قضية الدعم ستكون نقطة اساسية في مناقشات النواب سواء من جانب الأغلبية أو المعارضة.

وستدور المناقشات حول ابقاء او الغاء الدعم، خاصة وان نواب البرلمان مجتمعين يرفضون تماما ما قد تلجأ اليه الحكومة من اتخاذ اجراءات جديدة خاصة بالدعم بعد اقرار الموازنة واثناء عطلة البرلمان المصري التي تبدأ الشهر المقبل.

من ناحية اخرى فان تقرير النظر والموازنة سيتضمن لأول مرة تقارير وردت اليها من احزاب المعارضة الممثلة داخل البرلمان أو خارجه حول الموازنة ومقترحات خاصة في القضايا المتعلقة بالدعم، والاسعار والاجور لتعرض على البرلمان قبل أن تبدأ مناقشاته.

وهناك اتجاه داخل البرلمان من بعض نواب المعارضة الى طرح اقتراح بتأجيل اقرار مشروع الموازنة الجديدة الى شهر يوليو (تموز) المقبل الى ما بعد انتهاء مدة العمل بالموازنة المالية ١٩٨٥/٨٤ ليكون هناك مزيد من الدراسة.

التحضير لمعسكر العمل الخارجي لدول التعاون

الرياض ـ ق.ن.أ: بدأ صباح أمس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماع اللجنة التحضيرية لمعسكر العمل الخارجي لدول المجلس الذي سيقام بالصومال في الفترة من ١ إلى ١٧ يوليو (تموز) المقبل.

وتناقش اللجنة في اجتماعها الذي يستمر يوما واحدا الترتيبات النهائية لاقامة المعسكر وتوزيع اللجان الخاصة به واعداد البرنامج اليومي وتأمين متطلبات المعسكر وسفر اعضاء الوفود المشاركة في الصومال.

ويشمل برنامج المعسكر برامج ترفيهية ورياضية وثقافية واعلامية عن دول المجلس.

وسيشارك في هذا المعسكر عشرة شباب واداريان من كل دولة من دول المجلس اضافة الى وفد الامانة العامة لمجلس التعاون المكون من اربعة اشخاص وسينضم الى المعسكر ستون شابا وستة اداريين من الصومال.

ويأتي هذا المعسكر بناء على قرار وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥.

مساع مصرية مع بريطانيا لتنشيط الدور الاوروبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان مصر تولي اهمية كبيرة للدور الاوروبي تجاه مشكلة الشرق الاوسط وان الدول الاوروبية لا يمكن ان تقف غير مبالية ازاء تطورات الوضع في المنطقة.

واعربت تلك المصادر عن املها في ان تتخلص الدول الاوروبية من القيام بدور «الدبلوماسية الصامتة» الذي استمر على مدى الاعوام الاخيرة منذ صدور بيان البندقية حتى الآن.

مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية يعقد اجتماعه بالخرطوم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح رئيس مجلس السيادة السوداني المؤتمر السنوي لمجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية يوم ١٧ شوال الحالي الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) والذي يعقد اجتماعاته بمدينة الخرطوم.

وصرح الدكتور عبد الرحمن محمد سعيد الأمين العام لمنظمة الدعوة الاسلامية لـ «الشرق الأوسط» خلال زيارته لمدينة جدة مؤخرا بأن المؤتمر سيناقش خلال اجتماعاته التي ستستمر لمدة يومين ويحضرها العديد من كبار الشخصيات وقادة التنظيمات الاسلامية والمهتمين بالدعوة الاسلامية الاعتداءات الأخيرة التي تعرض لها الأطباء والعاملون بمستشفى الصباح بجنوب السودان والتابع للمنظمة والذي تديره بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي والذي أدى إلى استشهاد ٦ من العاملين بها منهم ثلاثة أطباء وهم يؤدون رسالتهم في خدمة المواطنين في هذه المناطق التي تحتاج الى الرعاية والاهتمام كما سيتم مناقشة كيفية توفير التدابير الأمنية للعاملين بمختلف المؤسسات الاسلامية التابعة للمنظمة والواقعة في المنطقة الجنوبية بالسودان حتى يستطيع الدعاة والمتخصصون من تأدية رسالتهم لخدمة الاسلام والمسلمين بل ومختلف المواطنين الذين يعيشون في هذه المناطق.

واضاف بأن مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية سيناقش ايضا كيفية زيادة الاعتمادات المالية لتوفير الخدمات العلاجية وحماية المواطنين في مختلف الدول الافريقية الذين يعانون من الأوبئة والأمراض وخاصة مرض «الكلزار» المنتشر في المناطق الجنوبية بالسودان والدول المجاورة وهو مرض معد.

كما سيناقش المؤتمر التقرير السنوي عن نتائج أعمال المنظمة خلال العام الماضي في مختلف الدول الافريقية وما حققته في مجال الدعوة الاسلامية ونشرها بين المجتمعات الاسلامية وما قامت به المنظمات والمؤسسات الاسلامية التابعة لها بجانب المشكلات والمعوقات التي تعترض شؤون الدعوة الاسلامية وكيفية وضع الحلول لها حتى يمكن تقديم سائر الخدمات الى المجتمعات الاسلامية التي تحتاج اليها.

ويشارك في اعمال المؤتمر السنوي لمنظمة الدعوة الاسلامية نخبة من العاملين في مجال الدعوة الاسلامية منهم الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي والسيد أمين عطاس الأمين العام المساعد للشؤون المالية والادارية برابطة العالم الاسلامي، والدكتور توفيق القصير الأمين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي، والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام بن سعود الاسلامية بالرياض، والشيخ أحمد صلاح جمجوم وزير التجارة السعودي الاسبق، والدكتور حمد الصيلفيح مدير التوعية الاسلامية بوزارة المعارف السعودية والعديد من قيادات العمل الاسلامي والمهتمين بشؤون الدعوة الاسلامية بكل من الكويت وقطر ودولة الامارات والسودان.

اللجنة الاردنية الأندونيسية المشتركة تبحث امكانيات زيادة وتنويع التبادل التجاري

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدات في عمان امس اجتماعات اللجنة الاردنية ـ الاندونيسية الاقتصادية المشتركة على مستوى الخبراء برئاسة وكيل وزارة الصناعة والتجارة عن الجانب الاردني وامين علم وزارة الصناعة عن الجانب الاندونيسي تمهيدا لاجتماعات اللجنة على مستوى وزيري الاقتصاد في البلدين التي ستبدا اعمالها يوم الاربعاء المقبل.

وتأتي هذه الاجتماعات تنفيذا للاتفاقية التي وقعت بين البلدين خلال زيارة العاهل الاردني لاندونيسيا خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وكان هيربوتو وزير الصناعة الاندونيسي قد وصل الى عمان امس الاول على رأس وفد اقتصادي رسمي وآخر من رجال الاعمال يضم ١٥ من رجال الاعمال الاندونيسيين في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يترأس خلالها الجانب الاندونيسي في اللجنة المشتركة.

وسيترأس الجانب الاردني الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة امكانيات تنويع التبادل التجاري بين البلدين.

وسيلتقي الوفد الاندونيسي مع عدد من المسؤولين الاردنيين وكذلك رجال الاعمال لتوثيق التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية المشتركة.

ومن المعروف ان اندونيسيا تستورد مئات آلاف من الاطنان من الفوسفات الأردني بالاضافة الى ٧٠ الف طن من البوتاس وكذلك الاسمدة الكيماوية.

وقد اجتمع امس الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة الاردني مع سوتيون المدير العام للصناعة الاندونيسية الذي يزور عمان حاليا ضمن الوفد الاقتصادي الاندونيسي.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن واندونيسيا والسبل الكفيلة بتدعيمها وتطويرها.

دراسة الجدوى الاقتصادية شارفت على الانتهاء

ربط محطات توليد الطاقة الكهربائية بدول مجلس التعاون يوفر فائضا بنسبة ٣٠٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» أن دراسة الجدوى الاقتصادية الخاصة بربط محطات توليد الطاقة الكهربائية بدول مجلس التعاون الخليجي قد شارفت على الانتهاء. وكان وزراء الكهرباء في دول المجلس قد أوصوا باجراء هذه الدراسة .. وتم تشكيل «لجنة الربط الكهربي» برئاسة المهندس جميل العلوي وكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد في البحرين وذلك خلال عام ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤م.

وعلى ضوء ذلك تم تكليف جامعة البترول والمعادن بالظهران ومعهد الكويت للابحاث العلمية بالاشتراك مع الدار السعودية للخدمات الاستشارية باجراء الدراسة الخاصة بذلك.

وطوال العامين الماضيين عكف الخبراء المختصون في شؤون الطاقة الكهربائية على إعداد الدراسة المطلوبة والتي أوضحت أن المردود الاقتصادي الناتج من الربط والمبني على خفض احتياطي التوليد فقط يغطي تكاليف الربط خلال السنوات الأولى من انشائه ويزيد بحوالي ٣٠٪.

ومن المتوقع أن يزداد المردود الاقتصادي عندما يصار الى تبادل الطاقة والتي تم تصميم خطوطها وتقدير تكلفتها لأخذه في الاعتبار.

ومن المعروف ـ كما هو الحال في اوروبا الغربية والشرقية وأمريكا الشمالية ـ فإن الربط الكهربي له فوائد عديدة منها: خفض احتياطي التوليد والسماح بتبادل الطاقة الذي يحتمه اختلاف تكلفة إنتاج الطاقة الكهربائية من مكان لآخر، أو الجدولة الاقتصادية الافضل لبناء المحطات. بالاضافة إلى مساعدة محطة لأخرى في حالات الضرورة كحدوث عطب أو عطل أو خلل طارىء.

والجدير بالذكر أن جوهر هذه الدراسة ينطلق من سعر إنتاج الطاقة الكهربائية والتي تكلف أكثر بكثير من سعر تعرفة بين الكيلو / وات ساعة من الطاقة الكهربائية، ولهذا فان الربط المقترح سيؤدي الى تخفيض حقيقي في كلفة انتاج الطاقة.

وعلمت «الشرق الاوسط» أن هذه الدراسة تأتي كواحدة من خطوات تضافر الجهود الصناعية في دول المجلس لتحقيق افضل العوائد المستقبلية خصوصا في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة نتيجة التوترات المستمرة في حرب الخليج .. وقد اثبتت الدراسة حيوية مثل هذا الربط الكهربي وأهميته بالنسبة لدول وشعوب المنطقة.

ندوة تمويل مشروعات الاستثمار بتونس تبدأ اليوم بمشاركة عربية ودولية

الكويت ـ كونا: غادر امس السيد مامون ابراهيم حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار متوجها الى تونس للمشاركة في ندوة الاسواق المالية العربية والدولية وتمويل المشروعات في تونس التي تبدأ أعمالها اليوم.

وصرح قبل سفره ان هذه الندوة التي تنظمها المؤسسة بالتعاون مع وكالة تطوير الاستثمارات التونسية سيشارك فيها نخبة من الخبراء والمتخصصين العاملين في المؤسسة وشركات الاستثمار والبنوك العربية وعدد من المنظمات العربية الاقليمية والدولية لالقاء محاضرات حول مختلف الجوانب المتعلقة بمصادر تمويل المشروعات عربيا ودوليا.

وقال انه من المقرر أن يشارك في الندوة كذلك حوالي ١٥ من كبار العاملين في الكوادر المتصلة بالاستثمار في القطاعين العام والخاص في الجمهورية التونسية.

وأوضح السيد حسن أن محاضرات الندوة ستغطي مناقشة عدد من المواضيع تتعلق بالجهاز المصرفي العربي والاسواق المالية العربية والدولية ومؤسسات التمويل الاقليمية والدولية وأزمة المديونية العالمية وتمويل الصادرات وتحليل المخاطر القطرية وترويج المشروعات.

وذكر أن الندوة تشتمل على حلقة متخصصة عن مناخ الاستثمار في تونس حيث ستعالج عدة مواضيع كأوضاع التشريعات والاستثمار في تونس والتجربة التونسية في مجال جلب الاستثمارات والاحتياجات التمويلية والفرص الاستثمارية الخاصة في تونس وتجربة البنوك العربية التونسية المشتركة.

وتعتبر هذه هي الحلقة السادسة من نوعها التي تنظمها المؤسسة في الدول العربية وقد اقامت حلقات في المغرب وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية والصومال وسوريا.

ومن المقرر أن تستغرق أعمال الندوة ٦ ايام متواصلة.

ويذكر ان المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تتخذ الكويت مقرا لها وتساهم فيها كافة الدول العربية وتهدف الى ضمان الاستثمارات العربية في الوطن العربي ضد المخاطر التجارية وغير التجارية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٦	٥,٧٤٤٩
مارك الماني	١,٧٠٦٠	١,٧٠١٧
فرنك سويسري	٢,٠٦٧٠	٢,٠٦٣٧
فرنك فرنسي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٣٤٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٠٥	٠,٠٠٢٤٧٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٨٠
جلدر هولندي	—	١,٥١٢٢
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٣٨
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٧١٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن تنزانوي	—	٠,٢٤٢٤
كرون سويدي	—	٠,٥٢٥٨
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٩١
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٩٦
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٦٣
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٣٣٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٠٩
روبية هندية	٠,٢٩٦٠	٠,٣٥٢٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٦٠	٠,٢٢١٣٢٨
دينار كويتي	١٢,٨٣	١٢,٨٢٨٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠١٧٦
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,١٠٢٥	—
ليرة سورية	—	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٨٣
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٢٢٠
درهم مغربي	—	٠,٤١٥٨٨٩
ريال يمني	٠,٣٨٤٠	—
جنيه مصري	٣,٠٧	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٨٤٠	٤١٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٨٩٠	٤٨٦٥
اونصة ذهب	١٣١٠	١٢٩٨
كيلو الفضة	٧٣٠	٦٣٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الموافقة على مشروعات سياحية جديدة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني على مشروعات سياحية جديدة لبعض المستثمرين وتحرير العقود الابتدائية لهم للبدء في تنفيذ هذه المشروعات فورا .. تشمل هذه المشروعات اقامة قرية سياحية جنوب نويبع على مساحة ٢٠ الف متر مربع، وقرية سياحية أخرى بمنطقة رأس مسلة على مساحة ١٨٠ الف متر مربع وثالثة بمنطقة شرم الناقة على ساحل البحر الأحمر والرابعة بمنطقة كلاوي والقصير القديمة والمشروع الخامس يشمل اقامة مجموعة من المخيمات السياحية في عدد من المناطق لتشجيع السياحة الشبابية.

كما تم الاتفاق بين وزارتي السياحة والدفاع على التوسع في مناطق الغوص بخليج العقبة.

المعرض السعودي للكهرباء يقام في نوفمبر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام في الفترة من ١٦ ـ ٢٠ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٦م المعرض السعودي للكهرباء والهندسة الالكترونية ٨٦ وذلك بمركز معارض الرياض. وتشارك في رعاية كل من وزارة الصناعة والكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء ويعتبر هذا المعرض اول معرض تجاري عالمي للكهرباء يقام في الرياض.

وستكون وزارة الصناعة والمؤسسة العامة للكهرباء والشركات السعودية الموحدة للكهرباء في مختلف المناطق في منصة واحدة تتوسط كبرى الشركات السعودية المصنعة والعاملة في قطاع الكهرباء وذلك بغرض عرض الانجازات الهائلة التي حققتها السعودية في انتاج الطاقة الكهربائية وكذلك عرض الاهداف الموضوعة لقطاع الكهرباء في الخطة الخمسية الرابعة للسعودية حيث تشير التوقعات ان يصل نمو توزيع الطاقة ليشمل ٨٢٨,٠٠٠ مشترك جديد بالاضافة للشبكة الحالية.

كما يشارك في المعرض كبار المصنعين العالميين في قطاع الكهرباء.

وقد أكدت الحجز في هذا المعرض شركات من بريطانيا وامريكا وفرنسا وكندا وهولندا والمانيا الغربية وايطاليا وسويسرا وسنغافورة واسبانيا والسويد.

أبو داود لـ الشرق الاوسط

رجال الاعمال العرب والامريكيين يقررون انشاء غرفة تجارة مشتركة موسعة في واشنطن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

تجرى حاليا الدراسات والمشاورات بين مسؤولي الغرف العربية والامريكية لانشاء غرفة عربية امريكية مشتركة على نطاق موسع تقوم بالتنسيق بين الغرف العربية والامريكية الموجودة حاليا في نيويورك وشيكاغو ولوس انجلوس.

اوضح ذلك السيد اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة الذي مثل مجلس الغرف السعودية في اجتماعات الغرف العربية الامريكية التي عقدت مؤخرا في كل من واشنطن ونيويورك وشيكاغو ولوس انجلوس.

وقال ابو داود: «ان هذه الاجتماعات قد ناقشت ايضا امكانية انشاء غرف عربية امريكية في مناطق الولايات المتحدة الاخرى حسب الحاجة حيث عقدت اجتماعات موسعة بين رؤساء الغرف التجارية في الدول العربية وبين سفراء الدول العربية في الولايات المتحدة لبحث السبل والوسائل لاقامة هذه الغرفة العربية الامريكية المشتركة التي ستضم تحت لوائها بقية الغرف الاخرى في الولايات المتحدة الامريكية وتسيير امورها وادارتها وتحديد الاعتمادات المالية اللازمة لتأسيسها».

واوضح ابو داود في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الغرفة تعد غرفة عربية امريكية مشتركة مثل الغرف الاخرى الا انها ذات هيمنة تتيح لها ان تهيمن على الغرف الاخرى وتنسق فيما بينها حيث توجد حاليا ثلاث غرف عربية امريكية تضم اعضاء من الجانب العربي والجانب الامريكي بصفة متساوية في كل من نيويورك وشيكاغو ولوس انجلوس.

كما تناولت الاجتماعات التصديق على الميزانية العمومية للعام الماضي ١٩٨٥م والتي تنتهي في يونيو (حزيران) ١٩٨٦م والموافقة على الميزانية الجديدة التي تبدأ اعتبارا من يوليو (تموز) ١٩٨٦م.

وركزت الاجتماعات ايضا على العديد من القضايا الاقتصادية والعلاقات العربية الامريكية حيث تم التوصل الى نتائج ايجابية واتخذت قرارات من شأنها خدمة المصالح العربية الامريكية المشتركة.

والجدير بالذكر ان اول غرفة عربية امريكية كانت قد تأسست في نيويورك عام ١٩٦٧م تلتها بعد ذلك غرفتا شيكاغو ولوس انجلوس ببضع سنوات، وكانت هذه الغرف في بدايتها محدودة النشاط ثم انضم اليها الجانب العربي مما ادى الى توسع نشاطها في رعاية المصالح العربية الامريكية..

وسوف ينظم برنامج خاص للغرفة العربية الامريكية المشتركة الجديدة لوضع لوائح تحديد اطار العمل من خلالها وكذلك تشكيل مجلس ادارتها الذي سيكون على مستوى عال من رجال الاعمال العرب والامريكيين حيث سيكون مقرها واشنطن مما يتيح الفرصة لوجود اتصال عربي فعال يخدم المصالح العربية من خلال الاجهزة والادارات والوزارات الامريكية في العاصمة واشنطن.

شركة للنقل البحري بين مصر والأردن والعراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة النقل بالبرلمان المصري على اتفاقية التعاون الملاحي وتأسيس شركة عربية مشتركة للنقل البحري بين مصر والاردن والعراق.

وصرح المهندس سعد الخوالقة رئيس اللجنة لـ «الشرق الاوسط» بان الاتفاقية تتم في اطار التنسيق وتوحيد العلاقات الاخوية بين الدول العربية وتوثيق روابط التعاون والتكامل الاقتصادي بين مصر والاردن والعراق في مجال النقل البحري.

واضاف ان الاتفاقية تنص على تأسيس شركة ملاحية مشتركة مساهمة محدودة للنقل البحري تسمى شركة الجسر العربي للملاحة مركزها الرئيسي مدينة عمان ومدتها ٥٠ عاما تبدأ من تاريخ نفاذ عقد التأسيس وقابلة للتجديد بناء على موافقة الاطراف المتعاقدة وتتولى اعمال الملاحة والنقل البحري بين نويبع والعقبة بسفنها المملوكة او المستأجرة بهدف ربط المشرق العربي بمصر وبالمغرب العربي.

المهندس عبد العزيز الزامل يبحث امكانيات التعاون الصناعي مع السويد

ستكهولم ـ واس: وصل المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي امس الى ستكهولم قادما من فنلندا في زيارة رسمية للسويد تلبية لدعوة تلقاها من تاج بترسون وزير الصناعة السويدي وذلك لمناقشة امكانيات التعاون بين البلدين.

وكان في استقبال المهندس الزامل السيد تاج بترسون وزير الصناعة السويدي والسيد عبد الرحمن القاضي السفير السعودي في السويد.

وسيناقش الزامل خلال الزيارة التي تستمر عدة ايام التعاون القائم بين السعودية والسويد في مجالات الصناعة والكهرباء ويلتقي خلالها بعدد من المسؤولين عن القطاعات الصناعية ويزور عددا من الشركات الرئيسية المعنية بالانتاج والنشاطات الصناعية.

كما يبحث امكانيات الاستفادة من الخبرة السويدية الفنية في مجال الصناعة والكهرباء.

ومن جانب اخر سيقوم الوزير خلال زيارته باعطاء نبذة عن التطور الكبير الذي طرأ على الصناعة السعودية خلال السنوات الاخيرة والاستراتيجية الصناعية التي تنتهجها السعودية وما تقدمه من حوافز للمستثمرين الاجانب.

مؤتمر لليونيدو يطالب بتنسيق صناعات الصلب

فيينا ـ كونا: حث مؤتمر نظمته منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) في نهاية اجتماعاته التي استمرت اسبوعا حكومات دول العالم الثالث على تنسيق صناعات الحديد والصلب في مجتمعاتها مع القطاعات الاقتصادية الرئيسية الاخرى.

جاء هذا في توصيات المؤتمر الذي حضره ممثلون عن صناعات الحديد والصلب والحكومات وقطاعات العمل في كل من الدول النامية والمتقدمة، وخصص لبحث مرونة الانتاج التي تقوم بها مصانع الصلب الصغيرة.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

الشركات المالية تستحوذ على ٥٨٪ من القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بلغ مجموع الأسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ رمضان الموافق من ٣١ مايو (ايار) الى ٥ يونيو (حزيران) ٣٦ ألفا و٦٣٣ سهما تمت في ٢٣ شركة منها ٧ شركات مالية، و٦ شركات بكل من الصناعية والخدمات والمرافق و٤ شركات زراعية بلغت قيمتها ٦ ملايين و٤٦٤ ألفا و٥٧٣ ريالا وذلك مقابل ما تم تداوله خلال الفترة من ١٦ إلى ٢١ رمضان الموافق من ٢٤ إلى ٢٩ مايو (ايار) والبالغ ٤٢ ألفا و١٠٦ اسهم تشمل ٣١ شركة، وبلغت قيمتها ٨ ملايين و٦٧٤ الفا و٨٩٦ ريالا.

وقد تأثرت سوق تداول الاسهم السعودية ببدء اجازة عيد الفطر المبارك حيث انخفضت الكميات المتداولة من اسهم مختلف الشركات المساهمة للاسبوع الثاني على التوالي بعد فترة انتعاش طويلة كانت السوق تشهد اقبالا متزايدا من المشترين والمتعاملين وخاصة بعد ان اصبحت الشركات المساهمة السعودية في مختلف القطاعات تمثل إحدى الركائز الهامة في مختلف الانشطة الاقتصادية التي تعمل فيها وتساهم بدورها في مسيرة التنمية الاقتصادية الوطنية السعودية وذلك بما تلقاه من دعم وتشجيع من الحكومة السعودية.

ورغم ان شركات قطاع الخدمات والمرافق تصدرت للاسبوع الثاني على التوالي مختلف الشركات المساهمة الاخرى من حيث كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها بنسبة ٥٤٪ الا ان الشركات المالية استحوذت على ٥٨٪ من القيمة الاجمالية لكمية الاسهم المتداولة.

وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في شركات الخدمات والمرافق ١٩ الفا و٧٣٤ سهما وتمت في ٦ شركات وبلغت قيمتها مليونا و١٩٧ الفا و٧٩٨ ريالا.

وحافظت الشركات المالية على المركز الثاني بين مختلف الشركات المساهمة للاسبوع الثاني على التوالي من حيث كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات من شركاتها بنسبة ٢٩٪ حيث بلغت ١٠ الاف و٨٠٦ اسهم بلغت قيمتها ٣ ملايين و٧٨٥ الفا و٤١٠ ريالات.

وجاءت الشركات الصناعية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥٪ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها خمسة الاف و٣١٦ سهما بلغت قيمتها مليونا و٤٠٥ آلاف و٢٨٠ ريالا.

اما الشركات الزراعية فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة اثنين في المائة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٤ شركات منها ٧٧٧ سهما قيمتها ٧٦ الفا و٨٥ ريالا.

وقد بلغ عدد الصفقات المنفذة ١١٠ صفقات منها ٤٩ صفقة في الشركات الصناعية و٢٤ في المالية و٢٢ في الخدمات والمرافق، و١٥ في الشركات الزراعية.

وارتفعت اسعار الاسهم في ٩ شركات منها ٣ شركات مالية، و٣ صناعية، وشركتان بقطاع الخدمات والمرافق، وشركة واحدة زراعية. وانخفضت الاسعار لاسهم ١١ شركة منها ٣ شركات بكل من الشركات المالية والزراعية والخدمات والمرافق، وشركتان صناعيتان. وحافظت ٣ شركات على مستويات اسعار اسهمها منها شركة مالية، وأخرى صناعية، وثالثة بقطاع الخدمات والمرافق.

ولم يتم التداول لأسهم ٢٢ شركة منها ١١ شركة صناعية و٧ بقطاع الخدمات والمرافق و٣ مالية، وواحدة زراعية.

شركات البترول العملاقة تواجه مأزق نضوب حقول نفط بحر الشمال

لندن ـ من روبرت ليتل:

تعتبر جزر شيتلاند مجموعة من النتوءات الصخرية تقع بين الأراضي البريطانية والنرويج. وهي جزر قليلة السكان يسكنها فقط في السنوات الأخيرة حوالي ٢٢ الف شخص، لكن متوسط دخل الفرد هناك يعتبر أعلى من مثيله من اية دولة في اوروبا الغربية.

ويخرج من هذه المنطقة حوالي ١,٢ مليون برميل من النفط يوميا، من آبار بحر الشمال الـ ١٢ التي تمتلكها ٣١ شركة بترول عملاقة، ويتم تصدير هذه الكميات عبر محطة شحن شيتلاند الفخمة «ساللوم فاو» وهي اكبر محطة لشحن البترول في اوروبا الغربية.

وتواجه شركات النفط العملاقة التي تعمل في استخراج البترول بمنطقة بحر الشمال، الى جانب مأزق انخفاض اسعار النفط متاعب من نوع آخر تتمثل في مبلغ ١٤٠ مليون دولار تدفعها هذه الشركات سنويا كايجار للعمل في اراضي شيتلاند.

وتقوم شركة بريتش بتروليوم بادارة محطة شحن النفط في «ساللوم فاو» بالنيابة عن الشركات الـ ٣١ التي تعمل هناك. وفي مقابل ذلك تدفع بريتش بتروليوم ٧٥٪ من ارباحها لتسديد الرسوم المختلفة المستحقة عليها مثل رسوم استخدام الميناء ورسوم تغطية تكاليف تنقية البيئة. ويصل مجموع هذه الرسوم في الوقت الحاضر الى حوالي ٨٠ مليون دولار سنويا.

وفي قلب النزاع بين شركات النفط والسلطات المحلية في شيتلاند والذي يدور منذ ١٠ سنوات توجد قضية احقية امتلاك الاصول الثابتة فوق الأراضي المؤجرة.

وطبقا للقانون الاسكتلندي ـ وهو القانون الذي تخضع له جزر شيتلاند ـ فانه تؤول الى مالك الأرض حقوق ملكية اية اصول ثابتة تقام على هذه الأرض.

ويبدو انه بسبب فشل شركات النفط في شراء حوالي الفي هكتار من الأرض تم فوقها بناء محطة الشحن من «ساللوم فاو» فان مبلغا يوازي ٣ بليون دولار ومصنعا لمعالجة الغاز يمكن ان تصبح حقا قانونيا للسكان المقيمين في شيتلاند والذين يبلغ عددهم ٢٢ الف نسمة، وذلك في حالة ما اذا قبلت محكمة اسكتلندا بالحجج المبينة في دعوى بلدية جزر شيتلاند.

وكان مجلس بلدية جزر شيتلاند قد حذر شركات النفط من انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مقبول بشأن قيمة ايجار الأراضي، فان ترخيص تشغيل محطة شحن «ساللووم فاو» لن يتم تجديده، وهو ما يعني ان المحطة التي يتم منها تسليم معظم البترول البريطاني للخارج مهددة بالاقفال.

ومنذ اكتوبر من العام الماضي فان مجلس بلدية شيتلاند راح يجدد ترخيص تشغيل محطة (ساللوم فاو) لمدة ٤ شهور فقط في كل مرة. ومن المقرر ان ينتهي الترخيص المعمول به حاليا خلال هذا الشهر. وتزعم الشركات انه بمقتضى اتفاق تم توقيعه عام ١٩٧٨ فان مجلس بلدية شيتلاند ملزم بتجديد الترخيص طالما ان المفاوضات بشأن الايجار ماتزال مستمرة.

وقد وقعت مجموعة شركات النفط العاملة في اراضي شيتلاند في موقف حرج بسبب اللغز القانوني. فهي قبلت بأنه بمقتضى القانون الاسكتلندي، يمكن ان تصبح محطة شحن النفط ملكا للمجلس المحلي هناك، وبالتالي كان انفاق حوالي بليوني دولار بعد ذلك في انشاء التجهيزات بدون شراء الأرض خطأ قاتلا.

ولكن شركات النفط تشير في الوقت نفسه الى ان حق بلدية شيتلاند في امتلاك محطة الشحن يمكن تجنبه اذا رغب مجلس البلدية، عن طريق التنازل عن المطالبة بذلك. والمحت الى ان الحكومة البريطانية سوف لن تسمح لبلدية صغيرة تمثل ٢٢ الفا من السكان بتهديد صنبور ارباح النفط بالاقفال.

غير ان ما يثير القلق لدى سكان شيتلاند يتمثل في التخفيضات التي تجريها كل شركات النفط العاملة هناك تقريبا سواء في النفقات او في عدد العاملين، فحقول النفط القديمة تقترب فعليا من النضوب، والانتاج انخفض بنسبة ٤٪ خلال العام الماضي، وكانت الشركات قبل صدمة الاسعار الأخيرة تخطط لعمليات استكشاف وتنقيب جديدة في المياه العميقة. ولكن هذه الخطط تم التخلي عنها في الوقت الراهن بسبب تكاليفها العالية وتوقعات العائد المنخفضة.

وعلى سبيل المثال فان شركة بريت اويل (الحكومية) اعلنت تخفيض ميزانية الاستكشاف بحوالي ٢٠٠ مليون دولار وانها بصدد تخفيض عدد العاملين بها ايضا. ومن الملاحظ ان كل الشركات الأخرى تقريبا اعلنت نفس الخطوات، وربما تخفيضات بدرجة اشد. ونتيجة لذلك فان سفن الشحن والحفارات القديمة اخذت تتراكم عاطلة عن العمل في الموانىء بالساحل الاسكتلندي.

وفي الوقت الحاضر، تقوم محطة شحن «سالووم فاو» بتسليم ما يقرب من ثلاثة ارباع انتاج البترول البريطاني، ويعمل بتلك المحطة ما يقرب من ١٢٠٠ شخص، وفي حالة اغلاق المحطة فان هؤلاء ليست امامهم فرص للعمل في جزر شيتلاند.

وتقوم الحكومة البريطانية باقتطاع ضرائب تمثل ٨٥٪ من ارباح بيع البترول بعد خصم كل التكاليف المتعلقة بالانتاج وهو ما يعني ان هؤلاء الذين يعملون تحت ظروف قاسية في حقول نفط بحر الشمال يدفعون فاتورة إعالة حوالي ٤ ملايين عاطل عن العمل في بريطانيا.

ويقول منتجو النفط في بحر الشمال انه من الضروري ان يتوفر سعر ١٧ دولارا لكل برميل حتى يمكن تحقيق ارباح من تنمية الآبار الجديدة. وبدون ذلك فانه من المستبعد ان تكون هناك جدوى لتنمية آبار النفط في جزر شيتلاند.

وتقول مصادر شركة بريتش بتروليوم (وهي المتحدث الرسمي باسم مجموعة الشركات العاملة في استخراج نفط بحر الشمال) ان عرضها الذي يبلغ ٤٥٠ الف دولار كرسم ايجار هو قيمة معقولة لمساحة من الأراضي عديمة المنفعة تصل الى حوالي الفي هكتار ووصفت القيمة التي تطالب بها بلدية شيتلاند بأنها «مضحكة».

غير ان المجلس يقول انه مدين حاليا بحوالي ٢٢٠ مليون دولار وذلك بسبب اعمال ومشروعات ارتبطت بحقول بترول بحر الشمال منها ٦٠ مليون دولار تكاليف بناء حواجز داخل الميناء طلبتها شركات النفط.

ويستند المجلس الى حجج قانونية، فالايجار يشتمل الانتفاع ليس فقط بالمكان، وانما ايضا بما تصل تكاليفه الى بليوني دولار من الأعمال والاصلاحات والانشاءات التي تمت. ومن ثم فانه يطالب بحوالي ١٥٠ مليون دولار لعام ١٩٨٦ و ١٤٠ مليونا لعام ١٩٨٥ و ٤٢٠ مليون دولار كرسوم ايجار عن الفترة منذ ١٩٧٨ الى ١٩٨٤.

واذا ما تمكن مجلس بلدية شيتلاند من اجبار شركات النفط على دفع ايجار سنوي تصل قيمته الى ١٥٠ مليون دولار فان ذلك سيعني ان عملية استثمار ٣ ملايين دولار في شراء قطعة الأرض التي اقيمت عليها محطة الشحن في «ساللوم فاو» تعد من اكثر عمليات الاستثمار ربحية في القرن العشرين.

توقع تغيرات بالبنك الدولي بعد تولي كونابل رئاسته

واشنطن ـ كونا: يستعد البنك الدولي لتغيرات كبرى عندما يتولى باربر كونابل رئاسة البنك في اول شهر يوليو (تموز) المقبل خلفا للرئيس الحالي الدن كلاوزن الذي كان هدفا لانتقادات عديدة من جانب ادارة الرئيس الامريكي ريجان.

ولايزال من غير الواضح ايضا ما اذا كان بعض كبار المسؤولين في البنك الدولي سيستقيلون عقب تولي كونابل رئاسة البنك خاصة وان النائب التنفيذي لرئيس البنك كان هدفا لانتقادات الجناح اليميني في الكونجرس للبنك.

عشية الاحتفال بذكرى انتفاضة السود

مقتل واصابة ٧٢ شخصاً بانفجار سيارة ملغومة في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: لقيت ثلاث نساء مصرعهن وجرح ٦٩ شخصا على الاقل عندما وقع انفجار ضخم لسيارة ملغومة في واحد من اكثر الشواطىء التي يتردد عليها السياح البيض في جنوب افريقيا قبل اربع وعشرين ساعة من الاحتفال بانتفاضة للسود وقعت عام ١٩٧٦.

وقال المكتب الحكومي للاستعلامات ان الانفجار الذي وقع في مدينة دربان ادى الى مصرع ثلاث سيدات اثنتان منهن من البيض وواحدة هندية واصابة ١٥ شخصا باصابات بالغة.

وقال المكتب ان ٥٤ شخصا اصيبوا ايضا بجروح من جراء هذا الانفجار.

وجاء انفجار دربان بعد ثلاثة ايام من اعلان نظام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا لحالة الطوارىء في البلاد ومضاعفة حملة قمع الوطنيين الافارقة المناهضين للتفرقة العنصرية.

حالة الطوارىء

وكان رئيس النظام العنصري ب. و. بوتا قد اعلن يوم الخميس الماضي فرض حالة الطوارىء في انحاء البلاد بحجة وقف احتجاجات المواطنين السود. كما فرضت قيود مشددة على تنقلات الصحافيين منعا لنقلهم الانباء الهدامة كما اعلنت مصادر مسؤولة في جنوب افريقيا.

وكانت قوات البوليس البيضاء قد قامت فجر امس بمباغتة مقار صحيفتي «سويتان» و «ويكلي ميل» وصادرت نسخهما. كما امرت سلطات البوليس مصورا صحافيا هولنديا بمغادرة البلاد فورا.

وقامت سلطات الفصل العنصري منذ اعلان حالة الطوارىء قبل ثلاثة ايام باعتقال مئات المواطنين السود وقادة المعارضة السوداء الذين قدرت مصادر اجنبية عددهم بانه يتراوح بين الف والفي شخص.

وتزامن فرض حالة الطوارىء وتشديد الرقابة على الصحف وملاحقة الوطنيين السود مع التحضير للذكرى العاشرة لانتفاضة سويتو التي وقعت في ١٦ يونيو عام ١٩٧٦م.

وكانت انتفاضة سويتو التي بدأت بمظاهرات طلابية احتجاجا على فرض لغة الاقلية البيضاء في مدارس السود قد اسفرت عن مقتل ٥٧٥ من المواطنين السود.

وحصدت احتجاجات المواطنين السود على السياسة العنصرية لنظام بريتوريا منذ فبراير ١٩٨٤ استنادا الى تقارير غربية ارواح اكثر من ١٦٠٠ مواطن اسود بالاضافة الى الاف المعتقلين السود في المعتقلات والسجون.

السفارات الغربية

وكانت الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة التي لها سفارات في جنوب افريقيا قد اعلنت انها ستغلقها في السادس عشر من الشهر الجاري الموافق ليوم احياء الذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة سويتو احتجاجا على نظام بريتوريا العنصري. واتهم نظام بريتوريا العنصري مجلس الامن الدولي بتأجيج نار الثورة بين المواطنين السود في جنوب افريقيا.

واعلن وزير خارجية نظام جنوب افريقيا العنصري بيك بوتا في بيان ان عقد مجلس الأمن الدولي لاجتماع خاص واصدار بيان بشأن ١٦ يونيو ذكرى انتفاضة سويتو يعد اثارة لنيران الكراهية والعنف والثورة.

وأبلغ تجمعا سياسيا امس ان بلاده ستتمكن من الصمود في وجه العقوبات الاجنبية فيما اتهم العالم الغربي بأنه مجتمع مريض فقد رسالته في الحياة.

قلق المجموعة الاوروبية

في لاهاي اعلن متحدث رسمي ان هولندا اعربت لبريتوريا باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن قلقها العميق ازاء التدهور السريع للوضع في جنوب افريقيا وازاء فرض حالة الطوارىء في البلاد.

وذكر المتحدث ان رسالة بهذا المعنى سلمت يوم الجمعة الى ديفيد لو سفير جنوب افريقيا لدى هولندا اثر قيام وزارة الخارجية الهولندية باستدعائه.

وقد دعت الرسالة بريتوريا الى ضبط النفس عشية ذكرى انتفاضة سويتو واحتجت بشدة على حملة الاعتقالات ضد رجال الدين والنقابيين والمسؤولين السود. وقد قام بتسليم هذه الرسالة أ. جاكوبوفيتس زيجيد مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الهولندية ورئيس اللجنة السياسية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقد أعرب جاكوبوفيتس في هذه المناسبة للسفير لو عن رغبة دول المجموعة الاوروبية في ان تقيم بريتوريا في اقرب فرصة ممكنة حوارا مع الممثلين الحقيقيين للسكان السود.

وقد دعت المجموعة الاوروبية بريتوريا الى التحرك على نحو عاجل واتخاذ التدابير الكفيلة بتهيئة الحوار وبصورة خاصة عن طريق اطلاق سراح نيلسون مانديلا وعدد اخر من المسجونين السياسيين وعن طريق رفع الحظر المفروض على نشاط المجلس الوطني الافريقي والمؤتمر الافريقي.

موقف لندن

في لندن قالت اوساط بريطانية مسؤولة انه يبدو ان رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر تتجه نحو رأب الصدع داخل مجموعة الكومنولث بقبول فرض مزيد من العقوبات على جنوب افريقيا.

وقالت هذه الاوساط ان السيدة ثاتشر ستسعى الى ان تؤكد للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ورئيسة الكومنولث انها تفعل كل ما في وسعها للابقاء على وحدة المجموعة.

وقد تعرضت بريطانيا التي اتخذت اجراءات محدودة لمعاقبة بريتوريا الا انها رفضت دراسة فرض عقوبات شاملة عليها لانتقادات عنيفة من جانب عدد من دول الكومنولث هددت بالانسحاب من المجموعة التي تضم ٤٩ دولة.

واضافت المصادر قولها ان وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو سيبدأ جولة من المفاوضات المكثفة غدا مع دول المجموعة الاوروبية الاخرى والولايات المتحدة واليابان سعيا الى الاتفاق على اجراءات جديدة.

وتفرض بريطانيا حاليا حظرا على تصدير النفط والاسلحة الى بريتوريا وحظرا على استيراد عملات الكروجراند الذهبية منها وقيودا على الروابط الرياضية معها.

وقالت اوساط عليمة ان السيدة ثاتشر تدرس وقف الرحلات الجوية بين بريطانيا وجنوب افريقيا للافلات من ضغط الكومنولث عليها لفرض عقوبات اكثر صرامة.

ونشرت الصحف البريطانية نتائج استطلاع للرأي اوضح ان ٥١ في المئة من البريطانيين يؤيدون فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا مقابل ٤٤ في المئة في نوفمبر (تشرين الثاني). واظهر الاستطلاع انه ليس هناك اجماع على الشكل الذي ينبغي ان تكون عليه مثل تلك العقوبات.

وقالت صحيفة صنداي ميل انه ينبغي ان تفرض بريطانيا عقوبات على جنوب افريقيا مثلما فعلت ذلك مع الولايات المتحدة حينما اعلنت بولندا فرض قانون الاحكام العرفية.

وفي نيويورك قال الاسقف ديزموند توتو في رسالة الى اجتماع حاشد مناهض لسياسة العزل العنصري «اننا على حافة كارثة. اننا في انتظار قيام المجتمع الدولي بعمل حاسم وهذه هي فرصتنا الاخيرة».

العالم في سطور

وزير الخارجية الكوري يزور باكستان

● **اسلام اباد** ـ وصل الى اسلام اباد امس وزير خارجية كوريا الجنوبية وون كيونج لي في زيارة للباكستان تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير الكوري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ورئيس الوزراء محمد خان جينجو ووزير الخارجية صاحب زاده يعقوب خان تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

النمسا تحتفل بذكرى يوم اللاجىء

● **فيينا** ـ قالت وزارة الخارجية النمساوية في ذكرى «يوم اللاجىء» ان النمسا على استعداد للقيام بدور ارض انتقالية ـ ترانزيت ـ بالنسبة للمهاجرين اليهود القادمين من اوروبا الشرقية. وتحتفل النمسا للمرة الثانية بيوم اللاجىء.

وكان سياسيون قد حثوا في العام الماضي النمسا على تصور وضع الذين ليس لهم وطن في ارض اجنبية.

وبالرغم من ان النمسا ساعدت اكثر من مليون لاجىء منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الا ان وسائل اعلامها اعربت خلال الاعوام الماضية عن شعور مضاد لتدفق اللاجئين على البلاد.

وذكر التلفزيون النمساوي ان مفوض عام الامم المتحدة للاجئين بعث برسالة تهنئة للنمسا اعترافا بمشاركتها الفعالة في يوم اللاجىء.

وشهدت النمسا تدفقا جماعيا من اللاجئين في عام ١٩٥١ من هنغاريا وفي عام ١٩٨١ من تشيكوسلوفاكيا وفي عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ من بولندا. وحصل ٥٨١ الف لاجىء على حق المواطنة النمساوية منذ عام ١٩٤٥.

وكالة ناسا تنشر وثيقة تدين احد المسؤولين

● **واشنطن** ـ نشرت وكالة ناسا شريط فيديو يثبت ان بعض المسؤولين فيها كانوا في شهر فبراير (شباط) على علم بالمشاكل التي يمكن ان تصادف صواريخ الدفع الخاصة بالمكوك الا انهم اعتبروا ان هذه المخاطر «في حدود المعقول».

ويوضح شريط الفيديو الذي سلمته وكالة الفضاء الى الصحف لورنس مولوي مدير مركز مارشال في هانتسفيل (الباما) وهو يدلي بتفاصيل احتمالات احتراق الوصلات العازلة (الحلقات الدائرية) لصواريخ الدفع (بوستر).

وقد توصلت اللجنة المكلفة بالتحقيق في كارثة المكوك تشالنجر الى ان انفجار المكوك يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي يرجع بالتحديد الى تلف هذه الوصلات العازلة.

وقد صرح مولوي خلال هذا المؤتمر المصغر الذي عقد قبل اطلاق المكوك بأن احتمال حدوث اشتعال مفاجىء للوصلات «يمثل خطرا في حدود المقبول».

الشرطة الكندية تعتقل سبعة من السيخ

● **تورونتو** ـ قالت الشرطة الكندية اليوم انه القي القبض على سبعة من السيخ بتهمة التآمر في حملات تفتيش شنتها من اونتاريو وكولومبيا البريطانية.

ولم تذكر الشرطة أيا من تفصيلات المؤامرة الا انها قالت انهم سيقدمون للمحاكمة غدا بعد الكشف عن التهم الموجهة اليهم كاملة.

وكان قد وجه منذ اسبوعين الى خمسة من السيخ في مونتريال تهمة التآمر لتفجير قنبلة. وقالت صحف انهم كانوا يستهدفون طائرة لشركة الطيران الهندية (اير انديا) اثناء رحلة من نيويورك الى الهند.

وكانت طائرة تابعة لنفس الشركة قد تحطمت في يونيو (حزيران) من العام الماضي قبالة ايرلندا اثناء رحلة من تورونتو الى لندن مما اودى بحياة ٣٢٩ شخصا كانوا على متنها. وتوصل تحقيق هندي الى ان الحادث نجم عن انفجار قنبلة.

فصل مدير محطة تشرنوبيل وكبير مهندسيها

موسكو ـ ر: قالت صحيفة «برافدا» السوفياتية ان مدير وكبير مهندسي محطة تشرنوبيل السوفياتية لتوليد الطاقة النووية عزلا من منصبيهما بسبب اهمالهما في مكافحة الحادث الذي وقع في المحطة في ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي.

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان المدير ف. بريوخانوف وكبير المهندسين ن. فومين فشلا في تقدير خطورة الموقف بعد الانفجار وتسرب الاشعاعات في المحطة وكذلك في القيام بعملية الانقاذ بسرعة كافية.

وقد فصلهما الحزب الشيوعي خلال اجتماع عقد في منطقة كييف لعدم انضباطهما وسوء ادارتهما وعدم تحملهما للمسؤولية. كما عوقب مسؤولون كبار اخرون لم تذع اسماؤهم.

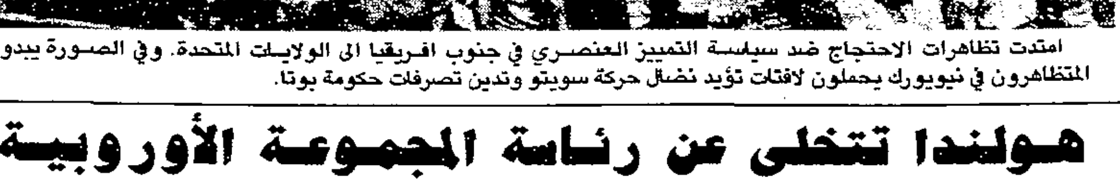
وقد بلغ عدد القتلى الرسمي من جراء الحادث ٢٦ شخصا حتى الآن.

والقى بوريس شيربينا رئيس اللجنة الحكومية التي تحقق في الكارثة اللوم في الحادث على المسؤولين المحليين لفشلهم في تقدير مدى خطورة الموقف.

وكان المسؤولون السوفيات قد اعترفوا بأنه تم اجلاء السكان المحليين من المنطقة المجاورة للمحطة بعد مرور ٣٦ ساعة من وقوع الحادث.

وقالت برافدا ان ر. سولوفيوف احد نواب مدير المحطة ترك منصبه بمجرد وقوع الحادث مشيرة الى انه لم يعد.

كما وجه اللوم الى نائبين اخرين لمدير تشرنوبيل لعدم قيامهما بشيء يذكر لتحسين الاحوال بالنسبة الى هؤلاء الذين كانوا مستمرين في العمل بالمحطة.


امتدت تظاهرات الاحتجاج ضد سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا الى الولايات المتحدة. وفي الصورة يبدو المتظاهرون في نيويورك يحملون لافتات تؤيد نضال حركة سويتو وتدين تصرفات حكومة بوتا.

هولندا تتخلى عن رئاسة المجموعة الأوروبية

لاهاي ـ ر: مهمة صعبة تتخلى هولندا قريبا وهي تشعر بالارتياح اكثر من شعورها بالندم عن رئاسة المجموعة الأوروبية بعد انتهاء فترة توليها لهذا المنصب التي تميزت بتدهور العلاقات مع واشنطن.

وتنتهي فترة الأشهر الستة لتولي هولندا رئاسة المجموعة في أول يوليو (تموز) المقبل حينما تتولى بريطانيا هذه المهمة الغريبة والصعبة التي تستهدف محاولة تنسيق تحركات الدول الاثنتي عشرة الاعضاء.

وبحلول ذلك الموعد سيكون المسؤولون الهولنديون قد نظموا حوالي ١,٠٠٠ اجتماع للمجموعة على كل المستويات ابتداء من المستوى الوزاري وحتى مستوى صغار المسؤولين جرى خلالها مناقشة جميع الموضوعات من الثقافة الى الزراعة.

ولايزال هؤلاء المسؤولون يواجهون اكبر المهام الملقاة على عاتقهم والمتمثلة في عقد اجتماع لرؤساء حكومات دول المجموعة في لاهاي يومي ٢٦ و ٢٧ يونيو (حزيران) الحالي والذي تشير جميع التوقعات الى انه سيكون اجتماعا عاصفا تتصدر جدول أعماله مسألة فرض عقوبات على جنوب افريقيا والنزاع التجاري مع الولايات المتحدة.

وحينما تولى الهولنديون ـ الذين يضعون أنفسهم بين اكثر الدول الاعضاء اهتماما بشؤون أوروبا ـ رئاسة المجموعة في يناير (كانون الثاني) الماضي سعوا بجد الى استغلال النفوذ الذي يتيحه لهم هذا المنصب لتدعيم تماسك المجموعة ومد تأثيرها الى الخارج.

وبدا حينذاك انها لحظة مثالية لتحقيق ذلك بعد عقد صفقة جديدة لتوسيع نطاق وأهداف المجموعة ولكن بعد ستة أشهر من تولي هولندا رئاسة المجموعة فان قيود وأخطار الرئاسة تقف بارزة.

وقال دبلوماسي في المجموعة «أعتقد انهم ارتاحوا لأنهم قضوها (فترة الرئاسة) دون حدوث اي خطأ فاحش». وأضاف قوله «انه انجاز قد لا يحسد عليه سوى عدد ضئيل من الدول الاعضاء».

الصين تطلق أقماراً صناعية أمريكية

بكين ـ أ. ف. ب: اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين قبلت القيام باطلاق أقمار صناعية أمريكية بواسطة صواريخها من مركز اطلاق يقام في هاواي.

وذكرت الوكالة ان «وو كيلي» رئيس شركة الصين الوطنية «شاينا جريت وول اندستري كوربوريشين» تلقى من بول فيشر رئيس شركة «هاجز ايركرافت» الامريكية عرضا لاطلاق اقمار صناعية مدنية بالتعاون مع الشركة الامريكية وقد قبل العرض.

واقترح فيشر على الجانب الصيني اقامة قاعدة اطلاق للصواريخ الصينية في هاواي. وسوف تعمل القاعدة في اطار التعاون الطويل المدى بين الشركة الصينية والشركة الامريكية.

وذكرت الوكالة ان الاقتراح الامريكي «لقي ردا ايجابيا» وانه من المنتظر ان تبدأ قريبا مفاوضات حول المسائل الفرعية.

هجوم مباغت للمجاهدين الأفغان

اسلام اباد ـ واس: شن المجاهدون الافغان هجوما مباغتا على قاعدة سوفياتية في شنداند في محافظة قارا وتمكنوا من تدمير ثلاث طائرات مروحية (هليكوبتر) وهي جاثمة على الارض.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان الهجوم الذي تم في السادس من شهر يونيو (حزيران) الجاري تسبب في اشتعال النار في مخازن للوقود وان اثنين من المجاهدين استشهدا خلال الهجوم.

ريجان يقترح على جورباتشوف عقد لقاء قمة بصورة عاجلة

واشنطن ـ وكالات الانباء: قال مسؤولون كبار ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان بعث برسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يقترح فيها عقد اجتماع على مستوى عال في اقرب وقت ممكن للتخطيط لعقد قمة امريكية ـ سوفياتية ثانية.

وقال المسؤولون ان الرسالة التي وصفها احدهم بأنها «استرضائية» سلمت في الآونة الاخيرة عن طريق السفير الامريكي ارثر هارتمان في موسكو.

وامتنع المسؤولون الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم عن ذكر اي تفاصيل لكنهم قالوا ان الرسالة اقترحت عقد اجتماع مبكر في اي مكان في اوروبا بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

وكان من المنتظر ان يلتقي الوزيران في منتصف مايو (ايار) الماضي للاعداد لعقد قمة بين زعيمي البلدين في الولايات المتحدة هذا العام لكن موسكو ارجأت الاجتماع في اعقاب الغارة الجوية الامريكية على ليبيا في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

وقد اتفق الزعيمان في القمة التي عقداها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في جنيف على الاجتماع مرة اخرى بالولايات المتحدة هذا العام وفي الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٧.

من جهة اخرى اكد فيكتور ليفانوفيتش اسرائيليان المسؤول السوفياتي في مفاوضات نزع السلاح في جنيف ان الاتحاد السوفياتي يرى ان الفرصة متاحة للتوصل الى اتفاق دولي يحظر استخدام الاسلحة الكيماوية في العالم بأسره قبيل بدء انتاج اسلحة كيماوية جديدة في الولايات المتحدة.

ويرى اسرائيليان الذي كان مدعوا الى «اليوم العالمي لمنطقة خالية من الاسلحة الكيماوية في اوروبا» في ماينس جنوب غربي المانيا الاتحادية ان معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية يمكن ان تبرم خلال عام اذا كان لدى الولايات المتحدة الرغبة في ذلك. وأعرب اسرائيليان عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة تبرهن حاليا على موقف قليل المرونة بهذا الصدد.

وأضاف قائلا ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لقبول اشراف صارم للغاية بشأن تطبيق مثل تلك المعاهدة بما في ذلك مراقبة دولية ميدانية في الاراضي السوفياتية.

وحذر الدبلوماسي من بدء انتاج اسلحة كيماوية مزدوجة في الولايات المتحدة قائلا: «ان بدء انتاج هذه الاسلحة سيعرض المفاوضات للخطر لتتفجر في حال انتاجها».

وتعد الولايات المتحدة العدة لصنع هذه الاسلحة الكيماوية التي يطلق عليها مزدوجة لانها تحتوي بداخل جزئيها مواد غير ضارة ما لم يتم خلطها ويبدأ اتصالها بتفجير القذيفة الكيماوية.

وأعرب يولي كفيزنسكي سفير الاتحاد السوفياتي لدى بون عن اعتقاده بوجود «فرصة حقيقية للتوصل الى اتفاق لحظر استخدام الاسلحة الكيماوية يتيح منع بدء انتاج الاسلحة المزدوجة».

وصرح بول ووكر مستشار الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة بأنه «لا يقتنع كثيرا» برغبة الرئيس ريجان في ابرام مثل هذا الاتفاق. ويرى ووكر انه خلافا للاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وحليفاتها تسعى واشنطن الى نشر هذه الاسلحة في المانيا الغربية ان اجلا او عاجلا ويقول ووكر: «يتحدثون اليوم عن انتاج هذه الاسلحة وفي خلال ثلاثة اعوام سيتحدثون عن نشرها في المانيا الغربية».

وكانت حكومة المانيا الغربية قد اشادت يوم ١٥ مايو (ايار) الماضي بقرار الولايات المتحدة بسحب مخزونها من الاسلحة الكيماوية وعدم استبدالها بأسلحة جديدة او على الاقل في وقت السلام دون تصريح من بون.

ومما يذكر ان حكومة المانيا الغربية تؤيد الحظر العالمي للأسلحة الكيماوية.

منع التجول في مدينة هندية

نيودلهي ـ ر: قالت وكالة برس تراست الهندية للأنباء انه تم فرض حظر تجول الى اجل غير مسمى في الله آباد في اعقاب أحداث شغب اندلعت بين جماعتين في تلك المدينة.

وقالت الوكالة ان عدة اشخاص اصيبوا بجروح في مدينة الله آباد التي تبعد حوالي ٥٧٠ كيلومترا جنوب شرقي نيودلهي في ولاية اوتار براديش أثناء قيام الجماعتين بمهاجمة احداهما الأخرى بالقنابل والحجارة.

ولم تحدد الوكالة اسم الجماعتين ولكنها قالت ان الشرطة تقوم بدوريات في الشوارع لمنع وقوع احداث عنف جديدة.

وقد وقعت اشتباكات بين الهندوس والمسلمين في أوتار براديش منذ مارس (آذار) بسبب قرار أصدرته محكمة بفتح مزار متنازع عليه يقع بالقرب من الله آباد لطائفة الهندوس.

زعيم الحزب الشيوعي الصيني يزور فرنسا

باريس ـ أ.ف.ب: يصل هو ياوبانج سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني اليوم الاثنين الى باريس (المرحلة الثالثة في زيارته الاولى لاوروبا) في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

وتتقاسم فرنسا وهي اول دولة غربية تعيد العلاقات الدبلوماسية مع بكين على مستوى السفراء في عام ١٩٦٤ والصين وجهات نظر متشابهة حول المشكلات الدولية الكبرى والعالم الثالث والمشكلات الاقليمية وخاصة افغانستان.

في حين تختلف وجهات نظر باريس والصين حول كمبوديا حيث لايزال الصينيون يساندون الخمير الحمر.

ويصطحب هو معه لي بينج نائب رئيس الوزراء لشؤون الاتصالات مع الخارج.

وسوف يغادر هو باريس يوم الخميس القادم متوجها الى روما المرحلة الاخيرة في جولة زار خلالها لندن وبون.

بنجلادش تشن حملة على الفئران

دكا ـ ر: اعلنت حكومة بنجلادش انها ستسلم جوائز لمن يقتل فئرانا في حملة لمنع الحشرات والحيوانات الضارة من ان تأتي على معظم محصول الارز في البلاد.

واصدرت وزارة الزراعة لافتة كتب عليها «اقتل فأرا واربح جائزة».

وقالت الوزارة انه يمكن لأي فلاح ان يحصل على ٥٠ بايسا (اربع سنتات امريكية) مقابل كل فأر يقتله في حين يمكن لاولئك الذين يقتلون مئات الجرذان الحصول على اجهزة راديو او جوائز أخرى.

وتبعا لما جاء في دراسة حكومية فان الحشرات والحيوانات الضارة تدمر ما يقرب من ١,٤ مليون طن من الارز سنويا اي ما يمثل حوالي عشرة في المئة من انتاج البلاد من الغذاء.

الحكومة الامريكية تطلب من ماركوس التوقف عن ممارسة النشاط السياسي

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «بلتيمور صن» في عددها الصادر امس الاحد ان الحكومة الامريكية ابلغت الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس بأن النشاط السياسي الذي يقوم به ضد بلاده قد يهدد وضعه كلاجىء سياسي.

وأضافت الصحيفة الامريكية نقلا عن موظفين كبار طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان ماركوس ابلغ منذ اكثر من اسبوعين بأن حكومة الولايات المتحدة ترى ان نشاطه السياسي يتعارض مع وضعه كضيف على هذا البلد.

ويرى هؤلاء الموظفون الكبار ان ماركوس الذي يعيش في جزر هاواي منذ رحيله من الفلبين في فبراير (شباط) الماضي قد تجاهل هذا التحذير. وذكرت الصحيفة ان السلطات على يقين من ان الرئيس المخلوع استخدم جزءا من ثروته التي كدسها خلال حكم استمر عشرين عاما في تمويل مظاهرات مناهضة للرئيسة كورازون اكينو.

ولا تشعر السلطات الامريكية بالقلق من اثر هذه المظاهرات على استقرار حكومة اكينو وترى ان ماركوس يستغل استضافة الولايات المتحدة له.

ورفض جو ريب المتحدث باسم وزارة الخارجية مساء السبت ان يؤكد هذه المعلومات. وذكر ان الحكومة الامريكية سبق ان اشارت من قبل الى ان النشاط السياسي الذي يقوم به الرئيس السابق يتعارض مع وضعه كضيف على الرئيس ريجان والحكومة الامريكية.


شب حريق هائل في احدى الغابات بالقرب من العاصمة البرتغالية لشبونة ادى الى مقتل ١٤ شخصا واصابة العشرات بجروح والى اتلاف مسافات شاسعة من الاشجار والمزروعات. وفي الصورة يبدو رجال الاطفاء يكافحون النيران.

الاوبزرفر

المجتمع الاسـرائيلي مهـدد بالتفسخ بسبب الخلافات بـين اليهـود



يهود معارضون لتصرفات اليهود المتطرفين في اسرائيل ولاستمرار اعمال العنف .

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» من مراسلها في القدس المحتلة روبين لاستيج تقريراً حول تزايد الحقد بين العلمانيين وبين المتدينين من الاسرائيليين.

بدأت الصحيفة تقريرها بمثال عن هذا الحقد المتنامي فقالت ان امرأة لا تتعاطف مع المتدينين المتطرفين الذين احرقوا حافلة الليلة الماضية قالت معلقة على الحادث «يجب القاؤهم في السجن واقفال الباب عليهم والقاء المفاتيح بعيداً».

مظاهر الحقد

ان الآخرين من غير المتدينين من الاسرائيليين الذين يشكلون الغالبية العظمى من السكان، اكثر صراحة في وجهات نظرهم ازاء المتدينين المتشددين وقد قال واحد منهم «في كل مرة اقود سيارتي في المدينة وأرى واحداً منهم تنتابني رغبة شديدة لصدمه».

ان البروز المفاجيء للحقد قاد في الاسبوع الماضي الى محاولة احراق كنيس في تل أبيب ومهاجمة آخر وقد ادعى المسؤولية عن الحادثتين مجموعة تطلق على نفسها اسم «ارهاب ضد المتدينين المتشددين».

كما ان زعماء المجموعات المتطرفة ينتقدون الوضع. فقد ابلغ الحاخام ياهزكيل هوروفيتس الصحافيين في الاسبوع الفائت بقوله «نحن نعيش في اكثر دولة معاداة للسامية في العالم».

ان العلاقات بين المتشددين دينيا والعلمانيين من اليهود كانت تتسم دوما بالتوتر. وقال احد العلمانيين «اننا نكرههم لاننا عندما ننظر اليهم نرى فيهم ماضينا».

وقال آخر «نعم اننا نكرههم لكنهم يظلون يهوداً ونحن يهود وهذا شعور غير مريح».

صدمة كبيرة

وقالت الصحيفة ان الموجة الأخيرة من اعمال العنف بما فيها عشرة أيام من اعمال الشغب في حي مياشيريم في القدس، اصابت البلاد بصدمة كبيرة. فقد قال حاييم هيرتزوج «رئيس الكيان الاسرائيلي» في مقابلة اذاعية بعد الهجوم على الكنيس «لقد حان الوقت لايقاف ما يحدث لمجتمعنا». وتحدث رئيس بلدية القدس تيدي كوليك الذي تعرض في السابق لهجوم من قبل المتدينين عن «تمرد مدني» يهدد اسرائيل.

وقد بدأت اعمال العنف هذه بشكل يبعث على الغرابة واصبح يشار اليها «بحرب الحافلات». فقد احتج المتدينون على الاعلانات في مواقف الحافلات التي تحمل صوراً لفتيات في ثياب السباحة وبدأوا يحرقون مواقف الحافلات. وقد تمكنوا في غضون الاشهر القليلة الأخيرة من احراق ما يزيد عن نصف مواقف الحافلات وعددها ٢٤٠ في القدس. وتبلغ قيمة الموقف الواحد حوالي ألفي جنيه.

حملة اعتقالات

وفي البداية لم تعمل الشرطة بشكل جاد كي تعتقل الفاعلين انطلاقاً من ان الذهاب الى حي ميا شيريم الذي يعتبر منطقة محرمة عليهم، سيثير المزيد من المشاكل. ولكن مع تزايد غضب الشرطة تحرك رجالها لاعتقال زعماء المتدينين الذين يعتقدون بأنهم يقفون وراء حملة مواقف الحافلات.

وقد قاد ذلك الى المزيد من الاعتقالات واثارت اعمال شغب في حي ميا شيريم اكتسح خلالها رجال الشرطة من حملة الدروع، المتظاهرين من المتدينين الذين كانوا يرشقون السيارات بالحجارة ويحرقون صناديق القمامة التابعة للبلدية.

وقال مسؤول في المدينة «اننا نواجه حرباً مقدسة في القدس كل صيف». ولقد دارت حرب هذا العام حول مواقف الحافلات وفي العام الماضي حول مسبح جديد وفي العام الذي سبقه حول اعمال تنقيب عن الاثار في المدينة القديمة. واضاف قائلا: «عندما تبدأ إحدى المجموعات تلحق بها المجموعات الأخرى. انه سباق لاثبات من هو الأفضل».

ومضت الصحيفة قائلة ان المتدينين أنفسهم يرفضون التحدث الى الأجانب. فعندما مثل خمسة منهم امام المحكمة في الاسبوع الماضي رفضوا التكلم إلا باليديشية وهي لغة يهود أوروبا التي يستخدمها الكثيرون لأنهم يعتبرون ذلك العبرية لغة لا تستخدم إلا في المسائل الدينية.

محاكمة لاسرائيل

وقال أحد المتهمين للقاضي «ان هذه المحكمة ليس لها سلطة قضائية كي تحاكمنا، ومحاكمنا هي الوحيدة القادرة على محاكمتنا». واضاف قائلا «هذه ليست محاكمة بشأن الصور انها محاكمة لمجمل دولة اسرائيل، ويجب ان نتخلص من حكومة اسرائيل».

وقد اعترض المتهمون ايضا على وجود امرأة محامية كانت ترتدي قميصا قصيرة في قاعة المحكمة. وصرخ واحد منهم بها قائلا «لا تستطعين الجلوس بهذا الشكل امام اعيننا». وقد تبين ان المحامية هي التي كانت تتولى مهمة الدفاع عنهم.

وقالت الصحيفة انه بعد سلسلة من الاجتماعات على أعلى المستويات قررت الحكومة في الاسبوع الماضي تأسيس «مجلس شورى» مهمته تقديم المشورة للوزراء حول كيفية تخفيف التوتر الحالي، وقال بيان صدر عن اجتماع حضره وزراء واعضاء برلمان وكبار الحاخامات ورؤساء بلديات «ربما ان المجتمع يتكون من معتقدات عديدة مختلفة وبما ان وجهات النظر شديدة الحساسية لخلافات ايديولوجية التي شهدت في الماضي احقادا لا أساس لوجودها، فان من واجبنا ان نبذل جهودا خاصة للحيلولة دون حدوث انفجارات غير ضرورية».

خلافات قديمة

وناقش المجتمعون مشكلة كيفية الموازنة بين العناصر المتدينة وغير المتدينة في اسرائيل. ويذكر هنا ان الخلافات بين الزعماء الدينيين والعلمانيين من اليهود تعود الى ما قبل قيام دولة اسرائيل وتحديدا الى العشرينات عندما قاطع الزعماء المتدينون الهيئة التنفيذية للجمعية الوطنية اليهودية في فلسطين التي كانت تعرف باسم «فاد ليؤمي» لأنها منحت المرأة حقوقا مساوية للرجل.

وفي العام ١٩٥٠ اي بعد عامين من قيام اسرائيل تشب خلاف بين ديفيد بن جوريون رئيس الوزراء أنذاك وبين الزعماء الدينيين حول مقترحات بشأن مسودة دستور، مما أدى الى تأجيل القضية الى اجل غير مسمى لأن الأطراف المتدينة التي تشكل دوما جزءاً من الائتلافات الحكومية في اسرائيل، اصرت على ان يعتمد اي دستور على تعاليم التلمود والتوراة.

وقالت الصحيفة ان ١٨٪ من يهود اسرائيل يصنفون كيهود متطرفين وبرغم ذلك فان نفوذهم كبير.

فرنسا ستبدأ تزويد ايران بالسلاح

قالت صحيفة بريطانية ان فرنسا ستبدأ في تزويد ايران بالسلاح بموجب اتفاقية سرية وقعها البلدان في باريس في اواخر الشهر الماضي .

وذكرت صحيفة «الاوبزرفر» في عددها الاسبوعي ان فرنسا فتحت اعتمادا بقيمة بليون دولار لتمكين الايرانيين من شراء امدادات الحرب الاساسية مثل العربات المدرعة ومعدات الرادار .

وقالت ان الاسلحة المعقدة كالطائرات والصواريخ استثنيت من الاتفاقية .

ووصفت الصحيفة الاتفاقية التي قالت ان نائب رئيس الوزراء الايراني علي رضا معيري عقدها مع رئيس الوزراء الفرنسي الجديد جاك شيراك بانها مراجعة حادة للسياسة الفرنسية من الحرب العراقية الايرانية .

وقالت ان صفقة السلاح هذه ستسدد عمليا قرضا قدمته ايران لفرنسا اثناء حكم الشاه السابق لاقامة مصنع لليورانيوم المشبع لكن باريس لم تبنيه .

واضافت ان فرنسا تعهدت بموجب الاتفاقية بعدم الدخول في اتفاقيات جديدة مع العراق لتزويده بطائرات متقدمة وصواريخ اكزوسيت جو ـ ارض .

لكنها اوضحت ان اتفاقيات التسلح العراقية الفرنسية القائمة ومنها تلك التي تنص على بيع بغداد طائرات هليكوبتر ودبابات لن تلغى .

واوضحت ان قرار شيراك بتحسين العلاقات مع ايران املته «اعتبارات محلية بحتة» .

وقالت ان رئيس الوزراء الفرنسي يأمل في وساطة ايرانية لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الذين تحتجزهم جماعات مسلحة في لبنان ذكر انها تؤيد ايران .

واشارت الصحيفة الى ان قرار فرنسا بتزويد ايران بالسلاح يلاقي معارضة قوية من الولايات المتحدة التي اكتشفت السلطات فيها شبكتين كبيرتين لتهريب السلاح الى ايران وتجاوز الحظر الامريكي على بيعه اليها .

صنداي تلجراف

مطلوب الضغط على البيض والسود في وقت واحد في جنوب افريقيا

علقت صحيفة «الصنداي تلجراف» على الاحداث الجارية في جنوب افريقيا والاجراءات المطروحة ضدها في اوروبا فقالت ان الجدل حول المقاطعة ضد جنوب افريقيا يدور حول افتراض واحد وهو ان الرئيس بوثا هو الوحيد الذي يحتاج الى كسر شوكته .

وكما انه من الصعب على الرأي العام الغربي ان يصدق ذلك ، فان هذه ليست المسألة . المسألة هي ان مؤتمر الكونجرس الوطني الافريقي الذي يقود الثورة السوداء يحتاج الى كسر شوكته هو الآخر . وهذا يعني ان هناك طرفين متطرفين وأن القمع الأبيض هو احد هذين الطرفين . اما الطرف الثاني والموازي له في الخطورة والذي يحتاج الى التأديب من قبل الغرب ، فهو حركة التحرير السوداء .

لذلك فلن تكون هناك نتيجة لو كان للتدخل الغربي تأثير اضعاف اي من قوتي الشر وتعزيز الاخرى اذ انه يجب الا يكون من اهداف الغرب استبدال شر بشر آخر . وللأسف فان المقاطعة المطروحة قد يكون لها هذا الاثر حيث ان تقرير «مجموعة الاشخاص البارزين» لا يفيد بأن لدى مؤتمر الكونجرس الافريقي الوطني النية لوقف اعمال العنف مقابل أي قرار غربي بفرض المقاطعة الاقتصادية الخارجية على جنوب افريقيا ، كما انه ليس في التقرير ما يشير الى ان «مجموعة الاشخاص البارزين» ضغطت على مؤتمر الكونجرس الافريقي في هذا المضمار .

وباختصار فان المقاطعة هي عملية ابتزاز تنازلات واضعاف لطرف واحد دون الآخر في هذه القضية المأساوية الا وهو الجانب الابيض . وفيما يخص الجانب الاسود فلم يطلب منه تقديم اي تنازلات على الاطلاق . لذلك فان المقاطعة بدلا من ان تكون محاولة لكبح التطرف الاسود ، قد تعطي الضوء الاخضر لزيادة التطرف .

وقالت الصحيفة ان هذا الموقف قد يكون مفهوما من الناحية العاطفية . فالناظر الى جنوب افريقيا يرى ان التعنت والوحشية البيضاء هما العقبتان الوحيدتان اللتان تقفان في طريق الديمقراطية والليبرالية في جنوب افريقيا ، لكن الحقيقة هي في الواقع اكثر تعقيدا وتحتاج الى المزيد من الوعي .

ومن وجهة نظر كاتب الافتتاحية ، فان البيض او بالاحرى الغالبية العظمى منهم ، قبلوا بحتمية اقتسام الحكم وليس تسليمه للسود . وأما بالنسبة للعنصرية فان معارضيها كسبوا المعركة .

لذلك فان اصحاب المشكلة في الوقت الحاضر ليسوا البيض المتطرفين الذين ينبع يأسهم من قناعتهم بأنهم في الجانب الخاسر ، بل المتطرفون السود الذين اثارت حتمية الانتصار لديهم ، الازدراء لأي حل لا ينطوي على الهيمنة الكاملة للسود .

ولو صح هذا التحليل فان القيادات الغربية يجب الا يكون اهتمامها بمطالب السود المعتدلين اقل من اهتمامها بمقاومة البيض لها . كما يجب ان تكون مهتمة بممارسة الضغوط على مؤتمر الكونجرس الافريقي بقدر اهتمامها بممارسة الضغوط على الرئيس بوثا .

وفي هذا المجال يبدو الرأي العام الغربي عاملا غير مساعد . حيث ان معظم الناس يعتقدون بأن مطلب مؤتمر الكونجرس الافريقي «برجل واحد ـ صوت واحد» اي حق التصويت للجميع هو مطلب معقول .

ولكن في ظروف مثل ظروف جنوب افريقيا فان هذا المطلب غير معقول على الاطلاق فهو ليس اكثر من تحريض على الفوضى او الحكم الاستبدادي .

ليس كافيا ان يشهد الرأي العام حملة للتخلص من الشرور القائمة بل يجب ان يتاكد من ان النظام الابيض الشرير لا يستبدل بنظام اسود شرير ايضا .

من هذا المنطلق يجب ان تنطلق مارجريت ثاتشر في موقفها وتوافق على المقاطعة فقط اذا كانت جزءا من محاولة غربية مركزة للتدخل في جانبي مأساة جنوب افريقيا .

وقالت الصحيفة ان الحديث جرى حول امكانية سفك الدماء وفقا لما قاله مالكولم فريزر الذي يبدو انه يتجاهل موت حوالي نصف مليون من السمر نتيجة خروج بريطانيا من الهند عام ١٩٤٦ .

ولكن سفك الدماء او منعه يحتاج الى طرفين ، ولن تكون المسؤولية مسؤولية الرئيس بوثا وحده اذ سيتحمل مؤتمر الكونجرس جزءا من المسؤولية . لذلك فان المقاطعة ضد بريتوريا وحدها هي جزء من سياسة غربية بناءة . واذا لم ترافقها شروط تدعو الى وقف اعمال العنف فان اضرارها ستكون اكثر من منافعها .

صنداي تايمز

استطلاعات الرأي تظهر انخفاض شعبية الحزب الاشتراكي الحاكم في اسبانيا

في تقرير من تيم براون وتيم ماكجريك في مدريد حول الانتخابات العامة في اسبانيا، قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان استطلاعات الرأي العام التي نشرت نتائجها الصحف الاسبانية امس «الأحد» تظهر تحولا في أصوات الناخبين عن الحزب الاشتراكي الحاكم.

وكان المراقبون يفترضون حتى الآن ان الحزب الاشتراكي سيحقق انتصاراً كاسحاً في الانتخابات المزمع اجراؤها يوم الأحد المقبل.

وقالت الصحيفة ان اثنين من استطلاعات الرأي يبينان ان رئيس الوزراء فيليب جونزاليس وحزبه الاشتراكي سيخسران الأغلبية العظمى في البرلمان فيما يتوقع استطلاع ثالث للرأي ان يفوز الاشتراكيون بالأغلبية لكنه في الوقت نفسه يبين تزايد التأييد لأحزاب الوسط.

وتبين الاستطلاعات الثلاثة ان الحزب المحافظ المعارض واسمه «التحالف الشعبي» سيحصل على التأييد الذي حصل عليه في انتخابات ١٩٨٢ اي ما يزيد عن ٢٦٪ بقليل (١٠٦ من المقاعد).

والمعروف ان الاشتراكيين حققوا في الانتخابات الأخيرة فوزاً ساحقاً إذ حصلوا على ٤٨,٤٪ من الأصوات اي ٢٠٢ مقعدين من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٥٠ مقعداً.

والسبب في هبوط التأييد لحزب الحكومة على حد قول الصحيفة يرجع الى تزايد عدد الناخبين الذين يقولون انهم سيصوتون للحزب المركزي الاشتراكي الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق ادولفو سواريز أو حزب الاصلاح الديموقراطي الذي يتزعمه ميجول روكا وغيرهما من الأحزاب الاقليمية.

ويقترح أحد استطلاعات الرأي الذي تنشر نتائجه صحيفة «إل بايس» ذات النفوذ تحول اصوات بعض المؤيدين الاشتراكيين الى اليسار الموحد الذي يقوده الحزب الشيوعي.

ان الرضاء الذاتي في صفوف الاشتراكيين الأسبان الذين من المتوقع ان يسحقوا خصومهم اليمنيين في انتخابات الأحد المقبل، قد شوش عليه الصعود غير المتوقع لسواريز الذي لقب بدون كويكزوت لأنه رشح نفسه لهذه الانتخابات بعد ان عجز عن التفوه بكلمة واحدة يمكن تذكرها في البرلمان خلال السنوات الأربع الماضية من حكم الاشتراكيين.

والآن يتحرك سواريز كالفارس الرحال ليحقق نقاطاً قليلة ضد عملاقين من عمالقة السياسة الاسبانية وهما جونزاليس ومانويل فراجا ايبارني زعيم التحالف الشعبي.

لكن سواريز وجد الوسط في السياسات الاسبانية ارضية زلقة خاصة وان الاشتراكيين عدلوا من موقفهم في قضايا رئيسية مثل ازالة الصناعات التابعة للدولة التي تفتقر للكفاءة والفاعلية وكذلك البقاء في حلف شمال الأطلسي.

ان سواريز الذي بدأ عمله السياسي كتيكنوقراطي في حزب فرانكو الذي لم يتخذ موقفا ازاء الاستفتاء حول البقاء أو الخروج من حلف شمال الأطلسي، يطالب الآن باغلاق القواعد العسكرية الامريكية في اسبانيا.

وكان سواريز المجهول قد اختاره الملك خوان كارلوس عند وفاة فرانكو ١٩٧٦، لقيادة اسبانيا الى الديموقراطية. وقد نجح سواريز في وضع دستور عملي وفي انتزاع اليساريين من مخابئهم ومنافيهم. وقد اثبت انه اداري متمكن ولكنه غير خبير في النزاع السياسي.

ويتعرض سواريز اليوم للهجوم بسبب اثارته «للفوضى» التي كادت ان تعيد دكتاتورية الجيش الى الحكم في اسبانيا. ويدافع سواريز عن نفسه بالقول «ان التغييرات التي شهدتها اسبانيا وتستحق الذكر هي التي حصلت عندما كنت رئيساً».

ويضع سواريز مسؤولية ارتفاع نسبة البطالة الى ٢٠٪ على الاشتراكيين كما يلومهم على عدم وضع حد للارهاب في اقاليم الباسك، لكن خططه تجاه هذه المشاكل غير واضحة.

واشنطن بوست

كوريا الشمالية تستعد لغزو الشطر الجنوبي

أعرب أحد السينمائيين وزوجته ممن لجأوا الى الولايات المتحدة عن رأيهما بأن كوريا الشمالية مؤمنة بتفوقها العسكري على كوريا الجنوبية ويمكنها محاولة غزوها قبل موت كيم ايل سونج الرجل القوي في بيونج يانج.

وجاء في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ان المخرج السينمائي شن صنج أوك وزوجته الممثلة شوا ان هوى يعتقدان بأن مخاطر نشوب حرب بين البلدين كبيرة لاسيما وأن كيم ايل سونج في الرابعة والسبعين من عمره واختفاؤه يمكن أن يؤدي الى نشوب نزاع على خلافته.

وقال أحد موظفي وزارة الخارجية الامريكية ضمنا للصحيفة ان الزوجين وهما اصلا من كوريا الجنوبية تم اختطافهما منذ ثماني سنوات من هونج كونج واجبرا على العمل من اجل النظام القائم. ولما تمكنا من الفرار واللجوء الى سفارة الولايات المتحدة في فيينا في ١٣ مارس (أذار) الماضي قدما معلومات عن أسلوب العمل داخل حكومة بيونج يانج.

ويقول الزوجان ان اعضاء الحزب الشيوعي في كوريا الشمالية يعيشون حياة طيبة بيد ان الشعب يعاني من مقننات قاسية في الملابس والغذاء ولا يتمكن معظمه من أكل اللحوم سوى ثلاث مرات سنويا.

ومن ناحية أخرى أكد الزوجان ان اجهزة التليفزيون والراديو المستخدمة في البلاد مصنوعة بأسلوب يستحيل معه التقاط اي ارسال آخر سوى البرامج التي تبثها محطات الارسال التي تشرف عليها الدولة.

صحيفة برازيلية: ليبيا تشتري اسلحة متطورة من البرازيل

ذكرت صحيفة «فولها» البرازيلية التي تصدر في ساو باولو ان ليبيا وقعت مع البرازيل في نهاية شهر مايو (ايار) الماضي عقدا لشراء اسلحة بمليار دولار.

وأوضح المصدر ان العقد يتضمن بصفة خاصة تزويد ليبيا بمركبات مدرعة على عجلات من طراز اي/اي/١١ أوروتو و اي/اي/٩ كاسكافيل و اي/اي/٣ ياراراكا وقاذفات متعددة للصواريخ استروز ٢.

اما المدرعات المصنوعة في مؤسسة انجيزا الخاصة بسان خوسيه فتتضمن مركبات برمائية لنقل جنود المشاة ومركبات للاستطلاع والقتال مزودة بمدفع من عيار ٩٠ ملليمترا وأخرى للاستطلاع يرى الخبراء انها من افضل المركبات بين مثيلاتها.

أما قاذفات الصواريخ استروز ٢ التي تقوم بصناعتها مؤسسة افريبراس الخاصة بسان خوسيه فتتكون من بطارية من ست أو سبع مركبات مزودة بمركز قيادة للاطلاق الآلي.

وجاء في تقرير لمنظمة حلف شمال الأطلنطي ان هذه الأسلحة تعد «من أحدث العتاد المتطور من نوعه في الغرب خلال السنوات الأخيرة».

واضافت صحيفة «فولها» ان ليبيا اشترت نوعين من قاذفات الصواريخ أستروز ٢. الأول لاطلاق الصواريخ اس/اس/٤٠ من عيار ١٨٠ ملليمترا مزودة برأس تزن ٣٥ كيلوجراما ويبلغ مداها ٤٠ كيلومترا والثاني لاطلاق صواريخ اس/اس/٦٠ من عيار ٣٠٠ ملليمتر ومزودة برأس تزن ١٥٠ كيلوجراما ويبلغ مداها ٧٠ كيلومترا.

وأكدت الصحيفة ان المفاوضات الخاصة بهذه الصفقة بدأت في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي بين فرج السعيطي سفير ليبيا في برازيليا ووزير خارجية البرازيل. وكان من المتوقع ان يقوم وفد ليبي بزيارة البرازيل خلال شهر فبراير (شباط) الماضي بيد ان هذه الزيارة ألغيت بسبب الأزمة الامريكية ـ الليبية.

وأكدت الصحيفة ان البرازيل كانت قد نفت رسميا انذاك وجود هذه المفاوضات التي كانت جارية في سرية تامة تحت رعاية خوسيه لويس هوايتيكر رئيس مؤسسة انجيزا الذي يعد اكبر صناع العتاد العسكري في البرازيل وصديقا شخصيا للعقيد القذافي.

وتساءلت الصحيفة عما اذا كان سيتم نقل هذه الأسلحة مباشرة الى طرابلس أم عن طريق اسبانيا.

اتجاهات الصحف العالمية

من أهم التقارير التي تصدرت الصفحات الأولى للصحف البريطانية الصادرة امس الأحد تقرير حول جنوب افريقيا نشرته صحيفة «الاوبزرفر» بعنوان «جنوب افريقيا: المزيد من البريطانيين يريدون فرض المقاطعة».

وتقول الصحيفة ان استطلاعا للرأي العام اجراه باسم الصحيفة مركز هاريس للأبحاث اظهر ان التأييد للمقاطعة الاقتصادية ضد جنوب افريقيا ازداد في بريطانيا منذ الاجتماع الذي عقده رؤساء وزراء دول منظمة الكومنولث في الخريف الماضي.

وتبين نتائج استطلاع الراي ان ٥١٪ من البريطانيين يعتقدون بأن على بريطانيا ان تفرض المقاطعة. ويذكر هنا ان نسبة المؤيدين للمقاطعة لم تتجاوز ٤٤٪ في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ولكن ليس هناك اجماع في صفوف البريطانيين حول الشكل الذي يجب ان تكون عليه المقاطعة. غير ان الاجراء المفضل هو وقف جميع الاستثمارات من قبل الشركات البريطانية. وجدير بالذكر ان الغالبية العظمى تعارض الاقتراح بوقف الرحلات الجوية من والى جنوب افريقيا.

ونشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريراً متعلقاً بجنوب افريقيا بعنوان «كاوندا يقول: هجوم جديد وشيك». وفيه تقول الصحيفة ان رئيس زامبيا كنيث كاوندا أعلن يوم امس الأول «تعبئة عسكرية جزئية» في زامبيا بعد وصول معلومات لديه تفيد بأن وحدات الكوماندوز في جنوب افريقيا مستعدة لشن هجوم جديد ينطلق من ناميبيا.

وقال الرئيس كاوندا ان الكوماندوز على «اهبة الاستعداد» في منطقة حدودية بالقرب من سيشيك في الاقليم الجنوبي بزامبيا.

وقد أعلن الرئيس كاوندا ذلك بعد ان كشف النقاب عن اعتراف من جنوبي افريقي ابيض اعتقل في الشهر الماضي. وعلى حد القول فانه اعترف بأنه عميل لجنوب افريقيا وان لديه الأوامر بنسف جسور قبيل الهجوم على العاصمة لوساكا.

وقال الرئيس كاوندا الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي ان العميل يعمل ايضا مهندسا وان جنوب افريقيا تريد تدمير العديد من الجسور وعزل الكثير من الاقاليم عن العاصمة واستخدامها كقاعدة للزحف على لوساكا. وكان الرجل قد اعتقل بعد الغارات الجوية التي قامت بها جنوب افريقيا ضد معسكرات مزعومة لمؤتمر الكونجرس الوطني الافريقي.

«الاوبزرفر: ابقاء الخطوط مفتوحة بشأن ايرلندة»

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «الاوبزرفر» على الاحداث في ايرلندة الشمالية فقالت ان اغلاق الجمعية العامة في ايرلندة الشمالية وادانة باتريك ماجي وزملائه في محكمة «اولد بيلي» والاستيلاء على كميات سلاح في فرنسا للارهابيين الجمهوريين الايرلنديين، هذه جميعها تشكل تذكيرا يائسا بأن الطريق مايزال طويلا امام تسوية المشكلة الايرلندية.

فمنذ توقيع الاتفاقية الانجلو ـ ايرلندية، والجمعية تستخدم من قبل الاتحاديين كمنبر لشن هجمات قاسية ضد السياسيين البريطانيين لذلك فقد كان امرا محتما ان تشعر الحكومة بالتعب ازاء تمويل هذه العملية المكلفة. ولكن غياب الجمعية المؤقت يعني ان سياسة الموالين الاتحاديين ستظهر في الشوارع في وقت يزداد فيه التوتر الديني في بداية فصل مسيرات «الاورانج».

وقالت الصحيفة انه في الأسابيع الماضية قامت مجموعة جديدة بزعامة ريان جو أحد مساعدي ثاتشر القدامى، بمحاولة لحشد التأييد للاتحاديين في بريطانيا. ويجادل جو ونواب آخرون من المحافظين بأن الاتحاديين اسيئت معاملتهم وحثوا رئيسة الوزراء على اعادة النظر في تأييدها للاتفاق الانجلو ـ ايرلندي.

ومضت الصحيفة تقول انه صحيح ان الاتحاديين لم يستطيعوا افشال الاتفاق ولكن ايرلندة جددت في الاسبوع الماضي دعوتها لزعمائهم السياسيين من اجل اجراء محادثات حول انتقال الادارة في الاقليم الذي من شأنه ان يخفف النفوذ «المكروه» لحكومة دبلن.

وكان وزير شؤون ايرلندة الشمالية توم كينج قد أكد ان انتقال الادارة يبقى خياره المفضل وقال ان الطريق سيكون مفتوحا في الخريف المقبل لتشكيل جمعية جديدة يمكن ان تلعب دوراً اكثر ايجابية.

وفي الوقت نفسه لا بد من التذكير بأن لدى الاتحاديين ١٤ نائبا في مجلس العموم البريطاني المقاطع بأسلوب مثير منذ صفقة هيلزبره ولا بد لهؤلاء ان يعودوا الى المجلس وطرح قضيتهم على زملائهم من النواب.

ويذكر هنا ان الاتفاق الانجلو ـ ايرلندي وقع في البداية لأن أهالي ايرلندة الشمالية منشقون على انفسهم. وتكمن شجاعة المسز ثاتشر في الاعتراف بأن الحكومات البريطانية لن تستطيع تسوية المشكلة بمفردها لذلك فهي بحاجة الى مساعدة حكومة دبلن، وكانت تأمل من اعطاء الحكومة الايرلندية دورا استشاريا لتمثيل مصالح الأقلية الكاثوليكية، تخفيف التأييد للجيش الجمهوري الايرلندي.

المؤشرات الحالية تدل على ان الجزء الخاص بالكاثوليك في الصفقة يسير دون مشاكل بالرغم من ان هناك خطورة بالتسليم المطلق بذلك. فالوزراء والمسؤولون الحكوميون من الجانبين يجتمعون بانتظام لكن الحكومة الايرلندية لا تستطيع التقدم في القضايا التي تهم على وجه الخصوص مؤيديها مثل محاكم الأمن التي لا تستخدم طريقة المحلفين في الحكم.

ولم تساعد التحقيقات في قضية الشرطة الملكية في ايرلندة الشمالية على احراز اي تقدم. صحيح ان الدكتور جاريت فيزجيرالد رئيس وزراء الجمهورية الايرلندية مستعد للانتظار ولكن بعض كبار وزرائه بدأوا يشكون من عدم التقدم.

وقالت الصحيفة ان لدى الحكومة الايرلندية مشاكل أخرى تشغلها. فقد اختفت غالبيتها في البرلمان بعد استقالة وزير عمالي كما ان المؤشرات لا تبعث على التفاؤل في قضية الاستفتاء العام المقبل حول الطلاق في ايرلندة الجنوبية. لذلك فان احراز التقدم في قضية ايرلندة الشمالية قد تفيد الدكتور فيتزجيرالد.

ومضت الصحيفة تقول ان هذا الاسبوع يشهد الذكرى المئوية لقانون جلادستون. ولقد اثبتت الأعوام الماضية ان لا الحكومة البريطانية ولا الحكومة الايرلندية قادرتان على تسوية مشكلة ايرلندة الشمالية.

محمود كحيل

الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني : محمود كحيل

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
Telex 404397 ARBUS S J
Riyadh Office
Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO
Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية EGYPT
Cairo Office

السودان
Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South; Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bessam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

اسرائيل وفالدهايم

بعد الفشل الذريع الذي اصاب الحملة الصهيونية لمنع انتخاب الدكتور كورت فالدهايم رئيسا للنمسا بدأت تتردد داخل اسرائيل اصوات تطالب بقطع العلاقات مع النمسا.

ورغم ان اسحق شامير وزير خارجية العدو الاسرائيلي قد اشار الى ان تل ابيب ليس لديها حاليا خطط عاجلة لقطع علاقاتها الدبلوماسية مع فيينا الا انه أكد ان احتمال عودة السفير الاسرائيلي ضئيل طالما بقي فالدهايم رئيسا للنمسا.

وهذا الموقف الاسرائيلي العلني من انتخاب فالدهايم لرئاسة النمسا يعكس ـ في واقعه ـ مدى عنف اللطمة التي رد بها الشعب النمسوي على الحملة الصهيونية بتصويته لصالح فالدهايم مما دفع اسرائيل بداية الى استدعاء سفيرها من فيينا للتشاور.

ثم اتضح بعد ذلك ان السفير لم يستدع للتشاور بل استدعي كرد فعل لموقف الشعب النمسوي من اسرائيل والحركة الصهيونية بعد محاولتهما التدخل في شؤونه الداخلية.

ولا شك ان مما زاد من شعور اسرائيل بعنف اللطمة هي ردود الافعال العربية والدولية التي رحبت بانتخاب فالدهايم بصفته شخصية عالمية بارزة لعبت دوراً موضوعيا وايجابيا لصالح القضايا العربية خلال توليه منصب الامين العام للأمم المتحدة.

واذا كانت اسرائيل والصهيونية قد فشلتا حتى الآن في اثبات ما زعمته عن علاقة فالدهايم بالنازية وقت احتلالها للنمسا خلال الحرب العالمية الثانية فلا اقل من ان تخفي خيبتها وتتوارى بدلا من اثارة الموضوع مرة ثانية. فحقيقة أن من اختشوا ماتوا !

ذكرى سويتو

يصادف اليوم ذكرى انتفاضة الوطنيين السود في سويتو قبل ١٠ اعوام. وقد قررت سلطات بريتوريا العنصرية في هذه المناسبة اعلان حالة طوارىء تتضمن قوانين جائرة لمعاقبة كل من يشارك في احياء هذه الذكرى من الوطنيين السود.

وتحمل ذكرى سويتو معاني رمزية ونذر اخطار كبيرة. اذ كانت انتفاضة سويتو عام ١٩٧٦ مفترق الطرق الواضح للسود بين الاذعان للحرمان من الحقوق السياسية والانسانية وبين السير على طريق الحرية الانسانية نحو تحقيق حكم الاغلبية وانهاء ابشع نظام عرفه التاريخ للتمييز العنصري. أما الاقلية البيضاء الحاكمة فتكابر وتريد اطالة أمد احتكارها الاناني للامتيازات.

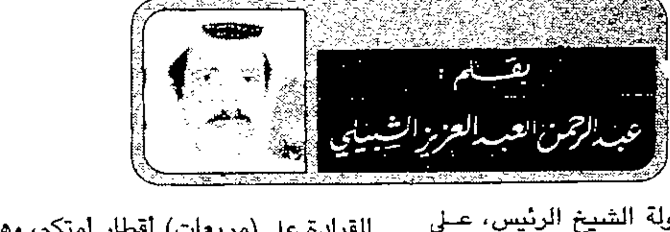
لقد فرض الوطنيون السود في جنوب افريقيا بنضالهم وتضحياتهم قضيتهم على العالم كله فلم يعد احد يشك في حتمية انتصارها، وغدا الجدل منصبا على امكانات انهاء الصراع الدموي. هل يمكن تحقيق حل سياسي ؟

المستنيرون من البيض في جنوب افريقيا يعرفون ـ ويقولون بوضوح الآن ـ أنه كلما عمدت سلطات بريتوريا الى تبني اجراءات القمع والبطش، كلما تصاعد العنف وأنذر بوقوع حمام دم قد يذهب مئات الآلاف من البيض والسود ضحايا فيه.

بعد الفرصة الاخيرة لاستكشاف امكانية ترتيب حوار بين بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي، استنتجت بعثة الكومنولث التي زارت جنوب افريقيا في الشهر الماضي ان النظام العنصري غير مهتم باتخاذ أي خطوات حقيقية نحو تفكيك نظام التفرقة العنصرية.

لا أحد ينتظر من الوطنيين السود أن يذعنوا الآن لمشيئة الاقلية العنصرية. والمجتمع الدولي كله يتطلع الى الدول الغربية التي لها اكبر استثمارات اقتصادية في جنوب افريقيا لتعلن الآن موقفها بوضوح : هل تعتبر مصالحها الاقتصادية أهم وأغلى من دماء وحقوق المناضلين من اجل الحرية.

«نعم.. يا دولة الشيخ الرئيس.. هذا ما نقصده»



اهلا بك يا دولة الشيخ الرئيس، على صفحات جريدة العرب الدولية، ضيفا كريما، وفقيها عالما، ورجل دولة، وحجة في القانون، ومتمرسا في السياسة، نرحب بك لتستمر وبدون إنقطاع، فنحن بحاجة ماسة لك ولأمثالك لتتحدثوا وتشاركوا أمتكم، وأشكر دولتكم على كلماتكم الرقيقة التي وجهتموها لشخصي الضعيف ثناء ومودة

فوق قدري وإستحقاقي، دولة الشيخ الرئيس معروف الدواليبي، لقد سررت وسعدت كثيرا بمشاركتكم الحديث في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها أمتنا الاسلامية والعربية، وأرجو أن تشجعوا بقلمكم وروحكم الأصيلة الكثير من أمثالكم للكتابة والاسهام وإبداء الرأي وطرح البدائل،

لترتفع الأصوات الصادقة الصريحة الحكيمة للبحث عن الحلول التي تنقذ أمتنا من هذه الهوة السحيقة التي «سيقت» إليها، منذ (أبعدتكم العواصف الهوجاء عن توجيه أشرعة سفننا إلى بر الأمان).

الجلاء عن الاراضي العربية

نعم.. يا دولة الشيخ الرئيس، فالقرار ٢٤٢، إسرائيل هي المخاطبة به وفي أكثر بنوده، وأنتم أعلم بنصوصه ومضمونه، قانونا، وسياسة، ولكنه إلى جانب ذلك يرتب علينا نحن العرب موجبات ويطالبنا بتنفيذها أيضا، ونحن عندما طلبنا من زعاماتنا العربية ومن الزعامات الفلسطينية قبوله،

فإنما قصدنا وهدفنا من وراء ذلك كله أن نلزم إسرائيل والولايات المتحدة الامريكية أن تنفذ ما هو مطلوب منها أولا، وهو (الجلاء) عن جميع الأراضي العربية التي احتلت خلال حرب ١٩٦٧، ليصبح من الممكن بعد ذلك تنفيذ ما تبقى من نصوص القرار.

دولة الشيخ الرئيس: نحن معك ولن نختلف أبدا على كامل حقوقنا العربية، ولقد قلنا ان القرار ٢٤٢ وما سبقه من قرارات إنطلاقا من قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وما

بينهما وما بعدهما ليست هي قرارات منصفة لنا. ولكن هل نحن تملك بالأمس واليوم تغيير الحقيقة القائمة؟ وضمن ما نحن فيه الآن من واقع ومعطيات؟ هذا الكلام قلناه وكررناه في كل مقالاتنا بما فيه سلسلة المقالات التي نناقش فيها «زعاماتنا» الآن حول القرار

٢٤٢، وتركيزنا ينصب على البحث عن البديل، فما هو البديل للقرار ٢٤٢ الآن؟ سواء كان من يرفضه العرب أم إسرائيل؟ وعلى من يرفض شيئا أن يقدم البديل ليمكن على ضوئه تبديل الواقع.

رقعة الشطرنج السياسي

فإسرائيل ترفض القرار ٢٤٢ ما لم تنفذ شروطها، وهي عندما ترفض فإنما تدعم هذا الرفض بموقف عسكري تحتل فيه قواتها تلك الأراضي، وتدعم هذا الاحتلال بموقف سياسي تشاركها فيه الولايات المتحدة بجبروتها الدولي وبمواقف حلفائها. فماذا لدى العرب من (موقف) عسكري أو سياسي في العصر الحاضر؟ وإسرائيل تتقدم على رقعة الشطرنج السياسي بثقة تدعم رفضها، بينما نحن العرب ـ بما نحن عليه ـ نتراجع يوما بعد يوم.

ولست بحاجة لشرح هذه الحقائق لدولتكم فأنتم الأعلم بها، ليس من اليوم، وإنما منذ زمن بعيد، ليس اقله بعدكم وبعد أمثالكم عن مراكز التوجيه السياسي في مواقع

القيادة على (مربعات) أقطار امتكم، وها هي امتكم الآن تعاني ما تعانيه، إذ، يوم كان شكري القوتلي رئيسا للجمهورية العربية السورية، ويوم كان في موسكو خلال عدوان ١٩٥٦ كانت مدافع الجيش السوري تنتصب على قمم الجولان وتشرف على الجليل الأعلى وبحيرة طبريا، وكل شمال فلسطين وكانت تستند بظهرها على جيش العراق والأردن، وصيحة واحدة من جبال الأطلس حتى جبال صنعاء.

أما اليوم، فان الذي في موسكو من بعض العرب (وهو نفس يوم نشر مقالك الأحد ١٩٨٦/٦/١ هو غير شكري القوتلي).

من يطالب اسرائيل؟

نعم يا دولة الشيخ الرئيس: نحن لا نختلف معك في أن اسرائيل هي المطالبة بتنفيذ القرار ٢٤٢ ولكن من هو الذي يطالبها في ذلك؟ من هو الذي يملك إرغامها على الخضوع للحق والعدل والقانون؟..

نحن يا دولة الشيخ الرئيس. عندما نطالب زعاماتنا بقبول القرار ٢٤٢ فإنما نطالبها بأن تحشد العالم من حولها ليقف معها في مطالبة إسرائيل بتنفيذ ما هي ملزمة به بموجب ذلك القرار ٢٤٢ من أجل أن نتنفس ونرفع المعاناة عن اهلنا في سورية ومصر والأردن وفلسطين ولبنان.

نعم.. يا دولة الشيخ الرئيس: نحن نطالب بالجدية التي تفضلتم واشرتم إليها، فمن ذا الذي سيخاطب (قوربا تشوف) (ورونالد ريغن) اليوم بنفس اللهجة والجدية التي خوطب بها عام ١٩٥٦ (بولقانين: وأيزنهاور)؟

المجازر الصهيونية

ثم يا دولة الشيخ الرئيس. هل سمعتم عن احد (أي أحد) من أعضاء البرلمانات العربية الموجودة اليوم، أنه ذهب مع رفاقه باسم الأمة التي يمثلها الى سفراء الولايات المتحدة الأمريكية أو الاتحاد السوفيتي أو حلفائهما أو حتى (سفير تايلاند) ليطالبهم باسم الحق والقانون والعدل والسلام، بوقف المجازر الصهيونية ضد شعب فلسطين ولبنان

والعراق وافغانستان؟ بل هل ذهب أحد لمقابلة إيلي حبيقه وسمير جعجع ونبيه بري وأمثالهم لوقف المذابح في المخيمات الفلسطينية ووقف سيارات الموت والمتفجرات؟ وهل ذهب أحد أو اعترض على حوادث مماثلة في مواقع كثيرة حدثت وتحدث كل ساعة وكل يوم في أقطارنا وضحاياها هم أهلنا وشبابنا وفتياتنا وشيوخنا؟

نعم يا دولة الشيخ الرئيس: نحن معك أن إسرائيل هي المعتدية والمجرمة وأنها هي التي ترفض تنفيذ كل قرارات الأمم المتحدة ولكن من المسؤول عن كل ذلك؟ وما الذي يجب عمله في مثل هذه الحالة؟ هذه الحالة التي نحن أمامها، وفي أتونها.. وفي مأساتها،

وفي دوامتها.. هذا ما نحن نبحث عنه، هذا ما نحن نطالب بالبديل عنه.. هذا ما نحن نكتب عنه منذ سنوات وسنوات، هذا ما نحن نتوسل اليه كل وسيلة، أرجوكم يا دولة الشيخ الرئيس. أن تواصلوا الكتابة والبحث، والتفكير بصوت عال وواضح وصريح. فنحن معكم نبحث عن الوسيلة والبديل، ونتلهف مثلكم ومعكم ليوم يفرح فيه: العرب: كل العرب فمن أجل هذا نكتب. ومن أجل هذا (نتجرأ على الصراحة) ونتحمل بسببها ما نتحمل.

عود على بدء

بقلم : نصري سلهب

النتيجة الرائعة التي احرزها كل من فريقي المغرب والجزائر في بطولة العالم لكرة القدم، وأداء اللاعبين العرب ومهارتهم الفردية والجماعية، جعلتني، شأن كل عربي، اشعر بشيء من الاعتزاز والفخر، كما جعلتني اعود، بالفكر والخاطرة، الى ما كتبت في «الشرق الاوسط» الغراء، منذ ايام، تعليقا على ما ورد عن العرب في الصحيفة البريطانية الغنية عن الذكر والمعروفة بولائها اللامشروط للصهيونية.

لقد شاهدت المباراتين على الشاشة الصغيرة وتتبعت مراحل كل منهما باهتمام بالغ.

ويهمني منهما، بصورة خاصة، تلك التي وضعت الجزائر وايرلندا الشمالية وجها لوجه، عبر احد عشر مواطنا عربيا ومثلهم ايرلنديين.

فالجزائر جزء لا يتجزأ من العالم العربي، كما ان ايرلندا الشمالية، من جهتها، وحتى اشعار اخر، جزء لا يتجزأ من بريطانيا العظمى.

وهكذا في وسعنا ان نقول، بشيء من التصرف الجائز والمعقول، ان العرب والبريطانيين كانوا، خلال ساعة ونصف من الزمن، يتبارون، بروح رياضية، سعيا وراء بطولة العالم او، على الاقل، سعيا وراء النصر.

وعلى الرغم من انه سبق للخبراء الرياضيين فاجمعوا على القول ان فريق ايرلندا الشمالية هو من الفرق القوية التي تمرست طويلا بهذه اللعبة، فلقد جاء الواقع يثبت ان فريق الجزائر ـ خصوصا في النصف الثاني من المباراة ـ قد برهن عن مهارة وشجاعة أثارتا اعجاب العالم.

وفي النهاية تكافأ الفريقان فتعادلا فلم يكن منهما رابح وخاسر، ولا منتصر ومهزوم. لكأن القدر قد شاء ذلك، فاخذ كل فريق علما بان الفريق الآخر ند له وكفؤ، ويستحق كل تقدير فعليه، والحالة هذه، ان يحسب له حسابا.

... قبل بدء المباراة، وجريا على التقليد المتبع، عزفت فرقة موسيقية مكسيكية النشيدين الوطنيين البريطاني والجزائري. وكان اللاعبون الاثنان والعشرون يصغون اليهما باحترام يفرضه انتماء الجميع الى العائلة الانسانية الكبرى.

بروح رياضية ـ بما لهذين التعبيرين من معان نبيلة سامية ـ كان العرب والبريطانيون يتبارون، من ند الى ند، في مجال دولي. وكان العلمان البريطاني والجزائري يرفرفان عاليا، واحدهما الى جانب الاخر، في سماء المكسيك المضياف.

انها لمناسبة نأمل ان يدرك الشعب البريطاني الكريم، من خلالها، انه، والشعب العربي مدعوان، في المجالات الانسانية الرحبة، الى التعاون على اساس من الاحترام المتبادل، وانطلاقا من ايمان الشعبين بقيم الخير والحق والعدالة، ومن سعيهما كليهما الى تحقيق السلام العادل بين الشعوب.

وانها لمناسبة لكاتب هذه السطور ان ينقل، عبر «الشرق الاوسط» الغراء، الى الشعب البريطاني الكريم بعض وقائع تاريخية وبعض معطيات تجعله يفهم ويتفهم اكثر فاكثر هذا الشعب العربي الذي قسا عليه القدر والبشر فلم ينصفاه، بل ظلماه الى ابعد حدود الظلم، فغدا، لهذا السبب ولغيره، غير معروف على حقيقته.

ويبدو لي ان الشعب العربي يحب الشعب البريطاني ويقدره حق قدره. ومرد ذلك، في اعتقادي، الى ان الشعب العربي يعرف الشعب البريطاني على حقيقته، فيما ان الشعب البريطاني يجهل الشعب العربي كل الجهل، او هو يعرفه على غير حقيقته.

فعسى ان اسهم، في مقالي هذا، ولو اسهاما بسيطا، في تعريف الشعب العربي الى الشعب البريطاني الكريم.

... لا بد لي، في البدء، ان أعلن للشعب البريطاني ان الشعب العربي هو، في الجوهر والاساس، شعب محب للسلام.

ذلك ان السلام ـ قولا وفعلا ـ جزء من تراثه وتقاليده.

وعندما يلتقي عربي بشرا اويمر بهم يبادرهم بقوله: «السلام عليكم». فاذا كانوا عربا مثله يجيبونه: «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته».

فالتحية، اذن عند العرب، سلام ورحمة وبركات. واذا كان الكتاب يقرأ (بالمجهول) من عنوانه فان التحية هي عنوان الشعب.

ولولا الظلم الذي لحق بالشعب العربي، في فلسطين، بصورة خاصة، ولولا ان اسرائيل تحتل، بقوة السلاح، وخلافا لقرارات الامم المتحدة، اراضي عربية في فلسطين وسوريا ولبنان وترفض الجلاء عنها، كما ترفض الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة، لولا ذلك كله لما اقدم عربي على اطلاق رصاصة على بشر، ايا كان هذا البشر، على امتداد ارض الله الواسعة.

«فالارهاب» وليد الظلم.

بعد هذا القول الذي لم يكن منه بد، انقل، فيما يلي، عن مؤرخين غربيين يحظون بمصداقية عالمية كبرى، ما قالوه في العرب وفي اسهامهم في حضارة الانسانية.

وما سأنقله ليس سوى قطرة من بحر اولئك المؤرخين امثال: ديورانت Durant ورسلر (Risler) وموسكاتي (Moscati) ولبون (Lebon) ولين (Lane) ومكدونالد (Macdonald) وديفو (Devaux) ونيكلسن (Nicholson) وارنولد (Arnold) وجبن (Gibbon) ونولدكه (Noldeke) ومرجليوث (Margaliouth) ودوزي (Dozy) وارفينغ (Irving) وكروسيه (Grouset) وكثيرين اخرين.

وتجدر الاشارة هنا، احقاقا للحق واحتراما للحقيقة، الى ان الشعب العربي، من المحيط الى الخليج، هو بنسبته الكبرى، مسلم.

ولهذا السبب، سوف نلاحظ ان مؤرخي الحضارات المار ذكرهم يستعملون، على حد سواء، كلمتي «عرب» ومسلمين للدلالة على مدلول واحد. وفيما يلي نص ما كتبوه:

١ـ «وليس في وسعنا، مهما قلنا عن ابن الهيثم، ان نبالغ في بيان اثره في العلوم الاوروبية. واكبر ظننا انه لولا ابن الهيثم لما سمع الناس بروجر بيكن. وها هوذا روجر بيكن نفسه لا يكاد يخطو خطوة في ذلك الجزء الذي يبحث عن البصريات من (Opus Mains) دون ان يشير الى ابن الهيثم، وينقل عنه. والجزء السادس من هذا المؤلف يكاد كله يعتمد على كشوف هذا العالم الطبيعي، ابن القاهرة. ولقد ظلت الدراسات الاوروبية للضوء، حتى ذلك العصر المتأخر، عصر كبلر وليوناردو، تعتمد على بحوث ابن الهيثم».

٢ـ «ومن اعظم كتب الفارابي «المدينة الفاضلة»، الذي تجلت فيه قوة ابتكاره بشكل ادهش الغربيين. وقد اورد فيه ملاحظات واراء رددها، في القرن السادس عشر، الفيلسوف الانكليزي هبس (Hobbes) (١٥٨٨ـ ١٦٧٩). ومن هذا الكتاب يتضح صراحة ان المبادىء التي نادى بها كل من روسو ونيتشة، وهي مبادىء تتعارض تمام المعارضة، قد سبقها اليها، من زمن بعيد، الفارابي والمفكرون المسلمون، فبحثوها وحددوا مواقفهم منها».

٣ـ «اعظم كتب الغزالي «تهافت الفلاسفة». استعان فيه على العقل بجميع فنون العقل. ولقد استخدم الجدل الفلسفي الذي لا يقل دقة عن جدل كنت (Kant) وتحدث عن العقل قبل ان يتحدث عنه هيوم (Hume) بسبعة قرون.

٤ـ «ان العلوم العربية انمت في علم الكيمياء الطريقة التجريبية العلمية، وهي اهم ادوات العقل الحديث واعظم مفاخره. ولما ان اعلن روجر بيكن هذه الطريقة لاوروبا، بعد ان اعلنها جابر بن حيان بخمسماية عام، كان الذي هداه اليها هو النور الذي اضاء له السبيل من عرب الاندلس. وليس هذا الضياء نفسه الا قبسا من نور المسلمين في الشرق».

٥ـ «ان البارود كان صينيا، والصينيون ما كانوا يستعملونه الا للاسهم النارية. ولكن بارود المدافع هو عربي، ونجد صيغته الكيماوية في احد كتب مؤلفيهم في القرن الثاني عشر. ففي حصار الجزيراس سنة ١٣٤٢ رأى الانجليز، الذين كانوا يحاربون في الجيش الاسباني، مدفعا لاول مرة. من هنا جاء مدفع كريسي».

٦ـ «ومن التطبيقات العملية ذات الاستعمال البحري التي رأت النور في تلك الحقبة، يجدر ذكر استعمال البوصلة التي هي صينية، في الاصل، انما كان العرب يستعملونها، منذ مدة طويلة، في الملاحة. هذه الاداة الاساسية سهلت، بفضلهم، كبريات الاكتشافات الجغرافية في القرن الخامس عشر».

٧ـ «ان العرب كانوا اول من استعمل العفن المنطوي على البنسليوم في معالجة الجراح الملتهبة. وهذا اساس البنسلين، كما نرى».

٨ـ «كان ابن رشد الاندلسي من اعظم اطباء زمانه. وهو اول من قال بنظرية المناعة. وعنه اخذ الغربيون مبدأ التلقيح ضد الامراض السارية»..

٩ـ كانت رسالة الرازي عن الجدري والحصبة آية في الملاحظة المباشرة والتحليل الدقيق. كما كانت اولى الدراسات العلمية الصحيحة للامراض المعدية، واول مجهود يبذل للتمييز بين هذين المرضين. وقد طبعت باللغة الانكليزية اربعين مرة بين عامي ١٤٩٨ و١٨٦٦.

١٠ـ «في الطب احتل العرب المركز الاول وظلوا على رأس العلوم الطبية في العالم خلال اكثر من خمسماية سنة».

١١ـ «كان ابن سينا عظيم الاثر في من جاء بعده من الفلاسفة والعلماء. وقد تعدى هذا الاثر بلاد المشرق الى الاندلس حيث ظهر في فلسفة ابن رشد وابن ميمون، والى العالم اللاتيني المسيحي وفلاسفته المدرسين. وما اكثر ما نجد من اراء ابن سينا في فلسفة البير الكبير (١١٩٣ ـ ١٢٨٠) وتلميذه توما الاكويني. فكان يتحدث عنه بنفس الاحترام الذي كان يتحدث به عن افلاطون».

١٢ـ «ان تهذيب الموسيقى، على يد العرب، في جميع مجالاتها، جعل بدون معنى كل معرفة للفن في تاريخ اي بلد اخر».

١٣ـ في الختام نقول مع رسلر : «ولكن حسبنا ان نتصور ماذا كان يمكن ان تكون اوروبا لو لم يكن بتصرفها، في فجر العصور الحديثة، هذه الهبات الاسلامية الثلاث للانسانية: البارود، والبوصلة، والكتاب»!

ومع ويل ديورانت: «ان الافا من المخطوطات العربية في العلوم والاداب والفلسفة لاتزال مخبوءة في مكتبات العالم الاسلامي. وليس ما نعرفه من ثمار الفكر الاسلامي في تلك القرون الثلاثة (السابع الى العاشر) الا جزءا صغيرا مما بقي من تراث المسلمين. وليس هذا الجزء الباقي الا قسما ضئيلا مما اثمرته قرائحهم. وليس ما اثبتناه في هذه الصفحات الا نقطة من بحر تراثهم. واذا كشف العلماء عن هذا التراث المنسي فاكبر ظننا اننا سنضع القرن العاشر من تاريخ الاسلام في الشرق بين العصور الذهبية في تاريخ العقل البشري».

... اود ان اؤكد للقارىء، وللشعب البريطاني الكريم، ان الذي اوردته اعلاه، من رقم واحد الى رقم ١٣، قد نقلته، بامانة، عن مؤلفات المؤرخين الذين اوردت اسماءهم، وهم يحظون في العالم، كما قلت، بمصداقية كبرى وباحترام عظيم.

إلى ذلك أضيف ما يلي:

ـ ان عربيا من لبنان (الريحاني) قد ترجم الى الانكليزية «لزوميات» ابي العلاء المعري، المفكر والفيلسوف السوري العربي الذائع الصيت.

... ذاك شعاع من شمس آمل أن يلقي بعض الضوء على جزء ضئيل من التراث العربي عبر التاريخ، وبصورة خاصة على ما كان لهذا التراث من فضل على علماء انكليز امثال روجير بيكن وفليمنغ، لكي لا نذكر غيرهما، وعلى اوروبا باسرها.

واذا كانت بريطانيا العظمى قد سيطرت على البحار، خلال حقبة من الزمن، وانشأت لنفسها امبراطورية لا تغيب عنها الشمس، فانما هي مدينة بذلك الى العرب الذين كانوا اول من استعمل الحك (البوصلة) في الملاحة البحرية، ففتحوا امامها وامام اوروبا الطريق.

ولا ريب في ان السيد الكسندر فليمنغ، الذي اكتشف البنسلين ـ ولم يخترعها ـ مدين بذلك الى ما قرأه في كتب الطب العربية التي ظلت تدرس في جامعات اوروبا حتى القرن الثامن عشر.

اما مدفع كريسي فنترك للشعب البريطاني ان يقدر اسهام العرب غير المباشر في الانتصار الحاسم الذي احرزه الجيش الانكليزي على الجيش الفرنسي في كريسي عام ١٣٤٦.

ان احترام الشعوب، بعضها لبعضها الاخر، وتعاونها الوثيق المخلص، على اساس من التسامح والمحبة، وانفتاحها وتبادلها المعلومات في حقول العلم والفكر والمعرفة، وايمانها بالمثل العليا وبقيم الحق والخير والعدالة، انما هي اسس متينة لا بد منها لتحقيق السلام في العالم.

ذاك ما يؤمن به الشعب العربي.

الضحك والابتسام.. دواء لكل داء !

• العلماء يحددون ١٨٠ نوعاً من الضحك والابتسام
• الضحك يبدأ مع الانسان وهو ببطن أمه
• العرب أكثر شعوب العالم قدرة على الاضحاك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماجدة مصطفى :

اضحك.. تضحك لك الدنيا. ان الضحك معد كما يقولون فاذا كان الشخص بشوشاً مبتسماً لا بد ان يواجهه الآخرون بالابتسامة لأنه نادراً ما ترد الابتسامة فهي اللغة الوحيدة التي يعرفها الجميع من بني الانسان، ومنذ اشهر قليلة عقد في نيودلهي المؤتمر الدولي الاول للضحك وضم علماء الطب والنفس واساتذة الاجتماع والفلسفة وكل المهتمين بالضحك فلم يعد الضحك. مجرد تلك القهقهة التي يصدرها الانسان بوعي او بلا وعي في مناسبات مختلفة ولكن ثبت انه أخطر من ذلك كثيراً.

والضحك انواع واشكال ومن الدراسات الاجتماعية الجادة جداً عن الضحك كشف العلماء عن ان الضحك عملية فسيولوجية تقتضي عملا ومجهودا كبيراً لا يشعر به الانسان لأنه تعود عليه حيث تتحرك عشرات العضلات معا في الوجه والعنق كما تتحرك عضلات الجفنين والانف والشفتين وعضلات الجبهة بالاضافة الى عدد من الغدد وغيرها من اعضاء الجسم. كل هذا بسبب ضحكة انطلقت بعفوية.

وقد احصى العلماء اشكال الضحكات والابتسامات واعلنوا انهم توصلوا حتى الآن الى مائة وثمانين نوعاً من الضحك والابتسامة.

وأشار العلماء الى ان هناك ضحكا سببه المرض بمعنى أن يصبح الضحك عرضاً من اعراض المرض والعكس ليس صحيحا فلا يوجد مرض واحد يسلب الانسان قدرته على الضحك.

وفي مجال تحليل الضحك والابتسام معمليا اتضح ان الابتسامة الهادئة لا تحتاج الى عنف في حركة العضلات بينما الضحكة المجلجلة يصحبها شهيق يتبعه انقباض قصير ثم ارتخاء سريع للحجاب الحاجز وتلك عملية تتكرر بسرعة حيث يتحرك القفص الصدري كله لتصدر الضحكة العالية.

ويتسبب ذلك النشاط الفسيولوجي في اتساع شرايين الجسم وأوردته وزيادة نشاط الدورة الدموية وبالتالي يزداد نشاط القلب وغالبا ما يبذل القلب المزيد من الجهد وهو سعيد.

وقد يمتد مفعول الضحك الى العينين فتنشط الغدد الدمعية وتنساب غلالة رقيقة من الدموع تغطي حدقة العين وتضفي عليها بريقاً جميلاً وعندما تزداد غزارة الدموع تغسل العين كلها وتنساب قطرات ندية فوق الخدين وهي ما يعرف بدموع الفرح او السعادة.

الجنين يضحك في بطن امه

منذ سنوات قليلة بدأ العلماء الفرنسيون دراسة غريبة على الاجنة لمعرفة هل يضحك الجنين في رحم امه ؟ وفي النهاية قال العلماء : نعم.

الجنين قبل مولده بشهور قليلة ترتسم الابتسامة على وجهه اوتوماتيكيا عندما تضحك الام او تنفعل بالضحك وعند ذلك تكون الابتسامة على شفتي الصغير كانعكاس لما يجري في مخ الام ينتقل بدوره الى مخ الجنين وجهازه العصبي.

وعندما يبلغ الطفل اربعة اسابيع يبتسم عندما يستمع الى صوت امه او صوت من يعتني به ويقدم له الغذاء ويخلصه من الملابس المبللة ويحمله بين ذراعيه ويشعره بالحنان.

وفي الشهر الرابع او الخامس يعرف الانسان الابتسامة والتي يطلق عليها العلماء «الابتسامة الاجتماعية» الاولى تلك الابتسامة تحدث عندما تلتقي عينا الصغير مع عين الام فيضحك الصغير لأول مرة بارادته..

يسجل العلماء الذين ربطوا بين علم الاجنة وعلم الضحك ان الانسان البالغ لا يكاد يرى رضيعاً حتى يبتسم وكثيرا ما يرد الرضيع ابتسامة مماثلة.

وقد اثبتت الدكتورة «سانت أن بارجازي» رئيسة مركز بحوث الطفل الوليد في فرنسا ان ابتسامة الرضيع ابتسامة انفعالية عاطفية صادرة بانفعال نابع من المخ وليست مجرد تقليد حركي لابتسامة الانسان البالغ فالطفل يبتسم بوعي.

● العيون ايضا تبتسم!

فلسفة الضحك

الضحك ايضا والفكاهة شغلت ايضاً الفلاسفة منذ اقدم العصور وتوصلوا الى ان الضحك موهبة موزعة بين الافراد ويعرفها جميع الشعوب ولكل فيلسوف راي في ظاهرة الضحك وأسبابه فأرسطو يحترم ظاهرة الضحك. يقول : ان الملهاة تطهر النفوس بينما افلاطون لا يحب الضحك ولا الضاحكين وكذلك البكاء والباكين لذلك يطردهم من جمهوريته التي تخيل فيها عالما كاملا مثاليا فالضحك مرتبط عنده بالجهل، أما الفيلسوف الانجليزي توماس هوبر فيرى ان الضحك يشعر الانسان بالقوة والانتصار ويدلل على ذلك بأن الضحك يحرك كل جزء في الانسان والحركة معناها القوة.

العقاد المفكر والفيلسوف العربي من اكثر المتحمسين للضحك ويعتقد ان نكتة واحدة يفهمها الطالب حق الفهم خير من مائة درس في المنطق يقرؤها ويعيدها وهو لا يحسن القياس ولا يفهم الدليل، ويقول الفيلسوف الفرنسي «هنري برجسون» ان الضحك تطور منطقي وحاسة اجتماعية لأننا نضحك في الجماعة عامة ولا نضحك منفردين.

بقي ان نتعرف على رأي سيجموند فرويد الطبيب النفساني المشهور الذي يقول ان الضحك نوع من السلوك يلجأ اليه الانسان في المجتمع ليغني نفسه من اعباء الواجبات الثقيلة ويتحلل من الحرج الذي يوقعه فيه الجد ولوازم العمل وان النكتة التي تثير الضحك تشبه الحلم في اساليبه وهي التورية والتأويل والاختزال والاستهزاء والتلفيق اي جمع الصورة الواحدة من اجزاء صور متفرقة لا تجتمع في الواقع.

الشعوب الضاحكة

كثير من الشعوب يعرف عنها روح الفكاهة وحب النكتة وسرعة تأليفها بينما تجد بعض الشعوب ايضا توصف بجهلها للضحك وبطء الاحساس بالنكتة ولا توجد امة متحضرة لها تاريخ قديم قد خلت من نوابغ الفكاهة ومن آثار هؤلاء النوابغ في الآداب والفنون وعلى اوجه الحياة المختلفة حيث تعتبر الفكاهة جزءاً من ثقافة الشعب.

● ابتسامة عربية!

وعلى مر التاريخ اشتهرت بعض الأمم بالفكاهة وأخرى بأنها لا تفطن للفكاهة وتدرك التلميح، ومن امثلة ذلك في الشرق امة الفرس التي عرفت بالنكات القديمة والحديثة في عهد كسرى بينما تجد اليابان امة مشهورة بالكد والدأب والانصباب على العمل وفي الغرب كان الفرنسيون اكثر شعوب الغرب فهما وابتداعا للنكت بينما عرف الالمان اكثرها جهامة وصرامة.

نوادر قراقوش

وكما يقولون شر البلية ما يضحك وذلك المثل القديم يذكرنا بنوادر قراقوش الذي حكم مصر ودونها «ابن مماتي» في كتابه «الفاشوش في حكم قراقوش» ومنها نادرة الرجل الذي اوثقه الناس وحملوه حيا ليدفنوه وهو يصيح في النعش بقرة قوش فلما سمعه قرة قوش ترك المشيعين يمضون به وقال له : ويحك لا اصدقك واكذب مائة رجل من ورائك. وقيل ان قرة قوش نشر قميصه فوقع القميص من على الحبل فتصدق بألف درهم وقال لو كنت البسه ساعة وقوعه لانكسرت.

من اشهر الشخصيات العربية التي ينسب اليها القصص الفكاهية والنوادر «جحا» وهو شخصية اسطورية نجدها في كثير من التركية والفارسية والعربية وتروى عنه القصص والحكايات في جميع الأمم وكل منها يتفق وطبائع تلك الشعوب مما يؤكد ان جحا لم يكن واحداً لأن النوادر التي تنسب اليه لا تصدر عن شخص واحد فبعضها يتحدث عن اناس في صدر الاسلام والآخر يتحدث عن اشخاص في عصر المتصور العباسي في عصر تيمور لنك وغيرها فيما بعده من العصور.

جحا ونوادره

ومما يروى عن جحا ان رجلا مر به وهو يحفر موضعا بالصحراء فقال له مالك تحفر بهذا المكان ؟ قال : اني قد دفنت بهذه الصحراء دراهم ولست أهتدي الى مكانها فقال له الرجل : كان ينبغي ان تجعل عليها علامة. قال : قد فعلت. قال الرجل : ما هي ؟ قال جحا : سحابة في السماء كانت تظلها فلست ارى العلامة.

كان جحا دائم الشكوى من اهل بلده يقول لكل من لقيه منهم ومن الغرباء عنهم انهم منافقون رقعاء ولامه هذا وراجعه ذاك فحاول اقناع اللائمين بأسلوبه الخاص في المشاهدة والعيان فخلع باب بيته وحمله على ظهره وقال لأول اللائمين له في تشهيره بأهل البلد «تعال معي واحسب» وعند منعطف الطريق صاح واحد من اهل البلد وهو يضحك ما هذا الذي تحمله على ظهرك يا جحا ؟ فقال جحا لصاحبه «هذا واحد أتراه لا يعرف الباب الطويل العريض الذي يسأل عنه ؟».

وسئل جحا : افضل المسير خلف الجنازة أو المشي امامها ؟ فقال : لا تكن في النعش وسر حيث شئت.

ولقيه احد معارفه في الطريق وكان فضولياً فقال لجحا : اني رأيت الساعة رسولا يحقل مائدة حافلة بالطعام الفاخر. قال جحا : وماذا يعنيني ؟ فقال الرجل : انهم يحملونه الى بيتك. قال : وماذا يعنيك ؟.

جلس جحا يبيع زيتونه فساومته امرأة واستكثرت الثمن الذي طلبه وقالت له : اذا اردت ان تبيعني بالثمن الذي اخبرتك به مؤجلا فأنت تعرف زوجي هو فلان بن فلان وناولها جحا زيتونة لتذوقها وتعرف جودة الصنف وحقه في الثمن فاعتذرت بأنها صائمة لأنها مرضت في سنة وأفطرت في شهر رمضان وقال جحا : الآن بطل الخلاف لا مساومة ولا تأجيل أتراك تماطلين الله سنة ولا تماطلينني الى يوم القيامة ؟

وضاع حماره الشهير فأقسم جحا ان يبيعه عندما يجده بدينار واحد. ثم وجده وندم على حلفه ولم يشأ ان يحنث في قسمه فاحتال على الأمر ليبر باليمين ويحفظ على نفسه ثمن الحمار وعرض الحمار في السوق وقد ربط في عنقه حذاء قديماً وأخذ ينادي عليه «الحمار بدينار والحذاء بعشرة دنانير ولا يباعان على انفراد».

الضحك والعقل

العلماء الامريكيون في احدث دراساتهم النفسية عن ظاهرة الضحك توصلوا الى ان وجود عنصر المرح لدى الانسان يدل على صحته العقلية الجيدة وثبت لهم ان الانسان الذي يستطيع ان يجعل الآخرين يضحكون لحركة مرحة او لنكتة ما فانه على الأرجح قادر على ان يشق طريقه.

وتبين من الدراسة ان المراة اكثر ميلا للضحك والابتسام من الرجل ولكنها اقل تأليفاً للنكات.

الطبيب النفسي الدكتور روبيرت زسمان الذي اشرف على الدراسة التي اجريت بجامعة نيو مكسيكو الامريكية : «ان اكثر الناس ثقة بأنفسهم هم اولئك الذين يحبون النكات».

الضحك في المعمل

ومازال الضحك تحت الميكروسكوب وفي ايدي العلماء يقلبونه ويفحصونه حتى تبين لهم ان الضحك له تأثير مباشر ايضا على العصارات المعدية والباطنية وثبت لهم انه عندما يضحك الانسان تتحرك ٢٦ عضلة في الجسم وتنشط كل عضلات الحجاب الحاجز والبطن والقفص الصدري واما المعدة والامعاء فتتحرك حركة منسجمة وتنشط الدورة الدموية ويتحرك الجسم كله حركة صحية.

عند الامتحان ينجح الطلاب او تقصف الثكنات !

بين اكياس الرمال والبارود طلاب لبنان يؤدون امتحاناتهم !!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

خلال الشهر الجاري يدخل آلاف الطلاب اللبنانيون الى الثكنات العسكرية، ويجلسون بين أكياس الرمال، ومئات الجنود الذين يحرسون المكان بكامل العدة والعتاد.

والمناسبة ليست دراماتيكية الى هذا الحد، فهي، بكل بساطة، مجرد اجراء الامتحانات النهائية للشهادات القانونية بقسميها الأول والثاني.

زينب ميرزا.

رنا مقدم.

هيثم طبارة.

حنان عراب.

واختيار الثكنات كمكان أفضل لاجراء تلك الامتحانات لم يأت عشوائيا، بل بعد مرارة كانت تنتقل من سنة الى أخرى في الماضي، حيث كانت تجرى الامتحانات في ظل فوضى قاتلة، تتخللها عمليات غش ومساعدة واضحة دون ان يستطيع احد ايقافها. فالقائمون بها هم من المنتمين الى هذا الحزب أو ذاك، والطلاب الذين يتقدمون للامتحانات هم بمعظمهم من الحزبيين، وبينهم من يدخل الى قاعة الامتحان وهو يحمل مسدس على وسطه.

لذلك كان لا بد من بديل لانهاء هذا العام الدراسي على خير. فقرر وزير التربية الدكتور سليم الحص على اجراء الامتحانات في الثكنات العسكرية، فما رأي الطلاب الذين يستعدون لاجراء الامتحانات بهذا القرار ؟ وهل سمحت الظروف العامة خاصة على الصعيد الأمني والتي مرت على لبنان خلال الاشهر الماضية في ان يكون الطلاب بالمستوى العلمي والاكاديمي اللازم ؟

● كمال ذبيان (وهو استاذ مدرسة في بيروت) يقول ان المطلوب اجراء امتحانات نزيهة علميا لأن عملية النقل والوسائط ستبقى على حالها فمن منا لا يعرف جندي أو ضابط، إضافة الى ان الطلاب أنفسهم غير مهيئين لامتحانات رسمية جدية. فالمشكلة الأساسية هي عدم الرغبة في الدرس وسببها فقدان رهبة الامتحان.

فالمدارس أصبحت مستمرة كالرغيف اليومي فإن أكلت أم لا، الحياة تكمل دورتها. ومن جهتي وموقعي المهني اعتقد انه يجب على المدارس ان تقفل لأجل غير مسمى إلى ان يستقر الوضع الأمني لأنه في كلا الحالتين ليس هناك من متسع للعلم في هذا البلد فكل ما هنالك إصرار على عدم الدرس الناتج عن فقدان الأمن في شوارع بيروت الغربية بشكل خاص.

● حنان عراب (بكالوريا قسم ثان) :

ـ تقريبا نحن مستعدون للامتحانات لأننا كنا ندرس بصورة جدية خلال العام الدراسي كما اننا أنهينا اغلبية المواد، لذا فنحن لن نقبل بأن يأتي شخص دون أي درس أو تعب ويأخذ الشهادة على طبق من ذهب، فكل ما نرغب فيه ان تكون الامتحانات نزيهة جدا إضافة الى ان الجامعات لن تقبل بالافادات.

اعتصامات واضرابات الطلاب اضعفت مستواهم العلمي.

● هيثم طبارة (قسم أول بكالوريا) :

ـ أولا لقد عشنا بوهم أنه ليس هناك من شهادة بكالوريا للقسم الأول لذا فنحن لا نملك الاستعداد النفسي الكافي، لكن في حال ان طلبوا منا القيام بامتحانات فنحن جاهزون لأننا انهينا البرنامج. لكن على ما أظن أنهم سيلغوا القسم الأول ويعوضوا عنه بشهادة البروفيه ويحددوا القسم الثاني.

● أمينة خليل (بكالوريا قسم ثان) :

ـ أنا مستعدة للامتحانات لكن كل ما نرغب به أن يحددوا لها موعد لكي نرتاح ونبدأ التحضير لها بصورة جدية لكن يجب ان تكون نزيهة لكي تقبلنا الجامعات في الخارج.

● عبد الكريم برجاوي (بكالوريا قسم ثان) :

ـ بالنسبة للامتحانات الرسمية يجب أن تجرى لأنه أصبح لدينا عدد لا بأس به من الأشخاص الذين أخذوا الشهادات بالفوضى مما ساعدهم لدخول الجامعات ونحن تعلم على أي مستوى ودرجة من العلم كانوا. وكل ما نتمناه هو ان تجرى هذه الامتحانات مع مراعاة في الأسئلة ووضع الطالب النفسي والأمني.

● زينب ميرزا (بكالوريا قسم ثان) :

ـ أنا مستعدة ومع الامتحانات لكن بشرط ان لا يكون هناك عملية غش لأن الطالب الذي سيكون قد حضر للامتحانات سيذهب درسه سدى فعندها من الأفضل ان يركزوا على علامات المدرسة في حال كانت الامتحانات غير نزيهة، ونحن نتمنى ان يحددوا فترة الامتحانات بسرعة لأن هذا عاملا مهما فالجامعات في الخارج لن تنتظرنا، مع الاخذ بعين الاعتبار بالطبع الى انه هناك مدارس لم تستطع حتى الآن بسبب موقعها الجغرافي والأمني أن تنهي البرنامج الدراسي المقرر.

● جمال الاعور (بكالوريا قسم ثان) :

ـ نحن مستعدون للامتحانات ولكن هناك سببا واحداً يزعجنا وهو انها ستكون أشبه بالاضحوكة ولكننا من ناحية اخرى مضطرون لتقديمها من أجل السفر والدراسة في الخارج. أما بالنسبة للافادات فأنا أظن ان الوضع سيكون مأساويا لذا فكل ما نتمناه أن تجرى الامتحانات ولكن بصورة جيدة وجدية.

● رنا مقدم (بكالوريا قسم ثان) :

ـ لغاية الآن لم أحضر للبكالوريا لأننا حتى الآن لا نعلم اي شيء بخصوصها فالحالة من سيء الى أسوأ ولكننا نتمنى أن تجرى الامتحانات لأن الحالة العلمية بلبنان لم تعد تحتمل إفادات أكثر فالذين تقدموا هذه السنة بطلبات حرة كثر وهم متأملون ان تلغى ليحظوا بالشهادات وهذا إن حصل سيؤذي مستقبلنا.

● سعيد الارناؤوط (بكالوريا قسم ثان) :

ـ بالنسبة لي أنا مستعد فهي السنة الأولى التي تكمل فيها البرامج بصورة طبيعية وبالنسبة للامتحانات يجب ان تجرى لأنهم في الخارج لن يقبلوا بالافادات كما اننا أكملنا البرنامج بصورة أفضل من السنة الماضية، لكن يجب أن نعمل بسرعة لأنه وبصراحة أعصابنا لم تعد تحتمل أي تأخير لتعيين موعد الامتحانات.



.عندما جاء امين الريحاني للقاء ابن سعود
.عن أيام البعثة الطلابية السعودية إلى بيروت

الكاتب والمؤرخ العربي الكبير امين الريحاني صاحب الرحلات الشهيرة في جزيرة العرب والربع الخالي ومؤلف كتاب «ملوك العرب» الذي يؤرخ لفترة ثرية مطموسة من العصور العربية الحديثة، ويلقي الاضواء على ممالك قامت وأخرى بادت في الجزيرة العربية والخليج العربي والعراقي في القرن الماضي ومنتصف القرن الحالي.

هذا الكاتب العربي ـ الدولي ـ الذي كتب في صحف الغرب وحاضر في جامعاتهم ربما باكثر مما فعل في العالم العربي، والذي جاور الملك عبد العزيز وصاحبه وعرف منه وعنه ما ملك عليه لبه وقلبه، كان لضيفنا الكبير السيد عبد الله بلخير ذكريات حافلة معه يروي لنا بعضها في هذه الحلقة من ذكرياته، وصف لنا اول لقاء له مع هذه الشخصية المفكرة العظيمة في مكتب الرئيس اللبناني السيد حسين العويني عندما كان الأخير وكيلا ماليا للحكومة السعودية في بيروت يرعى شؤون بعثاتها الطلابية ويتولى الصرف نيابة عن الدولة عليها، وعندما كان السيد عبد الله بلخير طالبا في الكلية الثانوية من الجامعة الامريكية في أواسط الثلاثينات الميلادية.

كما يذكر لنا السيد عبد الله بلخير في هذه الحلقة بعض من التقاهم في هذا المكتب، مكتب الرئيس حسين العويني، عندما كان يزوره بانتظام للتحدث معه عن شؤون اعضاء الوفد ممثلا لهم ومتحدثا باسمهم، أو لمجرد الزيارة والاطمئنان، وكان ممن التقاهم هناك الشيخ محمد خالد مفتي لبنان يومئذ والدكتور مصطفى الخالدي الذي أصدر كتابا في اوائل الثلاثينات الميلادية عن التبشير الغربي في البلدان العربية والاسلامية، واشترك معه في تاليف هذا الكتاب الدكتور عمر فروخ المؤلف والباحث والمدرس والمحاضر والذي كان له مع السيد عبد الله بلخير اكثر من لقاء خاطف في مكتبة الجامعة الامريكية ببيروت.. ويبدأ ابو يعرب حديثه بقوله:

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي

ولقد قلت في حلقة سابقة ان ممن سعدت بمعرفتهم والاجتماع بهم في تلك السنوات والتعرف عليهم الكاتب والمؤرخ الكبير الأستاذ أمين الريحاني، فقبل ان اذهب لطلب العلم الى بيروت، كنت قد سمعت اخباره في الأندية الادبية ومن الرفاق بمكة، وكان قد قام برحلته الشهيرة في حوالي العقدين الأولين من هذا القرن الميلادي، فزار ملوك العرب يومئذ وأمراءهم ومشايخ مشيخاتهم، وقد كتبت الصحف العالمية عن شخصيته وعن رحلته تلك ما لم تكتب مثله إلا عن القليلين من الرواد العالميين والمستشرقين..

جاء الى نجد قاصداً الملك عبد العزيز بعد ان ملأت الاسماع اخباره في حروب التوحيد التي قام بها في قلب جزيرة العرب، وفي شخصيته التي لفتت انظار العالم يطلع عليه من قلب جزيرة العرب، يجمع القبائل المتحاربة المتنافرة الثائرة بعضها على بعض وعلى من جاورها من العرب بدعوته تلك.

واجتمع الرجل بالملك عبد العزيز ورافقه في رحلة الملك الى العقير على الخليج العربي ثم الى الاحساء ثم الى الرياض، وبدأ يكتب عن نجد وعن ملكها وعن حروبها واضطرابها وانبثاق دعوة التوحيد فيها والتفاف البادية بعد ذلك حولها واعتناقهم لدعوتها التي هيأ لهم الملك عبد العزيز أسباب الاجتماع عليها والذود عنها وحملها بين قبائل العرب مضيئة وهاجة مسلحة، يتغنون باهزوجتهم الشهيرة، في ميادين القتال (هبت هبوب الجنة وين انت يا باغيها)..

ابن سعود والريحاني

ملك عبد العزيز على الأستاذ الريحاني مشاعره، وجاءت معرفة الريحاني به شافية لغليل قلبه في ان يرى زعيما عربيا شابا، يطلع على الناس من رمال الصحراء ليهديهم وينهض بهم ويؤسس لهم وحدة عربية خالدة إن شاء الله بين اقطار عربية متجاورة متطاحنة متقاتلة يسيل دمها على يد حكامها في عسير ونجران والحجاز، اما نجد بالذات فقد كانت الحروب والصراعات فيها تأتي على الاخضر واليابس عشرات السنين المتوالية التي حملت اكثر سكانها على مغادرتها والهجرة منها الى اطراف الخليج ومشارف الفرات، وحوزان والشام والهند.

كان ذلك كله في نحو قرن من الزمن، انهك الصراع فيه، وفقد الأمن واضطرابه البلاد النجدية بأسرها، ولولا قوة شكيمة سكانها وتعلقهم بترابها واعتزازهم بأصولهم وجذورهم فيها لكانت الكارثة بهجرة أهلها منها عامة.

وجاء الأستاذ الريحاني الى نجد، والى الحجاز، وهو يسمع ويرى ويتتبع تلك الاعاصير التي تهب على الجزيرة بأسرها من الاستعمار ومن اهلها بالذات، فلقي في ابن سعود «المخلص» وعرف انه رجل الساعة، فاستقطبه ابن سعود وبدأ يكتب عنه ماشد الرحال من مهجره في الولايات المتحدة ومن قريته الصغيرة «الفريكة» في لبنان من اجله.

ولا نطيل عن الأستاذ الريحاني، فليس هذا استقصاء لأعماله وأخباره ونواياه، العربية القومية التي يزخر بها صدره وتجيش بها عواطفه، لكني أقول وأنا ارمي الى ذكر معرفتي به، أن كتابه «ملوك العرب» قد صدر في اوائل الثلاثينات الميلادية، وقد رصد فيه وصور وحرر وحبر خواطره في رحلته وزيارته لنجد، وملكها ابن سعود، وللحجاز وملكها الشريف حسين، ولعسير وأمرائه من آل عايض، والادارسة، ولعدن والمحميات المتناثرة حولها من لحج واخواتها، ثم اليمن نفسه وفيه الامام يحيى، ثم بعض مشيخات الخليج العربي، ثم الكويت وامرائه الذين أدركهم بعد مبارك الصباح، ثم العراق وفيه الملك فيصل بن الحسين..

تحصلت على كتاب «ملوك العرب» في مكة قبل الذهاب الى بيروت، من صديقي المرحوم محمد سعيد عبد المقصود الذي لا تفوته امثال تلك الكتب الجديدة والتي تصدر في العالم العربي فعكفت معه على قراءة فصوله ليالي متعددة نستقصي فيها ما ذكره الريحاني ونستفيد منه، فقد كان الكتاب موسوعة نادرة المثال في تلك الأيام ولايزال للعرب كلهم وأخص منهم الشباب اليوم الذين يجب عليهم قراءة الكتاب والتمعن في احداثه وما أشار اليه، أما لغير العرب فقد كان الكتاب مرجعا موثقا لتاريخ تلك الحقبة يستفيد منه المستشرقون وتزخر به في طبعته الانجليزية مكتبات الشرق والغرب ممن يعنى بشؤون العرب وأحوالهم والتعرف على ما يجري في بلادهم لما اتيح له مما لم يتح لأمثاله من كتاب الانجليزية والمؤلفين الغربيين إلا صديقنا المستر عبد الله فيلبي وان كان بين الرجلين فرق كبير.

ولقد بيت في قراره نفسي بعد ان عرفت انني قد دعاني الحظ للالتحاق بالجامعة الامريكية في بيروت ان التقي الريحاني وغيره ممن كنت اسمع عنهم واتشوق الى معرفتهم في كل من سوريا ولبنان ومصر إذ لم يمر بخاطري انه سيقدر لي ذلك في مراحل شبابي الأولى، فكانت امنية بعيدة يكاد يستحيل تحقيقها..

اتصالات في بيروت

ووصلت الى بيروت، كما قلت مرارا، في عام ١٩٣٥، وبدأت اتصالاتي بمن كنت أسعى الى الاتصال بهم والتعرف عليهم ومررت في يوم من الأيام مع عدد من رفاقي امام دار القنصلية العراقية يومئذ المواجهة اليوم ومنذ انشائها لما يسمى في محلة رأس بيروت بـ «مخفر حبيش» والقيت نظرة على سلم مدخلها، فاذا بشيخ مهاب يهبط من تلك الدرج، وفي يده اليمنى التقاف ظاهر، وقد تأبط مجموعة من الصحف وهو يحمل عصاه، فلفتت شخصيته وهامته الكبيرة وشعره الأبيض الكثيف وأناته في تخطي درجات القنصلية نظري، فسألت من حولي: من ترى يكون هذا الرجل؟، فقال لي احدهم، اما عرفته؟، قلت: لا، فقال الأستاذ أمين الريحاني!، فتسمرت قدماي في موقعهما والتفت بشخصي كله اليه، وكان قد وصل الى الشارع، ثم ادار ظهره الى البحر متجها في شارع «بلس»، في ظلال سور الكلية الثانوية العامة الممتد على طول الشارع، فكدت أترك رفاقي وانطلق الى ذلك الرجل الذي كان صدى ما جاء في صفحات كتابه ملوك العرب عن الجزيرة العربية لاتزال اصداؤه متجاوبة في ذهني، ينشرح لها خاطري، ولم أر الرجل فقد جرني الرفاق وذهبنا الى نهاية الشارع ثم انحدرنا نحو البحر.

عندما ذهب اوائل اعضاء البعثة السعودية وكنت منهم الى بيروت كان ذلك برعاية الأستاذ فؤاد حمزة الرجل الثاني بعد الأمير فيصل بن عبد العزيز في ادارة والقيام بشؤون وزارة الخارجية السعودية في مكة أولا، قبل الانتقال بها الى جدة.

وكان لهما وللشيخ محمد سرور الصبان الفضل في تحقيق رغبة الملك عبد العزيز في ارسال البعثة الى بيروت، وكانت البعثة الأولى الى ذلك القطر إذ سبقتها بعثات متواصلة متقطعة الى معاهد العلم في القاهرة.

ولهذا أوكل الشيخ عبد الله السليمان رعاية البعثة التي بدأت بعدد قليل من الطلاب أولهم الشيخ سليمان الحمد ثم عبد الله بلخير، ثم محمد ابن عبد الله السليمان، وعبد الرحمن بن حمد السليمان، الى صديقه يومئذ وصديق المملكة السعودية في لبنان دولة الأستاذ حسين العويني الذي كان قد انتقل في عام ١٩٣٥م، من متجره في حيفا، وفتح مكتبا تجاريا له في شارع «عطفة سعد زغلول» القريبة من شارعي «فوش» و «اللمبي» في قلب مدينة بيروت.

وكان العويني في بداية حياته بيروتيا سنيا اشتغل بالسياسة ضد الافرنسيين ثم هجر البلاد عندما دخلها الافرنسيون المحتلون وجاء الى الحجاز، وبدأ فيها الأعمال التجارية مع شريك له من بيروت هو الأستاذ «عبد الغني الأدلبي»، وتعرف بشخصيات سعودية وبتجار مدينة جدة في اواخر سنوات الشريف حسين.

الريحاني يتوسط

وعندما قامت الحرب بين الشريف حسين والملك عبد العزيز في اوائل التحاق الحجاز بنجد كان العويني بجدة، وكان الأستاذ الريحاني قد جاء اليها يومئذ بطريق البحر عسى ان يعين ويساعد على نشر السلام بين الملكين المتحاربين، فالتقى الريحاني بالعويني وبدأت صداقة أساسها لبنانيتهما التي امتدت بعد ذلك حتى موتهما.

وباعتبار ان الأستاذ العويني قد اصبح مشرفا على مصاريف البعثة السعودية وقائما بها نحو الجامعة الامريكية وكنت قد اصبحت مسؤولا عنها بعد سفر زميلي الشيخ سليمان الحمد الى جدة، كنت اتردد على مكتب العويني وقد اشترك معه يومئذ الشيخ ابراهيم شاكر لقضاء حوائج افراد تلك البعثة القليلة التي لا تزيد يومئذ عن خمسة طلاب ازدادوا بعد ذلك حتى بلغوا ثلاثين طالبا سعوديا في ٥ سنوات، اجلس في ذلك المكتب مع الشيخ العويني والشيخ ابراهيم شاكر، ومن أوكل اليه قضاء حوائجنا وهما المرحومان «ناجي سوبرا» والحاج «محمد شبقلو» وكان يتردد على مكتب العويني يومئذ اصدقاؤه من زعماء ووجهاء سوريا ولبنان، ففوجئت في زيارة من زياراتي له بوجود الأستاذ أمين الريحاني في مكتبه فكانت فرحتي برؤياه وغبطتي بما تسنى لي ان أجلس معه وارهف السمع الى حديثه وأتعرف على شخصيته، بعد رؤيتي له امام القنصلية العراقية برأس بيروت وبعد قراءتي لكتابه ملوك العرب في مكة المكرمة.

وقدمني الأستاذ العويني الى أمين الريحاني فتهلل وجهه سرورا عندما قال له انه من اعضاء البعثة السعودية التي تدرس في جامعة بيروت.

ونجمت فرحته بما سمع مما لم يمر له على بال بأن ما كان يدعو اليه ملوك العرب في رحلته وتنقلاته بينهم من ارسال ابنائهم وابناء شعبهم الى المعاهد العلمية الخارجية والداخلية قد بدأ يتحقق لأنه قد هاله كما ذكر في كتابه الجهل الذي سماه في كتابه وفي محاضرة القاها في جامعة كمبريدج بعد رحلته تلك: من ان العرب في جزيرتهم يعيشون في جهل «مسلح» اي يستعصي على كل من أراد ان يجردهم منه أو يدعوهم الى العلم والثقافة ان يستجيبوا له..

الريحاني يسأل عن الشباب السعودي

سأل العويني راسا متى وصلت البعثة السعودية الى الجامعة، وما هذا الخبر المسر الذي اسمعه الآن، وأرى فيه أحد ابنائها من شباب الجزيرة، فأخبره العويني بمراحل ارسال هذا العدد القليل ووصوله الى الجامعة، وانهم اليوم بين طلاب الكلية الثانوية العامة.

كان الأستاذ الريحاني على وشك ان يقوم من زيارته تلك فكان دخولي عليه وعلى العويني كما قلت مدعاة لأن يقول انا على موعد لكنني لا أريد ان أذهب اليه فهذا الخبر السار الذي سمعته ورأيته الآن خير لي من الذهاب الى مائدة الغداء المدعو اليها، وكان قد نزل من قريته «الفريكة» في الصباح من اجل تلك الدعوة، وعرج الى مكتب صديقه العويني قبلها، وصاح الأستاذ العويني والشيخ ابراهيم شاكر اللذان كانا يحيطان بالأستاذ الريحاني على صديقهما في الغرفة المجاورة الرجل الظريف المعروف عند البيروتيين كلهم بالحاج «محمد شبقلو»، ان هيء لنا مائدة الغداء، فانطلق لتهيئتها ثم طالت الجلسة حتى تهيأت المائدة عامرة بألوان اللحوم المشوية وصحون الحمص والطحينة، وقام الجميع وقمت معهم لتناول الغداء بعد تلك الجلسة التي كان فيها الريحاني فرحا مسرورا وكنت انا فيها اكاد ان أطير من الفرح والسرور ولقد أخذ الريحاني يوجه الي اسئلة كثيرة عن الشباب في المملكة وعن المدارس وعن امنياتنا في الحياة في اسهاب مطول كله غبطة وتشجيع وزاد سروره عندما قال له العويني ان عبد الله بلخير شاعر وأديب وانه قد ألف كتابا عن الأدب والشعر في الجزيرة العربية ظهر منذ أسابيع مطبوعا في مصر وان اسمه «وحي الصحراء» وشاعت الفرحة في قسمات وجهه بما سمع عن الكتاب وعن اسمه فقد هزه اسم «وحي الصحراء» وتذكر ان هذه الصحراء قد ركب فيها المطايا متنقلا من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها يبحث عن وحي الصحراء، وان كتابه ملوك العرب وما سيكتبه بعد ذلك عن رحلاته هو مستمد من هذه الصحراء التي شغف بها وأحبها وجاء من أقصى الولايات المتحدة الامريكية لزيارتها وتفيء ظلال جبالها وأوديتها والتمتع بسيره على رمالها. وطال الحديث حول هذا وطلب مني اسماعه بعض شعري فاستحيت برهة كنت فيها مترددا حتى اهاب بي ان أقول فرفعت صوتي مرتجزا:

شبه الجزيرة موطني وبلادي
من «حضرموت» الى حمى بغداد
أشدو بذكراها وأهتف باسمها
في كل جمع حافل أو نادي
منها خلقت وفي سبيل حياتها
سعيي وفي اسعادها اسعادي
كل له في من يحب صبابة
وصبابتي في أمتي وبلادي

انني لا أخجل من القراء اذا قلت لهم ان الأستاذ الريحاني قد اندفع مصفقا وهو يقول أعد، أعد، أعد، فما احببت الجزيرة العربية إلا من اجل هذه الوحدة. ثم قال لي: اكمل. فقلت له انني كنت بهذه القصيدة أرحب بأول بعثة للكشافة العراقية تجيء من بغداد قاطعة الجزيرة الى مكة والمدينة فكانت زيارتها على شباب الجزيرة بردا وسلاما على قلوبهم ومهمازا من مهاميز اليقظة العربية المتوهجة في صدورنا يومئذ ولهذا خاطبتهم بقولي:

يا مرحبا ببني العراق ومن بهم
يعتز كل موحد بالضاد
ببني الذي ملك البلاد بأسرها
«هارون» رافع راية الارشاد
بمطهري أوطانهم بسيوفهم
والقاطعين بها عرى الافساد
مد «العراق» الى «الحجاز» يمينه
فمشى «المقام» مرحبا متهادى
وتهللت «صنعاء» وقام مرحبا
«بردى» يصفق بين دوح «الوادي»

وبلغ شعور الأستاذ الريحاني منتهاه في تشجيعي بما غمرني به مما لا استسيغ ذكره عن نفسي.

وبدأت بهذه الجلسة علاقة بين شاب عربي متحمس لوحدة الأمة العربية بأسرها وبين داعية كبير لهذه الوحدة كتب وخطب وحاضر وألف شعرا ونثر حول نصف قرن يتغنى بهذه الوحدة ويدعو اليها في مشارق الأرض ومغاربها.

وودعت الأستاذ الريحاني ودولة الرئيس فيما بعد حسين العويني وابا غازي وغسان المواطن وابراهيم شاكر، وانطلقت بعد ذلك راكبا الترام وانا مغمور بفرحة ملأت جوانحي فقد رايت فيها مؤلف «ملوك العرب» الذي قدر لي بعد ذلك في شهور متوالية ان اراه في مكتب صديقه العويني كالعادة بين الفينة والأخرى وقد أصبح يسأل عني وعن البعثة واخبارها كلما جاء الى مكتب وكيلها فيخبره بأنها قد ازدادت فيزيد فرحه حتى بلغت اعدادها بعد ذلك اكثر من خمسة وعشرين عضوا الى الثلاثين سيجيء الكلام عنها وعنهم لأنني كما قلت من اوائلهم ومعي الأساتذة فريد بصراوي سفيرنا في سويسرا منذ عامين وأحمد عبد الجبار السفير في هيئة الأمم في جنيف الآن وكان الشيخ عبد الله السليمان ومحمد محتسب وكيل الخارجية السعودية السابق ثم جاء بعد زماننا السيد عمر السقاف من كبار رجال وزارة الخارجية ثم تدفق عدد كبير آخر على الجامعة بينهم فيما بعد تخرجهم الوزراء والسفراء ورجال الأعمال.

رئاسة البعثة

وكان الشيخ عبد الله السليمان قد كلفني في سنواتنا الأولى ان أكون رئيسا للبعثة اثناء اقامتنا، وبقيت على ذلك خمسة أعوام متوالية الى ان قامت الحرب العالمية الثانية وسقطت باريس وأصبحت سوريا ولبنان على مرمى المدافع المتحاربة فسحبت البعثة.

فقد قدر لي في ان اتعرف في ذلك المكتب على بعض شخصيات لبنان الكبيرة الأخرى يومئذ ولايزال الكلام عن مكتب الأستاذ حسين العويني الرئيس اللبناني بعد ذلك خلال السنوات الخمس التي اختتمت بـ ١٩٤٠ ان اجتمع مرة ثانية بالأمير شكيب ارسلان الذي عرفته وعرفني في مكة يوم زارها في أوائل الثلاثينات وابان الحرب بين الامام يحيى والملك بعد العزيز عضوا في وفد السلام للسعي بين الملكين الى القاء السلاح والالتزام بالاخوة العربية كما جاء في احدى الحلقات السابقة.

الغبطة مع المؤرخ الشهير

وكنت قد قلت في تلك الحلقة انني ايضا رأيت في مكتب الرئيس العويني مفتي لبنان يومئذ الشيخ محمد خالد، ورأيت الدكتور مصطفى الخالدي وكان اسمه قد ترسخ في ذهني من كتابه الذي أصدره في اوائل ذلك العقد من هذا القرن عن التبشير الغربي في البلدان العربية والاسلامية واشترك فيه صديقه الكاتب والمؤرخ المعروف الدكتور عمر فروخ أمد الله في حياته.

وكنت قد رأيت الدكتور فروخ في تلك الأعوام عرضا في قاعة المكتبة بالجامعة الامريكية وأشير لي أن هذا هو الأستاذ عمر فروخ الذي كنت اسأل عنه قبل ان يتوجه في تلك الأعوام الى المانيا لمواصلة دراساته العليا التي عاد منها بعد سنوات حاملا الدكتوراه فرأيته ايضا في نفس المكتبة، وكانت غبطتي تملأ جوانحي سرورا إذ رأيته مرة أخرى.

ولاتزال تلك الغبطة مستمرة ومتجددة عشرات الأعوام منذ ١٩٣٥ الى عامنا هذا ١٩٨٦م اتابع ما ينشر في الصحف وما يصدر من مؤلفات قيمة وما يوجه جماهير الأمة العربية والاسلامية بسلاسل مقالاتها القيمة في كل منحى من مناحي الحياة العلمية على ما اسمع عنه وادري من تبتله للقيام بهذه الرسالة مؤلفا وباحثا ومدرسا ومحاضرا هو في كل هذا اليوم البقية الباقية من سلفنا المجددين الذين يعرفهم علماء أوروبا معرفة تامة ويتعلمون منهم ويشيدون بهم وان كان شبابنا وأجيالنا العربية والمسلمة المثقفة في الوقت الحاضر بعيدة كل البعد عن الالتفاف حول الدكتور فروخ وأمثاله وهم مع الأسف الشديد قلة معدودة في عالمنا العربي اليوم بعد أن قضى زملاؤهم وأساتذتهم واوائلهم الآخرون من المجددين والناهضين والمنذرين والمبشرين نحبهم فطويت صفحاتهم وبقيت آثارهم إلا انها على غير ما نؤمل من الأجيال الحاضرة في الاستفادة منها والتلقي عليها وأداء الواجب العلمي نحوها بالذكر والاشادة والترحم والاكبار..

الحلقة ٤٣: الاثنين المقبل

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٠٨	٣,٥٩	٢,٥٣	٣,٢٩	٣,٠٨	٣,٥٥	٣,٢٤	٣,٠٨	٤,١٥	٣,٠٥	٣,١٣	٣,٥٨	٤,١١	٣,٢١	٤,٢٣	٢,٤٤	٤,٠٦	٢,٢٨	٣,٣٣	٣,٢٢	٣,١١	٤,٣٩	٣,١٣	٢,٢٨	٢,٣١	٢,٥٦	٢,٤٨	١,٥٢	٢,٣٦	٣,٥٦	٣,٠٦	٣,٠١	٣,١٧	٣,٤٣	٣,٠٣	٤,٤٤	٢,٤٤
الشروق	٥,٣٨	٥,٢٣	٤,٣٢	٥,٠٤	٤,٥٣	٥,٢٥	٥,١٣	٥,٠٠	٥,٣٤	٤,٤٤	٤,٤٣	٥,١٨	٥,٢١	٤,٥١	٦,٣٠	٤,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢٦	٦,٤٣	٥,٤٢	٤,٥٢	٤,٤١	٥,١٣	٥,١١	٣,٢٨	٤,٢٣	٥,٤٠	٥,١٦	٥,٢٧	٥,٢٣	٥,٤١	٥,١٣	٦,١٩	٥,١٥
الظهر	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٢	١١,٥٥	١١,٥٠	١٢,٣٣	١٢,٢٧	١٢,٣٠	١١,٣٨	١١,٢٧	١٢,١٠	١٢,١١	١٢,٠٨	٢,٠٦	١١,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٤	٢,١٧	١,٣٨	١٢,٥٧	١,٠٩	١,٢٧	١,١٦	١٢,٥٠	١,١٢	١٢,٥٥	١,٤٣	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٢٣	١,٠٨
العصر	٣,٤١	٣,٤٣	٣,٢١	٣,١٤	٣,٣١	٣,١٢	٤,١٣	٤,١٢	٣,٥٣	٣,٠٥	٣,١٥	٤,٠٩	٣,١١	٤,٤٧	٦,٠٧	٣,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٦	٥,٤٩	٥,١٢	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,٣١	٥,٣٠	٥,٤٣	١,٤٠	٦,٠٧	٥,٤٢	٤,٥٨	٥,٠٧	٦,٥٥	٤,٥٨	٥,٢٨
المغرب	٧,٠٥	٧,١٣	٦,٤٩	٦,٤٤	٦,٥٧	٦,٢٥	٧,٤٥	٧,٤٢	٧,١٨	٦,٣١	٦,٢٧	٧,٠٠	٦,٤٥	٧,١٧	٩,٤١	٧,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩,٤٩	٩,٣٢	٩,٠٠	٩,٣٥	٩,٤٠	٩,١٩	١٠,١٠	٩,٥٩	٨,٠٩	١٠,٠٨	٩,٢٧	٨,٣٢	٨,٣٨	٨,٣٠	٨,٢٦	٨,٥٩
العشاء	٨,٣٥	٨,٤٣	٨,٢١	٨,١٤	٨,٣٠	٧,٣٩	٩,٣٣	٩,٣٢	٨,٤٨	٨,٠١	٧,٥٧	٨,٢٥	٧,٤٥	٨,٣٧	١١,٣٨	٨,٤٤	١٠,٣٩	١١,٢٤	١٢,٠٨	١٠,٥١	١٢,٠٦	١١,٤٤	١١,٤٧	١١,١١	١١,٣٣	١١,٤٦	١١,٣٠	١١,٣٨	١١,٤٥	٩,٤٥	١٢,٠٦	١١,٤٠	١٠,٢٨	١٠,٢٨	١٠,٣١	٩,٥٥	١١,١٧

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

النساء في رسائل القراء (٢)

أحد قراء «الشرق الاوسط» يذكر في رسالته قول الله عز وجل من سورة الاحزاب: **وقرن في بيوتكن. ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى**» كيف نطبق هذه الآية الكريمة على نظام تعليم المرأة؟ وكيف توجه هذه الآية؟

اقول للسائل الكريم: إن هذه الآية القرآنية واضحة المعنى. وبينة المغزى، وسامية الهدف. فهي تأمر نساء الرسول صلى الله عليه وسلم وكل نساء المؤمنين أن يقرن في بيوتهن. فلا يخرجن الا لحاجة من صلاة في المسجد، أو زيارة مريضة، أو حضور مجلس علم خاص، كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم حين خصص لهن يوما لتعليمهن امور دينهن. وكما كانت كثيرات من المؤمنات في عهده الكريم يذهبن اليه في بعض حجراته ليستفتينه في ما يحدث لهن من قضايا او مشكلات أو مسائل.

إن هذه الآية الكريمة توجه النساء الى القرار في البيوت باعتباره الاصل الاصيل في ما يجب عليهن من حقوق الزوج والوالد. وبحسبانه - أيضا - الحبس المنيع لهن من التعرض لأذى الفساق من الرجال.

ولكن لا بد لهن - كما أسلفنا - من الخروج لقضاء حاجاتهن التي لا يستطيع أولياءهن أو أزواجهن قضاءها.. او يكن فاقدات للازواج والأولياء.

ومع هذا الاذن بالخروج لهن - للضرورة والحاجة - جاء في الآية نفسها الأمر بألا يتبرجن بزينة تلفت اليهن الأنظار والأسماع والانوف من ثوب فاضح. او عطر فائح، أو صوت منغوم.

هذا هو مفهوم الآية الكريمة الحكيمة. وهو كما نرى لا يمنع ان تخرج المرأة لطلب العلم دينيا كان أم دنيويا في نطاق نسائي خاص، بحيث تنتفع هي بالعلم لنفسها وتنفع اولادها به ومن حولها من جارات وقريبات.

ويقول الأخ (ع.ن) من كلية العلوم الاجتماعية بالدراسات العليا: هناك من يزعم ان المرأة السعودية طاقة معطلة لانها لا تعمل مع الرجال في المجالات المشتركة، وأرى أنها تعمل في محيطها الخاص مدرسة وطبيبة، ومديرة ووكيلة ومفتشة ومرشدة اجتماعية.. فهي اذن ليست طاقة معطلة كما يفتري هؤلاء الزاعمون الذين يريدون إفساد المرأة باختلاطها في العمل مع الرجل. وسؤالي هو: هل بقاء المرأة في بيتها ترعى زوجها، وتربي أولادها، وتدبر شؤون اسرتها تعطيل «لطاقتها»؟

اقول للأخ (ع.ن): ليس في بقاء المرأة في البيت لادارة أعمال الاسرة تعطيل لطاقتها أو تجميد لنشاطها. وهي تؤدي دورها في تعليم بنات جنسها، وتكفينا شر الحاجة الى المعلمين الرجال.. وكذلك الأمر في الطب والتمريض والتوليد.

أما ان تقتصر المرأة على عملها البيتي، فهذا هو الأساس، وهو الاصل. وهو المنهج الموافق لطبيعتها التكوينية، المتفق مع شريعتها الاسلامية. وهو ما يحقق البيوت السعيدة، والاجيال الرشيدة، والمجتمع الكريم.

وصدق الله العليم الحكيم فيما نبه اليه من فروق المواهب بين الرجال والنساء في قوله تبارك وتعالى: «**ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا، وللنساء نصيب مما اكتسبن. واسألوا الله من فضله**».

اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها شملي، وتلم بها شعثي، وترد بها الفتن عني، وتصلح بها حالي، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتبيض بها وجهي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي وتعصمني بها من كل سوء.

ماذا في كتاب «لمع الشهاب» من الكذب على الإمام محمد بن عبد الوهاب؟ (٢)

بقلم: د. محمد السكاكر

نواصل اليوم نشر القسم الثاني من العرض النقدي الذي اعده الدكتور محمد السكاكر من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض للكتاب المشبوه «لمع الشهاب» الذي يتناول الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بكثير من الافتراءات والمغالطات.

ثم يمضي صاحب كتاب «لمع الشهاب» في سرد بقية رحلات الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

فيذكر انه قصد بغداد ودرس فيها علم الكلام على يد الشيخ عبد الرحيم الكردي الشافعي، وتزوج فيها من امرأة ذات ثراء فتوفيت فورث منها مالا ثم سار الى كردستان وتنقل بين ديارها ثم خرج منها الى ايران، وفي اصفهان درس علم «الحكمة المشائية» (١) وعلم «الحكمة الاشراقية» (٢) ثم خرج منها الى تركيا ونشر فيها مذهب الامام احمد ثم خرج منها الى حلب ومنها الى دمشق والقدس. وانتهى به المطاف الى مصر حيث درس علم «الاسطرلاب» (٣) وعلم «الاعداد» (٤) في جامعة الازهر ثم قفل راجعا الى اليمامة عن طريق الحجاز.

ونقول ان هذا غير صحيح، فلم يرتحل الشيخ الى هذه الديار ولم يتعلم هذه العلوم ولا دراية له فيها البتة لعدة اعتبارات.

١ - مخالفتها للحقيقة والواقع من حياة الشيخ فان الروايات الثابتة عن حياة الشيخ والمأخوذة عن مصادر اصلية تقصر رحلات الشيخ خارج الجزيرة العربية على البصرة والزبير فقط، وانه لم يتتلمذ الا على الشيخ محمد المجموعي في البصرة حيث اخذ عنه بعض علوم اللغة العربية.

١ - «الحكمة المشائية» هي فلسفة ارسطو طاليس واتباعه.

٢ - «الحكمة الاشراقية» هي فلسفة أهل التصوف.

٣ - «علم الاسطرلاب» قياس ارتفاع الاجرام السماوية بآلة قديمة، وكان هذا شائع الاستعمال في رحلات الاستكشافات البحرية في القرن الخامس عشر الميلادي - انظر الموسوعة الميسرة، ص ١٤٨.

٤ - «علم الاعداد» هو ما يسمى علم الحروف أبا جاد.

٢ - رواية «اللمع» هذه تذكر ان الشيخ قام بالرحلة الى البصرة وعمره سبع وثلاثون سنة، فأمضى في البصرة ست سنين، وفي بغداد خمس سنين وفي همذان سنتين وفي اصفهان سبع سنين وفي الشام اكثر من سنتين وفي مصر سنتين، فمدة الرحلة استغرقت اربعا وعشرين سنة بالاضافة الى ان عمره وقت خروجه من نجد سبع وثلاثون سنة فيكون مجموع عمره بعد هذه الرحلة المزعومة احدى وستين سنة اذا اضيفت الى ما مضى من القرن الثاني عشر الهجري قبل ولادته وهو خمس عشرة سنة فيكون تاريخ عودته الى نجد يوافق عام ١١٧٦ هـ. ومعلوم يقينا ان الشيخ محمد استقر في الدرعية في آخر عام ١١٥٧ هـ أو اول عام ١١٥٨ هـ حيث بدأ في نشر دعوته المباركة بمؤازرة الامام محمد بن سعود المتوفى سنة ١١٧٩ هـ وقد تعاونا على نشر الدعوة اكثر من عشرين سنة.

٣ - أن هذه الرحلة المزعومة وما اشتملت عليه من اقطار، وفنون في العلوم لا ذكر لها بين أولاد الشيخ واحفاده وتلامذته ومعاصريه الذين عاش بينهم واحاطوا به فترة لا تقل عن خمسين سنة الى أن توفي سنة ١٢٠٦ هـ.

وهم مع ذلك قد دونوا نسبه وسيرته منذ ولادته وفترة صباه الى ان توفي. فلو كانت هذه الرحلة صحيحة لاثبتوها حيث دونوا ما هو اقل منها شأنا وهم اشد الناس حرصا على تتبع اثار الشيخ محمد وابراز شخصيته وما حباه الله به من العلم وفصاحة في اللسان وقوة في العقل فكيف خفي على هؤلاء القوم أمر هذه الرحلة وظهر لهذا المؤلف؟

٤ - أن مؤلفات الشيخ ورسائله متداولة بين الناس ومطبوعة عشرات المرات، فلا يوجد فيها اي اثر لعلم الفلسفة او التصوف او علم الكلام، والشيخ نفسه (رحمه الله) يكشف عن هذا بوضوح فيقول في رسالة بعث بها الى شيخه عالم الاحساء الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف الاحسائي يقول فيها ما نصه:

«انني لا ادعو الى مذهب صوفي او فقيه او متكلم». (٥)

فهذه الحقائق وغيرها تنفي رحلة الشيخ الى بغداد والشام وبلاد فارس ومصر وتنفي المام الشيخ محمد بشيء من علوم الفلسفة، والتصوف والكلام حسب ما زعمه صاحب «لمع الشهاب».

يقول الاستاذ عبد الله بن سعد الرويشد احد ادباء هذه البلاد وهو من المهتمين بآثار أئمة الدعوة السلفية وعلى رأسهم رائدها الامام محمد بن عبد الوهاب: «سألت سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ مفتي الديار السعودية ورئيس قضاتها في وقته، هل رحل الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى الهند وايران والشام ومصر كما تذكر بعض كتب التاريخ فأجاب سماحته بقوله: الحقيقة التاريخية التي لا مراء فيها ان الشيخ لم يرحل الى بلد خارج الجزيرة سوى مدينتي البصرة والزبير لا غير، ومن قال انه ذهب الى مدن اخرى خارج الجزيرة فهذا القول لا صحة له». (انتهى)(٦)

والشيخ محمد بن ابراهيم أحد أحفاد الامام محمد بن عبد الوهاب، ومن العلماء المحققين اشتهر عند عارفيه بالتروي والتثبت وسبر عواقب الأمور فلا يقول الا عن علم ويقين. وما قاله هو الذي تؤيده الأدلة والنصوص التاريخية وتقره الحقائق الثابتة.

٥ - الدرر السنية في الاجوبة النجدية ج١: ٣٢ طبعة دار الافتاء السعودية.

٦ - انظر كتاب «الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب» للاستاذ عبد الله الرويشد ج ١: ١٧ ط عام ١٣٩٢ هـ /١٩٧٢م.

والذي يؤسف له ان بعض الكتاب والمؤرخين من عرب ومستشرقين قد انخدعوا بما ورد في كتاب «لمع الشهاب» وما حواه من تفصيلات عن حياة اهل هذه الجزيرة وزعمائها حيث وجدوا فيه تفاصيل واجابات على تساؤلاتهم مما لا يجدوه في غيره، وهي روايات غير صحيحة ظاهرها الاضطراب والتناقض.

فالبعض من هؤلاء الكتاب لا يخفي انه ينقل عن كتاب «لمع الشهاب» بل يشير اليه ويحدد ذلك بالصفحة ليلقي بالتبعة والمسؤولية على صاحب الرواية الاصلي. وهذا وان كان فيه شيء من التحفظ الا ان صاحبه لا يعذر بل الأجدر بكاتب يقدم لهذا الجيل، وما بعده مادة علمية تحمل بين طياتها نوعا من تاريخ تراثه المجيد.. الاولى لهذا الكاتب او المؤرخ ان يناقش ما يسجله ويقارن ما يكتبه بالروايات الاخرى ذات الاصالة والتوثيق حتى يتبين له الصحيح من الكذب ليفصح للقارىء عن وجه الحق.

والبعض الآخر من هؤلاء الكتاب اعتمدوا في كتاباتهم عن الدعوة السلفية وعن دولة التوحيد في نجد، على أقوال بعض المستشرقين الذين استمدوا مادة كتاباتهم من رواية «لمع الشهاب» مثل أحمد أمين في كتابه «زعماء الاصلاح»، فهو ينقل عن المستشرق هوتسماء.

وهذا المستشرق يقول بكل صراحة انه نقلها عن «لمع الشهاب». وربما أن بعضهم نقل ذلك عن خبث وسوء طوية ليضلل الرأي العام عن الدعوة السلفية.

فقد ظهر للناس انها دعوة سلفية تدعو المسلمين الى تخليص عقيدة التوحيد من شوائب الشرك، فحاول هؤلاء بما يكتبونه تشويه هذه الظاهرة بما أوردوه من شبه ومفتريات ليصرفوا الناس عن هذا الفهم.

ومما تقدم يتضح ان ما ورد في كتاب «لمع الشهاب»، عن حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لا يحكي حياة الشيخ الحقيقية بل جاء مخالفا لها ومجانبا للصواب. وليت مؤلفه اقتصر في اكاذيبه على نسب الشيخ وحياته الاجتماعية ورحلاته، بل تعدى ذلك الى إثارة الشبه والافتراءات على الشيخ، وما يدعو الناس اليه. فمن افتراءاته قوله:

«.. ومما أوجبه محمد بن عبد الوهاب على الناس عينا الصلاة جماعة، ولم ينقل هذا عن مذهب الامام احمد ولا غيره، ومما افتى به تحريم التتن ووضع له حدا في الشرع من ضرب قدر أربعين سوطا او اقل او حلق لحيته او سب، حسب ما يقتضي رأي القاضي من احد هذه الثلاث.. الخ».

فمن هذا النص وما يماثله يتضح ان هذا المؤلف يتخبط في كلامه ولا يفهم ما يقول. فكل من لديه مسكة من علم من المسلمين يعرف مكانة صلاة الجماعة ورأي العلماء فيها ومنهم إمام المذهب الحنبلي احمد بن حنبل، فهو يرى انها واجبة. وبعض العلماء يرى ان صلاة الجماعة شرط لصحة الصلاة مع القدرة، فكيف يدعي هذا المؤلف انها من مبتدعات الشيخ محمد بن عبد الوهاب؟

وأمر آخر، ماذا كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والامة الاسلامية قاطبة خلفا عن سلف، هل كانوا يؤدون هذه الصلاة افرادا في بيوتهم ام انهم يؤدونها جماعة في المساجد؟ كذلك مسألة شرب الدخان كلام العلماء فيه قبل الشيخ محمد بن عبد الوهاب بسنين طويلة والكلام فيه معروف، ومضاره الصحية والمالية معلومة بالضرورة. والشارع نهى عن كل ما فيه ضرر على الابدان والاموال.

هذا ولم ينقل عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله) فتوى عن حكم شرب الدخان على التفصيل الذي ذكره هذا المؤلف، بل جاء ذكره في كلام الشيخ عرضا حينما بلغه ان اناسا يذكرون عنه انه يكفر بالذنوب فنفى (رحمه الله) ذلك وقال: «يذكر لنا من اعداء الاسلام من يذكر اننا نكفر بالذنوب مثل التتن وشرب الخمر والزنا وغير ذلك من كبائر الذنوب فنبرأ الى الله من هذه المقالة» انتهى.

ويقول الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ، المهمش على كتاب «لمع الشهاب» في طبعته الثانية: «اجتهدت في ان اقف على كلام لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في التتن او مماثلة فلم يتيسر لي ذلك». (٧)

فما دام انه لم يصدر عن الشيخ محمد فتوى في شارب التتن (الدخان) فكيف يضع له حدا في الشرع حسب زعم هذا المؤلف؟

وايضا كيف يعاقب على شرب التتن بحلق لحية شاربه، هذا ما تنكره العقول السليمة، فينهى عن فعل محدث، ويعاقب عليه بمعصية محرمة بنصوص شرعية ثابتة. هذا بعيد كل البعد، والذي يظهر لي أن هذا المؤلف لا يعرف عن هذه الاحكام شيئا فلا يعقل ما يقول.

ومما قال صاحب كتاب «لمع الشهاب»: «ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب حكم بتحريم ذبيحة من قال لا اله الا الله محمد رسول الله، وأحلها أحمد بن حنبل اكتفاء بظاهر الاسلام...»

ونقول ان هذا الكلام غير صحيح فالامام محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله) لم يحكم بتحريم ذبيحة من قال لا اله الا الله محمد رسول الله وعمل بمقتضى هذه الشهادة.

أما من قال لا اله الا الله محمد رسول الله، وهو مع هذا مقيم على اعمال الشرك يدعو أصحاب القبور ويزور اضرحتهم متبركا بها يطلب منهم المدد وقضاء الحاجات ودفع المضرات او يتقرب اليهم بالذبح والنذر لهم او الذبح للجن لطلب نفعهم او اجتناب شرهم. فهذا الصنف من الناس لم يجرد التوحيد ويخلص العبادة لله وحده، وذبحه للجن يعد ردة عن الاسلام فمثل هذا صرح العلماء من اهل السنة والجماعة بمن فيهم الامام أحمد بن حنبل (رحمه الله) صرحوا بتحريم ذبيحته ولم يكن ذلك رأيا انفرد به الشيخ محمد بن عبد الوهاب بل هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة.

٧ - «لمع الشهاب»، طبعة دارة الملك عبد العزيز ص ٢١٥.

هذه من أهم النقاط التي جانب فيها صاحب «لمع الشهاب» الحقيقة فيما حكاه عن الامام محمد بن عبد الوهاب في سيرته ورحلاته ومذهبه وفتاواه، أردت التنبيه عليها دون افاضة لئلا يغتر بها من ينقل عن هذا الكتاب فيقع في الوحل الذي وقع فيه مؤلفه.

هذا، ولم اتعرض لقضايا الكتاب الاخرى التي تحكي سيرة وحياة ائمة الدولة السعودية الاولى ومملكتهم وحروبهم والكلام عن الجزيرة العربية وما فيها من مدن وقرى والمسافات بين هذه الديار والاسر والقبائل التي تقطنها وتحكمها خلال القرون الحديثة التي ذكر المؤلف، فهي تحتاج الى متخصص. وهذه القضايا وهي كثيرة جدا تشغل حيزا كبيرا من حجم الكتاب فهو يتحدث عن تاريخ الجزيرة العربية بوجه عام. وإن كان عنوانه يوحي بغير هذا «لمع الشهاب» في سيرة محمد بن عبد الوهاب فالكلام فيه عن الشيخ محمد يعد ضئيلا اذا ما قيس بغيره من موضوعات الكتاب.

ومعذرة للقارىء الكريم، فقد ترددت كثيرا عند الكتابة عن هذا الكتاب، والتنويه عما فيه وقلت ان الكتابة عنه تعطيه شيئا من الاهمية، ولفت النظر اليه، وهذا ما لا ترغبه وهو على الصورة التي اشرت اليها.

لكن ازعجني ما أقراه أو اسمعه مما يكتب خارج هذه البلاد عن الامام المصلح والمجدد الداعية الامام محمد بن عبد الوهاب، باقلام تعتمد - في الغالب - على ما ذكر في كتاب «لمع الشهاب» وهي معلومات غير صحيحة.

فقد عقدت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية منذ سنوات مؤتمرا عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب دعت اليه لفيفا من الباحثين والمفكرين من داخل المملكة وخارجها.

وقد ورد الى الجامعة من الخارج عدد من البحوث تحمل في بعضها نفس الفكر الذي يحتويه كتاب «لمع الشهاب».

وأمر آخر، فقد زرت أحد الاصدقاء هنا في منزله فوقع نظري على كتاب «زعماء الاصلاح» للاستاذ احمد امين فأخذت اقلب صفحاته فوجدت خطوطا بقلم الرصاص تحت بعض الاسطر والجمل، مما يوحي بأنه قد قرىء قراءة مركزة، فسألت صديقي عن معنى هذه الخطوط، فأجاب بانه منذ سنوات ذهب الى احدى الدول العربية ليؤدي اختبارا تحريريا لنيل درجة «الماجستير» في اللغة العربية فكان هذا الكتاب «زعماء الاصلاح» ضمن الكتب التي قرر استاذ احدى المواد دراستها.

وكتاب «زعماء الاصلاح» قد صدره مؤلفه بترجمة عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب استقى مادة ما كتبه عن رحلات الشيخ وفكره مما جاء في كتاب «لمع الشهاب» وهي معلومات غير صحيحة.

لهذا وغيره بادرت الى التنويه عن مضمون كتاب «لمع الشهاب» وما تضمنه من كذب وافتراء على الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

والكتاب كما وصفه الشيخ عبد الله بن محمد بن خميس: «مجموعة من التخيلات يفترض مؤلفه افتراضات، ويحاول ان يلبسها لباس الحقيقة والواقع، ويتحدث عن تاريخ الاحداث في قلب جزيرة العرب فيضع لها تاريخا من عنده.. ويأتي بقضايا واحداث يختلقها اختلاقا، يفيض فيها افاضة العارف وما هو بعارف..» انتهى (٨)

لكن لا ينبغي تركه على ما هو عليه واغفاله، لأن كثيرا من الكتاب والمستشرقين يعولون عليه، ويتخذونه مصدرا يرجعون اليه في كتاباتهم عن الدعوة السلفية وعن اهل هذه البلاد، لانهم يجدون فيه كثيرا من الاجابات على تساؤلاتهم، وهي اجابات غير صحيحة.

(٨) كتاب «من جهاد قلم» للشيخ عبد الله بن خميس ص ٣٥ الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ.

فالكتاب في حاجة الى اعادة دراسته وتحقيقه تحقيقا علميا يعتمد على النقد المؤيد بالدليل الواضح، وتفنيد اختلاقات مؤلفه، والتنبيه على الغث منها والتمييز فيه بين الصحيح والكذب حتى تتغير ما فيه من مفاهيم خاطئة.

والأولى بهذا العمل اساتذة وطلاب الدراسات العليا باقسام العقيدة والتاريخ بجامعاتنا، او من هو في مستواهم من العارفين عن ماضي هذه البلاد.

والله الهادي الى سواء السبيل.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

زكاة الفطر

القارىء يحيى عبد الصمد من دبلن جنوب ايرلندا يقول ان عددا من الطلاب العرب من منطقة الخليج العربي يأتوننا بكميات كبيرة من الارز كل علم قرب انتهاء شهر رمضان على انه زكاة الفطر. وكثيرا ما يتأخر اعداد هذا الارز طعاما في المسجد عن الوقت المحدد لاخراج زكاة الفطر. فماذا لو دفع الطلاب قيمة الزكاة نقدا بدل تخزين هذه الكميات من الارز؟

ونجيب الاخ عبد الصمد بان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرض زكاة الفطر بين الاصناف التي كانت طعام اهل المدينة آنذاك. وهي كما جاء في الاحاديث: التمر او الزبيب او القمح او الشعير او اللبن الخاثر - الاقط - وتوسع بعض الفقهاء فاجازوا ان يخرج المزكي ما يقتات به من حبوب وثمار. ورأوا ان من قدر على صنف افضل كالتمر لا ينتقل عنه الى ادنى منه كالزبيب او الشعير. قيل لابن عمر «ان الله قد اوسع والبر افضل من التمر» فقال: ان اصحابي سلكوا طريقا وانا احب ان اسلكه.

فابن عمر احب ان يقتدي باصحاب رسول الله وهو منهم، واحب الامام احمد ان يقتدي بهم في اخراج التمر. فان اعوز احد هذه الاصناف انتقل المزكي الى ما يليه في النفع والفائدة.

فالشباب الذين يأتون بالارز لعل ذلك هو الميسور لهم عندكم، مع العلم ان التمر والزبيب متوفران بكثرة في الدول الاوروبية، فيمكن الاخراج منهما وهما اغلى ثمنا من الارز.

اما اخراج النقد فان الائمة الثلاثة مالكا والشافعي واحمد واهل الظاهر لا يميلون الى اخراج غير الاصناف المذكورة لأن لفظة «فرض» الواردة في الحديث بينت ووضحت بالاصناف السالفة فلا يجوز - عندهم - الانتقال عنها الى القيمة، يقول صاحب المغني: ان ذكره الفرض وذكر الاجناس بعده تفسير للمفروض فتكون هذه الاجناس مفروضة فيتعين الاخراج منها، ولأنه اذا اخرج غيرها عدل عن المنصوص.

وذهب الثوري وابو حنيفة واصحابه الى جواز اخراج القيمة مستدلين بعمل عمر ابن عبد العزيز حين بعث الى واليه بالبصرة ان يأخذ من اعطيات اهل الديوان نصف درهم صدقة الفطر، وقول التابعي الجليل الحسن البصري: لا بأس ان تعطى الدراهم في صدقة الفطر.

والذي يتأمل الحكمة في صدقة الفطر كما جاء ذلك في حديث رسول الله «اغنوهم في هذا اليوم» يرى ان اخراج القيمة في هذه المناسبة الكريمة مراعاة لروح التشريع الاسلامي في سد حاجة المعوزين من احسن الوجوه. فان المصطفى صلى الله عليه وسلم في الاحاديث التي فرض فيها صدقة الفطر بين المقادير من الاقوات الميسورة لاصحابه المعروفة في طعامهم التي تعودوا عليها وصار اعدادها طعاما امرا دربوا عليه. فلو ان مسلما اخرج زكاته منذ عشرين سنة مثلا من حبوب لقام الفقير بطحنها وجعلها خبزا يأكله، اما الآن وقد شاعت المخابز في كل مكان حتى في القرى فانه يجد مشقة في اعداد هذه الحبوب طعاما وهو يفضل ان يذهب الى البقال او الخباز ليشتري حاجته جاهزة لا كلفة فيها.

لقد انتشرت المؤسسات الكبيرة التي اخذت على عاتقها تيسير امور الحياة، واعتاد الناس هذا النمط من العيش، ان يجدوا حاجتهم مهيأة معدة، وكثرت النقود المتداولة ولم تعد شحيحة، بل الشحيح حقا الاقوات على هيئتها الاصلية. فما الارز بطعام رئيسي للناس ولكنه يؤتدم بغيره من خضر ولحم. فاذا اخذ المسلم في اعتباره عادات الناس التي لا تتصادم مع شرع الله ولا تتعارض مع حكمه وبنائه على التيسير ورفع الحرج عن المكلفين وضح له ان هذه البلاد التي شاعت فيها وسائل العيش الجاهز المعد لا مانع من اخراج قيمة زكاة الفطر نقودا ليكون ذلك ارفق وارعى لحاجة الفقير.

واما المجتمعات التي لاتزال تعالج هذه الاطعمة على الوجه المعروف قديما فان اخراج الاصناف التي وردت توضيحا للفريضة وبيانا لها يكون اكثر رفقا باصحاب الحاجات، بل ان النقود في حقهم قد لا تكون ذات فائدة اذا انعدمت المواد الاولية التي تقوم بها الحياة. والمسلم انسان كيس فطن ينظر الى المجتمع الذي يعيش فيه وظروف معيشته فيؤدي حق الله على احسن وجوهه.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

وقفة الاتحاد الدولي الحازمة مع الاوروجواي يتحداها الاوروجويون كرويًا... وسياسيًا

مكسيكو سيتي ـ بعثة «الشرق الاوسط» ـ من محمد العوام ويسري حمدي والوكالات :

رفع مسؤولو اتحاد الاوروجواي لكرة القدم فجر امس (الاحد) (بتوقيت مكسيكو سيتي) مذكرة احتجاج الى الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد العقوبات التي اتخذتها لجنة النظلم في الاتحاد ضد منتخب الاوروجواي وهي تشمل التهديد بطرد المنتخب من البطولة.

هذا وصرح أوجينيو فيجويريدو عميد الصحفيين في الاوروجواي الذي اعلن النبأ ان اللجنة التنفيذية لاتحاد الاوروجواي لكرة القدم اجتمعت وقررت الطعن بقرار الاتحاد واستئنافه فور تلقيها خطابا رسميا من الاتحاد الدولي يتضمن العقوبات.

وأضاف فيجويريدو قائلا : «أمامنا ٢٤ ساعة للاستئناف، وفعلا تقدمنا بردنا في الساعة الاولى من صباح الاحد ونأمل في ان يعالج «فيفا» موضوعنا على جناح السرعة».

لجنة النظام التابعة للاتحاد الدولي كانت قد اجتمعت يوم السبت وقررت معاقبة اتحاد الاوروجواي لكرة القدم بغرامة تزيد على عشرة آلاف دولار بسبب خشونة لاعبي منتخب الاوروجواي المتعمدة ولعبهم العنيف فضلا عن تقوه مدربهم عمر بوراس بألفاظ نابية تجاه الاتحاد الدولي وحكم مباراة اسكوتلندا ـ الاوروجواي الفرنسي جويل كينيو.

وقد أوقف عمر بوراس لمدة مباراة واحدة ومن ثم لن يسمح له بالجلوس مع بقية وفد فريقه على مقاعد الاحتياطيين اليوم (الاثنين) في بويبلا خلال مباراة فريقه ضد الارجنتين.

من ناحية اخرى في مونتيفيديو عاصمة الاوروجواي ذكر هوليو أجويار نائب وزير التربية والثقافة في الاوروجواي ان حكومته بصدد دراسة التدابير الرامية الى «تجنب ان تصبح الاوروجواي هدفا لحملة تشهير دولية» فضلا عن تشويه سمعة منتخبها واعتباره أشد الفرق خشونة في كأس العالم.

وجاء هذا التصريح على إثر اعلان الاتحاد الدولي لكرة القدم صباح السبت، العقوبات التي فرضها ضد اتحاد الاوروجواي الكروي في اعقاب مباراة الاوروجواي ـ اسكوتلندا.

واضاف الوزير ان «الحملة التي تتعرض لها بلادنا ليس لها اي معنى لأنها تتجاوز مجال الرياضة الأمر الذي يثير قلق الاوروجواي الديمقراطية التي استعادت صورتها على الساحة الدولية».

ثم قال : «في ملاعبنا لا يوجد متفرجون يلقون مصرعهم بقضبان حديدية ولا يوجد متفرج ينزل الى ارض الملعب ويأتي بأفعال مشينة ولا أحد يتوجه الى الملعب وهو مخدر او في حالة سكر».. وواصل اجويار «.. ومع ذلك يكفي بالنسبة لنا ان تقع حادثتان حتى ينظر الينا وكأننا اوغاد لأننا لا نملك الوسائل التي تمكننا من الرد».

في هذه الاثناء، في مدينة كيريتارو المكسيكية قدم الاتحاد الدنماركي لكرة القدم يوم السبت بشكوى الى الاتحاد الدولي لكرة القدم احتجاجا على وجود منتخب اسبانيا في الفندق نفسه.

وكان الاتحاد قد قرر ان يقيم الاسبان في فندق خوريكا حيث ينزل منذ بداية شهر يونيو (حزيران) المنتخب الدنماركي الذي يقابله في دور الـ ١٦.

وقد احتج سيب بيونتيك مدرب الدنمارك على وجود الاسباني لانه «يؤثر على تركيز اللاعبين».

أفراد المنتخب الاسباني ظلوا اكثر من ثلاث ساعات في صالة استقبال الفندق قبل ان يقنع احد مسؤولي الاتحاد الدولي المدرب الدنماركي بتركهم يمضون الليلة في الفندق ولكن المشكلة تجددت في الصباح مع بقاء الاسبان في الفندق.

هذا وقد صرح مورتن اولسن كابتن منتخب الدنمارك ان «الوضع لا يطاق، فنحن مثل اثنين من الملاكمين يقيمان في حجرتين متجاورتين قبل مباراة بينهما... كما اننا نشعر بان الصحفيين والمصورين الاسبان يتجسسون علينا بصفة مستمرة».

الألمان يختلفون مع الصحفيين وبكنباور متخوف من المغاربة

● تفجر خلاف جديد في معسكر المنتخب الألماني الغربي بين مدير المنتخب فرانز بكنباور والصحفيين الألمان.

فقد تحول المؤتمر الصحفي اليومي الذي يستغرق ٣٠ دقيقة لبكنباور يوم اول من امس الى مشادة بينه وبين الصحفيين بعد بضع دقائق من بدئه. فقد اتهم المدير الصحفيين بعدم احترام الاوقات المحددة لاجراء مقابلات مع اللاعبين. وقال : اللاعبون يشعرون بانهم مراقبون طول الوقت. ولا يحدث ان يكونوا بمفردهم قط منذ الافطار حتى المساء» معقبا على بيان كان قد أدلى به للتلفزيون الألماني رئيس الوفد اجيديوس براون قال فيه ان الوفد سيعيد النظر في تقليد السماح للصحفيين بالبقاء في مقر اقامة الفريق في اي مسابقات مقبلة.. غير ان براون عاد فانضم الى المؤتمر الصحفي لشرح وجهة نظره ووعد بلقاء ممثلي الصحفيين اليوم لتسوية الخلافات.

وكان بكنباور قد قال قبل نشوب الخلاف انه قد يشرك «الكابتن» كارل هاينز رومينيجه منذ البداية في مباراة فريقه في الدور الثاني أمام المغرب يوم غد (الثلاثاء) ومن المعروف ان رومينيجه لم يلعب إلا في مباراة واحدة من المباريات الثلاث التي لعبها منتخب المانيا الغربية ومع ذلك لم يشارك فيها منذ البداية بسبب إصابة في ساقه.

وذكر ان فيليكس ماجات وهانز بيتر بريجل اللذين لم يشتركا في مباراة يوم الجمعة أمام الدنمارك بسبب المرض والاصابة سيكونان جاهزين وإن كان هناك بعض شك باشتراك الظهير القشاش كلاوس اوجنتالر منذ البداية لاصابته في ركبته.

واضاف بكنباور في حديثه : «فريق المغرب الذي اعتاد اللعب في الطقس الحار في مونتيراي سيكون خصما صعبا وهو لا يختلف عن الفريق البرازيلي من الناحية الفنية».

رسالة الجزائر الرياضية

الصحف توجه انتقادات عنيفة للمنتخب الجزائري ومدربه

الجزائر ـ الوكالات: انتقدت الصحف الجزائرية بشدة امس الاحد المنتخب الجزائري ومدربه رابح سعدان غداة خروجه من الدور الاول بنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

فقد هاجمت صحيفة «الشعب» الجزائرية التي تصدر باللغة العربية بشدة الفريق ومدربه وأوجه القصور «في الادارة والتنظيم» و «عدم شعور» اللاعبين والمسؤولين عن الفريق بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم».

واضافت الصحيفة «لقد قدم المدرب وبطانته واللاعبون هدية ذهبية لمنتخب اسبانيا» وقالت ان الفريق الجزائري «لم يلعب بخطة واضحة ولم يملك زمام المبادرة ولم يكن رد فعله ايجابيا بل لعب بدون فاعلية وافتقر افراده الى اللياقة البدنية والمهارات الفردية أو اللعب الجماعي».

وهاجمت صحيفة «المجاهد» بشدة المدرب سعدان، وقالت انه «يفضل الضحك» لهزيمته امام اسبانيا لانه «وضع مصلحة حسن الجوار والصداقة قبل مصلحة الامة».

وقالت «المجاهد» ان المدرب الجزائري رابح سعدان «لعب وخسر لأنه ادار ظهره لمبادئه. وهو يتحمل مسؤولية النتائج السيئة التي مني بها الفريق». واتهمت الصحيفة سعدان بأنه تعلق بالاوهام برغم انه كان يعرف ان «المهمة انتحارية». كما اتهمته بأنه التزم الصمت بشأن المشاكل التي كان يعاني منها الفريق وبشأن التدخلات في شؤون الفريق و«اسطورة اللاعبين الذين يلعبون في الخارج».

وفيما يتعلق بالاداء الفردي للاعبين ذكرت الصحف الجزائرية ان اللاعبين الذين يلعبون في الجزائر كانوا أفضل كثيرا من أولئك الذين يلعبون في الخارج. فقد لعب حارس المرمى نصر الدين دريد مباراة كبيرة أمام البرازيل. كما اثنت الصحف في تعليقاتها على الاداء الطيب للمدافع فضيل مغارية ونجم الوسط محمد قاسي سعيد.

نكسة المنتخب الجزائري.. تحت المجهر

مكسيكو سيتي ـ أ. ف. ب : لم يظهر منتخب الجزائر لكرة القدم خلال نهائيات كأس العالم بمستواه الحقيقي إلا خلال الـ ٢٠ دقيقة الأولى من الشوط الثاني من مباراته ضد البرازيل، ولكن لم يكن هذا كافيا لصعوده الى دور الـ ١٦ في البطولة.

مما يذكر في هذا الصدد ان المدرب الجزائري رابح سعدان اخطأ في تشكيل فريقه تبعا للخصم الذي امامه، وهكذا اعتمد في مباراتيه ضد ايرلندا الشمالية واسبانيا على لاعبين يتمتعون بلياقة بدنية اكثر من تمتعهم بمهارات فنية.. وكانت النتيجة ان الفريق الجزائري لم يلعب بالصورة المعهودة المنتظرة.. وكان التشكيل المثالي لمنتخب الجزائر فعلا هو التشكيل الذي لعب ضد البرازيل والمكون من دريد لحراسة المرمى ومجادي ومغارية وقندوز ومنصوري لخط الظهر وقاسي سعيد وبن مبروك والاخضر بلومي لخط الوسط وملجر ومناد وعصاد لخط الهجوم.

فضلا عن ذلك كان يجب ان يلعب الجزائريون بتكتيكهم المألوف واستغلال مهاراتهم الفنية غير انهم للأسف لم يلعبوا بحماس حقيقي وكانت معنوياتهم منخفضة ولذا أدوا دون مستواهم العالي الذي ظهروا به في عام ١٩٨٢. وكان لغياب الفرقاني وباجي ومرزقان وعدم قيدهم في قائمة الـ ٢٢ لاعبا.. اثر كبير على مستوى اداء الفريق.

علما بأن المدرب الجزائري اشرك ١٧ لاعبا من الـ ٢٢ لاعبا في المباريات الثلاث بينما ظل اللاعبون عمارة وشعيب وصادمي وبن خالدي وشبل على مقاعد الاحتياطيين.

وفيما يلي تقييم لمستوى اللاعبين الـ ١٧ الذين شاركوا في مباريات الدور الأول :

● ناصر الدين دريد (حارس مرمى) : كان ممتازا وقدم عرضا جميلا خلال مباراة البرازيل وتميز بالمرونة وحسن توقع الكرة والخروج من المرمى في الوقت المناسب، ولكنه أصيب في نهاية مباراة فريقه ضد اسبانيا ليحل محله الهادي العربي. ويمكن القول بأن دريد كان من اللاعبين القلائل الذين ظهروا بمستوى طيب في الفريق الجزائري.

● الهادي العربي (حارس مرمى) : لم يخيب الآمال في اول مشاركة له في مباراة دولية في كأس العالم... وكان احتياطيا جيدا لدريد.

● عبد الله مجادي (ظهير ايمن) : لعب في مباراتين من الثلاث، وتارجح مستواه فيهما ما بين الجيد والمتوسط غير انه لعب بوجه عام بمستواه... ولم يشترك في لقاء اسبانيا.

● فوزي منصوري (ظهير ايسر) : لعب المباريات الثلاث ولجأ الى الخشونة كثيرا مما يدل على انه لم يكن في افضل حالاته.

● نور الدين قريشي (قلب دفاع) : لعب مباراتين فقط.. وظهر بمستوى طيب امام ايرلندا الشمالية بفضل لياقته البدنية العالية وروحه القتالية.

● فضيل مغارية (قلب دفاع) : لعب مباراتين، وهو من افضل اللاعبين في الفريق الجزائري. فقد اثبت برغم بعض اللعبات الخطيرة امام اسبانيا انه افضل ظهير «قشاش» في افريقيا الى جانب النجم المغربي مصطفى البياز.

● محمود قندوز (قلب دفاع) : لعب المباريات الثلاث، غير انه فقد سرعته نظرا لتقدمه في السن. ارتكب بعض الاخطاء اسفر احدها عن هدف البرازيل الوحيد، غير ان خبرته كلاعب دولي مكنته من الحد من خسائر فريقه.

● محمد قاسي سعيد (لاعب خط وسط مدافع) : لعب المباريات الثلاث... وكان ممتازا في فرض الرقابة اللصيقة على المهاجمين، وملأ منطقة وسط الملعب.

● حليم بن مبروك (لاعب خط وسط) : لعب مباراتين فقط تمكن خلالهما من تشتيت بعض الكرات الخطرة.

● كريم ماروك (لاعب خط وسط) : لعب مباراتين فقط، كانت لياقته البدنية أفضل مما كانت عليه خلال بطولة كأس الامم الافريقية غير انه لم يتمكن من السيطرة على توجيه اللعب لصالح فريقه.

● الاخضر بلومي (لاعب خط وسط مهاجم) : لعب مباراتين و ١٩ دقيقة ضد ايرلندا. وبرغم انه لم يصل الى افضل مستوى له بعد اصابته إلا انه اثبت انه لا غنى عنه للفريق. فقد حاول كثيرا توجيه اللعب لصالح فريقه وكان يمرر كرات قاتلة عن طريق الجناحين غير انه غالبا ما كان يجد نفسه وحده في خط الوسط.

● صالح عصاد (جناح ايسر) : لعب مباراة واحدة و ٦٧ دقيقة امام البرازيل. وكان افضل مهاجم جزائري. لاعب يتمتع بمهارات عالية وقدرة فائقة على المراوغة ورؤية واضحة للملعب ولكن لسوء حظه اصيب في ركبته في نهاية مباراة البرازيل ولم يتمكن من اللعب بعد ذلك.

● رابح ملجر (مهاجم) : لعب مباراتين وعشرين دقيقة ضد ايرلندا. كان مخيبا للآمال فلم يفعل شيئا يذكر، وربما يرجع ذلك الى عدم شفائه تماما من اصابته في رأسه خلال لقاء ايرلندا.

● رشيد حركوك (مهاجم) : لعب مباراتين. ولم تمكنه لياقته البدنية الجيدة من تعويض أوجه النقص في إمكانياته الفنية.

● جمال زيدان (مهاجم) : لعب مباراة واحدة و ١١ دقيقة ضد البرازيل و ٦٧ دقيقة ضد اسبانيا. سجل هدفا جميلا لفريقه من ضربة حرة مباشرة خلال مباراة ايرلندا اي انه صاحب الفضل في النقطة الوحيدة التي حصلت عليها الجزائر... غير انه كان يكثر من المراوغة غير المجدية.

● جمال مناد (مهاجم) : لعب مباراة واحدة و ٣١ دقيقة ضد اسبانيا. يمتلك امكانيات مهارية طيبة غير انه لم يتمكن من اظهارها إلا خلال مباراة البرازيل، وكان كثير العودة الى وسط الملعب لتسلم الكرة مع ان هذه لم تكن مهمته.

● تاج بن سحاولة (مهاجم) : لعب ٢٥ دقيقة فقط ضد البرازيل ولم يلعب بالقدر الكافي للحكم عليه.

زيكو وجونيور خلف السياج الفاصل بينهما وبين الجمهور

بسمة من سقراط للجمهور

وزيكو يدلي بحديث صحفي عبر السياج

مباريات الدور الثاني

الاحد ١٥ (امس) : المكسيك ـ بلغاريا (مكسيكوسيتي) والاتحاد السوفياتي ـ بلجيكا (ليون).

الاثنين ١٦ : البرازيل ـ بولندا (جوادالهارا) الارجنتين ـ الاوروجواي (بويبلا).

الثلاثاء ١٧ : ايطاليا ـ فرنسا (مكسيكوسيتي) المانيا الغربية ـ المغرب (مونتيراي).

الاربعاء ١٨ : انجلترا ـ الباراجواي (مكسيكوسيتي) الدنمارك ـ اسبانيا (كيريتارو).

الدور ربع النهائي

المباراة «أ»: الفائز من مباراة الارجنتين ـ الاوروجواي مع الفائز من مباراة انجلترا ـ الباراجواي (في مكسيكوسيتي) يوم الاحد ٢٢ يونيو (حزيران).

المباراة «ب»: الفائز من مباراة الدنمارك ـ اسبانيا مع الفائز من مباراة الاتحاد السوفياتي ـ بلجيكا (في بويبلا) يوم الاحد ٢٢ يونيو.

المباراة «ج»: الفائز من مباراة البرازيل ـ بولندا مع الفائز من مباراة ايطاليا ـ فرنسا (في جوادالهارا) يوم السبت ٢١ يونيو.

المباراة «د»: الفائز من مباراة المغرب مع الفائز من مباراة المكسيك ـ بلغاريا (في مونتيراي) يوم السبت ٢١ يونيو.

الدور نصف النهائي

الفائز من المباراة «أ» مع الفائز من المباراة «ب» (في مكسيكوسيتي) يوم الاربعاء ٢٥ يونيو.

والفائز من المباراة «ج» مع الفائز من المباراة «د» (في جوادالهارا) يوم الاربعاء ٢٥ يونيو.

مباراة المركز الثالث

الخاسران في مباراتي نصف النهائي (في بويبلا) يوم السبت ٢٨ يونيو.

المباراة النهائية

الفائزان من مباراتي نصف النهائي (في مكسيكوسيتي) يوم الاحد ٢٩ يونيو.



جان بيار بابان مهاجم منتخب فرنسا.. متألما بعد اصابته

الصحف الاوروبية تنوه بانجاز المنتخب المغربي

برن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم ومصطفى :

احتل تأهل المنتخب المغربي لدور الثمانية في المكسيك الصفحات الأولى للصحف الأوروبية الرياضية وحملت الصفحات الرياضية تفاصيل هذا الانجاز الكبير للكرة العربية والافريقية وكذلك فرحة الشعب المغربي ولاعبيه بالنصر الكبير.

جريدة «ليكيب» اكبر الصحف الرياضية اليومية في فرنسا كتبت تقول : «إن المنتخب المغربي كان المفاجأة الكبيرة في المكسيك وربح ضد البرتغال بجدارة» واثنت على التيمومي وخيري وكريمو وبودربالة وكذلك صخرة الفريق الحارس بادو الزاكي وقالت ان المدرب البرازيلي فاريا كشف ضد البرتغال عن قوة الهجوم المغربي الحقيقية التي لم تظهر ضد بولندا وانجلترا.. ونقلت «ليكيب» فرحة الشعب المغربي في المغرب واحتفال الجالية المغربية في فرنسا بالنصر التاريخي.

بينما كتبت جريدة «جازيتا سبورتيفا» الايطالية تقول : «المنتخب المغربي حقق نصرا افريقيا كبيرا مثل انجاز الجزائر في اسبانيا ١٩٨٢، وهو فريق يجمع بين التقنية البرازيلية والذكاء العربي لذلك كان مفاجأة للبرتغاليين». و «لاعب مثل عزيز بودربالة يمكن ان يثبت وجوده مع اي فريق ايطالي من الدرجة الاولى»، وذلك بعد ان صرح عزيز للتلفزيون الفرنسي بانه تلقى عروضا من اندية ايطاليا وفرنسية ورفض ان يصرح بأسماء هذه الاندية إلا بعد ان يقرر في وقت لاحق.

وكتبت جريدة «سبورت» السويسرية فكتبت : «الملك الحسن الثاني كان العامل القوي وراء النصر الكبير للمغرب على البرتغال، بالاضافة الى القوة والنظام التي اتسمت به خطوط الدفاع وكان الزاكي النجم الاول وفي خط الوسط كان التيمومي عقل الفريق بتمريراته النموذجية وفي الهجوم نجح نجم سيون بودربالة مع كريمو في إرباك الدفاع البرتغالي وقالت : «الكرة السويسرية ستفتقد عزيز اذا لعب في الموسم المقبل في الدوري الايطالي او الفرنسي بعد كأس العالم ولكن يشرفها ان عزيز كان في صفوفها بالاضافة الى المبلغ الكبير الذي يمكن لنادي سيون أن يحصل عليه والذي قد يصل الى مليون دولار». وكذلك كتبت عن الفرحة التي عاشتها المدن المغربية بعد النصر التاريخي.

اما جريدة «كيكر» الألمانية الغربية فكتبت : «الزاكي والتيمومي وارتفاع درجة الحرارة هي أساس النصر للفريق المغربي الذي سوف تزداد خطورته في دور الثمانية ضد الفريق الألماني».

وذكرت ان الفريق المغربي شاهده باهتمام في مبارياته الكبيرة ضد البرتغال هولجر اوزيك من الاتحاد الألماني لكرة القدم وكتب تقريرا طويلا الى مدير المنتخب فرانز بكنباور الذي يمكن الاستفادة به ضد تخطيط فاريا البرازيلي. وحذرت الجريدة من الاستهانة بالمنتخب المغربي الذي لا تهمه الخسارة «وهذا يشكل خطورة كبيرة على المنتخب الألماني لأن خروجه على أيدي المغرب من دور الثمانية سيكون له آثار وخيمة على سمعة الكرة الألمانية».



هارالد شوماخر حارس المانيا، اكبر عقبة امام الهجوم المغربي على طريق الدور ربع النهائي.

عقوبات بحق العراقيين

مكسيكو سيتي ـ (رويتر): اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم ان المدافع العراقي سمير شاكر الذي شارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم الحالية اوقف لمدة عام واحد من المباريات الدولية لسوء تصرفه.

كان شاكر واحدا من بين ثلاثة لاعبين عراقيين عاقبهم الاتحاد الدولي بسبب سوء السلوك اثناء وبعد المباراة التي هزم فيها الفريق العراقي امام منتخب بلجيكا ١/٢ يوم الاحد الماضي في اطار المجموعة «ب».

كذلك واوقف باسل كوركيس وحارس محمد مباراتين بسبب اهانة الحكم.

لقاء فرنسا وايطاليا في مجابهة مديرهما

مكسيكو سيتي ـ أ. ف. ب : تقام غدا (الثلاثاء) «مباراة القمة» في دور الـ ١٦ في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بين منتخبي ايطاليا بطل العالم ومنتخب فرنسا بطل اوروبا.

هنري ميشيل مدير المنتخب الفرنسي اجاب على سؤال عما يخشاه في الفريق الايطالي «كل شيء.. المهارات الفردية العالية للاعبين امثال ألتوبيلي وكونتي وشيريا وكابريني وتكتيك الفريق وتضامنه وخبرته التي اكتسبها من المباريات الهامة».

بينما قال انزو بيرزوت مدير المنتخب الايطالي انه يخشى «مهارات نجوم فرنسا ونضجهم وخط وسطهم الذي يعد واحدا من افضل خطوط الوسط في العالم... فلاعبو فرنسا يعرفون بعضهم البعض جيدا ويلعبون معا منذ سنوات. ولكن اخشى ما أخشاه ان يظهر هذا الفريق بالمستوى الرائع الذي ظهر به خلال بطولة اوروبا... وهو المستوى الذي لم يصلوا اليه حتى الآن خلال هذه المسابقة...».

وعن الفارق الجوهري بين كرة القدم الفرنسية والايطالية... قال ميشيل.. «لكل منهما عالمهما الخاص، فايطاليا تعيش من أجل كرة القدم... فملاعبها مكتظة وانديتها غنية. والحال ليس كذلك عندنا حتى وان كان قد بدأ يحدث بعض التطور، وعلى مستوى اللعب هناك فارق كبير فالايطاليون لديهم تنظيم قوي ولديهم القدرة على مواجهة المهام الصعبة. اما نحن فنعتمد اكثر على قدرات اللاعبين على الابتكار والابداع. وما من شك ان ايطاليا لديها مهاجمون كبار وستجد فرنسا صعوبة في الحد من خطورتهم، والشيء الوحيد الذي تغير على وضعنا اننا لم نعد نخشى الايطاليين».

فيما قال بيرزوت.. «لكل بلد تاريخها وعراقتها في مجال كرة القدم.. غير ان اسلوب اللاعبين والمسؤولين وحتى الجمهور مختلف بين البلدين، واذا ما تحدثنا فقط عن الفريقين اللذين سيتقابلان بعد غد (الثلاثاء) فيمكنني القول ان هنري ميشيل فرصته طيبة لانه ورث فريقا ممتازا كان جيدا في الاصل، وفي المقابل فانني قمت باعداد فريق جديد من الشباب في بطولة لا تترك سوى مكان ضئيل للشباب».

وردا على سؤال عما اعده كل منهما لمباراة الغد.. قال ميشيل.. «نحن نعتمد طريقة لعب نجحنا فيها تماما. ولن نغير اسلوبنا لمجرد اننا سنقابل ايطاليا، وهذا يعني ان كل مباراة تطرح مجموعة تساؤلات وسنحاول ايجاد افضل الاجابات والصيغ الكفيلة بمواجهة خصمنا».

ورد بيرزوت.. «بالتأكيد اعددنا شيئا خاصا من أجل فرض شخصيتنا وطابعنا ولعبنا، ولا يعنيني ان اعد العدة لهذه المباراة على اساس دفاعي بحت. فعندي فريق له ايقاعه وتكتيكه وفنه ويجب ان اجد الوسيلة الكفيلة للتفوق على خصمي.. وانا اخطط منذ خمسة ايام وبدقة لهذا اللقاء. غير انكم لن تعرفوا خططي إلا يوم غد (الثلاثاء) خلال الـ ٩٠ دقيقة او الـ ١٢٠ دقيقة للمباراة».

● أصيب المهاجم الفرنسي جان بيار بابان بالتواء في ركبته اليمنى اثر اصطدامه مع زميله لويس فرنانديز خلال المران يوم السبت.

هذه الاصابة ستتيح الفرصة للمدرب هنري ميشيل لاشراك دومينيك روشتو ويانيك ستوبيرا في خط الهجوم في مباراة الغد الصعبة مع ايطاليا.

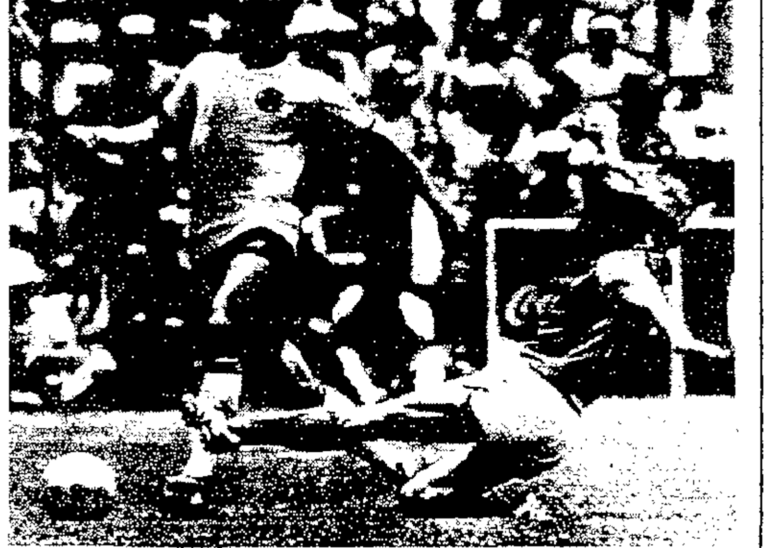
● يعاني «كابتن» المنتخب الايطالي جايتانو شيريا من الام في العضلات استدعت علاجه علاجا مكثفا. ويأمل شيريا في ان يتمكن من اللعب في مباراة غدا الثلاثاء امام فرنسا وان كان تشكيل الفريق لايزال يثير حيرة المدرب الايطالي بيرزوت لقوة خط وسط فريق فرنسا.

● أعلن مدرب المنتخب الاسباني مونوز أنه لن يدخل أي تغيير على الارجح على تشكيل الفريق في دور الـ ١٦ في لقائه مع منتخب الدنمارك. والمراقبون يرون ان اصابة جورديو هي الاسوأ وقد سبق ان اجرى عملية في قدمه في اسبانيا ثم أصيب في نفس الموضع أمام ايرلندا الشمالية مما اضطره الى وقف التدريب صباح السبت، وانه أجرى اشعة في أحد مستشفيات كيريتارو أثبتت سلامة القدم.

● لم يعد بريان روبسون «كابتن» المنتخب الانجليزي يعاني من اي مشاكل مع كتفه المصابة الا ان المدرب بوبي روبسون لا يرغب في المخاطرة به امام الباراجواي، ويؤكد المدرب ان لاعبيه في حالة أفضل في مكسيكو سيتي منهم في حر مونتيراي.

من جهة اخرى وجه اللاعبان راي ويلكينز وتيري فينويك اللذان تعرضا للايقاف نقدا لاذعا للتحكيم في المكسيك مدعين بان هناك تباينا في تفسير حكام امريكا الجنوبية واوروبا للقواعد نفسها..

● يعتزم هنري ميشيل مدرب منتخب فرنسا بان يسند مهمة حراسة المرمى الى ألبير روست في حال اخفاق الحارس جويل باتس المصاب باستعادة لياقته. وكان روست ضمن منتخب فرنسا الذي فاز بالميدالية الذهبية في أوليمبياد ١٩٨٤ في لوس انجيليس.



توماس بيرتولد ظهير المانيا المهاجم يتجاوز بسيراولسن نجم وسط الدنمارك

الرياضة المصرية

بدء عمليات الاعداد لتحديد حجم البعثة المصرية لاولمبياد سيوول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح د. محمد حسن علاوي سكرتير عام اللجنة الاولمبية ورئيس اتحاد رفع الاثقال بانه تم تكليف اللجنة الفنية باللجنة الاولمبية لاعداد الدراسة الخاصة بتحديد حجم بعثة مصر في الدورة الاولمبية المقبلة بسيوول والدورة الافريقية بنيروبي ودورة البحر المتوسط باللاذقية وذلك بناء على طلب جهاز الرياضة.. ومن ناحية اخرى اكد د. علاوي ايضا ان اتحاد رفع الاثقال طالب من جهاز الرياضة، تعويضا ماديا عما انفقه على معسكرات الاعداد الداخلية للفرق القومية لرفع الاثقال.

بطل اوروبا يدعو الأهلي لقضاء فترة الاعداد برومانيا

● اتفق النادي الاهلي بطل مصر وستيوا بوخارست بطل رومانيا وبطل اندية اوروبا ابطال الدوري على تبادل زيارات فريقي الكرة بالناديين خلال الموسم المقبل.. يقيم الاهلي معسكر اعداده في مدينة بوخارست بدعوة من نادي ستيوا خلال الفترة من ١٠ الى ٢٤ اغسطس (اب) المقبل استعدادا لخوض مباراته الاولى في دور الثمانية لبطولة كأس كؤوس افريقيا التي يحملها.. ويرد نادي ستيوا الزيارة للاهلي في شهر يناير ١٩٨٧ ـ خلال فترة توقف موسم الكرة برومانيا ـ حيث يلعب ٣ مباريات بالقاهرة.

الاصابة عاودت همام وتهدده باعتزال الكرة

● عاودت الاصابة القديمة الغادرة نجم دفاع منتخب مصر والنادي الاهلي ماهر همام ـ ٣٠ عاما ـ الذي كان قد شفي في بداية هذا الموسم وشارك فريقه في عدة مباريات رسمية بالدوري وكأس كؤوس افريقيا.. وقد تأكد من الكشف الطبي على ماهر همام اصابته بتمزق في الرباط الخارجي لفصل الركبة اليسرى والذي كان قد اجرى له جراحة في لندن منذ عامين.. ويغادر همام القاهرة الى لندن خلال اسبوعين لتوقيع الكشف الطبي النهائي عليه واذا تأكد ضرورة اجراء جراحة ثانية له فسيقرر ماهر همام اعتزال اللعب بصفة نهائية.

فريق النادي الأهلي

٥ مباريات لمنتخب اليونان العسكري لكرة السلة في مصر

● يزور القاهرة خلال النصف الاول من اغسطس (اب) المقبل منتخب اليونان العسكري لكرة السلة حيث يلعب خمس مباريات ودية مع منتخب مصر الاول في مدينتي القاهرة والاسكندرية عبر ١١ يوما في اطار استعدادات منتخب مصر للاشتراك في البطولة العربية القادمة التي تنظمها الاردن في الفترة ما بين ٢٢ الى ٢٧ اغسطس.. ويحتل منتخب اليونان العسكري الزائر المركز الثالث في التصنيف العالمي لمنتخبات اوروبا العسكرية ويضم بين صفوفه ٥ من لاعبي الفريق القومي اليوناني الاول.

بناء على نصيحة الاطباء.. عادل الكردي مدافع المقاولون يعلن اعتزاله

● قرر عادل الكردي قلب دفاع «المقاولون العرب» اعتزال كرة القدم بصفة نهائية بناء على نصيحة الاطباء المعالجين بعد أن تأكد بالفحص اصابته بقطع في الرباط الصليبي لمفصل الركبة اليسرى وتفاقمت الاصابة بالتهاب روماتيزمي في الركبة منع اللاعب من المران طوال الشهرين الماضيين.. والكردي ـ ٢٥ عاما ـ لعب لاشبال المقاولون في عام ١٩٧٨ وصعد للفريق الاول عام ١٩٨٢ حيث شاركه في الفوز ببطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس مرتين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ وبطولة الدوري العام ١٩٨٣/٨٢.

الزمالك يفوز ببطولة الجمهورية لكرة الماء

● على ملعب نادي هليوبولس تمكن نادي الزمالك من ان يفوز ببطولة الجمهورية لكرة الماء بعد ان تغلب في المباراة النهائية على نادي هليوبولس ٢١/١٧.. وكان الوقت الأصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل ١٣/١٣.. وفي الوقت الاضافي استطاع الزمالك ان يحسم الموقف لصالحه ويفوز بالمباراة وبالبطولة.

الرياضة الآسيوية

بكين تستعد لبطولة العالم للجمباز

بكين ـ كونا: تبدأ أحداث بطولة كأس العالم السابعة للجمباز في العاصمة الصينية بكين في الفترة من ١٠ اغسطس (اب) حتى الأول من سبتمبر (ايلول) المقبل. وذكرت رابطة الجمباز الصينية ان ١١ من أبطال الجمباز البارزين من جميع انحاء العالم سيشاركون في هذه البطولة بينهم أبطال من الاتحاد السوفياتي والصين كانوا قد حصلوا على القاب عالمية في الجمباز.
هذا، وأعلن الاتحاد الدولي للجمباز عن اشتراك أبطال من كل من رومانيا والمانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة واليابان والمجر وفرنسا وكندا وايطاليا والسويد، فضلا عن الصينيين والسوفيات.
هذا، ومن المتوقع ان يصل المشاركون الى بكين يوم ١٨ من اغسطس (اب) المقبل. ثم يقام حفل الافتتاح في اليوم التالي في الاستاد المغلق في العاصمة الصينية.

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ غير مواطنين
٢ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ حسن وجمال.
٣ـ اسرع
٤ـ مقدار الحاجة لا زيادة ولا نقصان ـ متشابهان.
٥ـ صعوبة وعناء ـ يزيد (معكوسة)
٦ـ من الفواكه ـ عتاب (معكوسة).
٧ـ حرف جر (معكوسة) ـ دولة افريقية.
٨ـ موقد
٩ـ بروز (معكوسة) ـ حرف موسيقي.

عموديا
١ـ مقبل ـ شكر
٢ـ ماركة دواليب ـ (معكوسة)
٣ـ احدى الوزارات الحكومية ـ متشابهان.
٤ـ ممر تحت الارض
٥ـ حرف نصب ـ صامت
٦ـ اسد ـ حصل على (معكوسة)
٧ـ مقياس (معكوسة) ـ غالي
٨ـ شركة بترول عربية ـ حب
٩ـ بواسطته ـ مدينة ايطالية.

قارات ـ مهند ـ عشاعر ـ يوم ـ مريح ـ رنا ـ ميزان ـ حق ـ عقرب ـ عنيد ـ حمل ـ كي ـ محمود ـ أديب ـ وظيفة ـ مجال ـ اشخاص ـ عطف ـ قوس ـ بد

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مسرحي انجليزي | الخرطوم

الكرة العالمية

برشلونة يواصل مساعيه لشراء لينيكر .. ويكسب كأس رابطة الدوري

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
رغم النفي المتكرر لاخبار صفقة شراء نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم نجم منتخب انجلترا ونادي ايفرتون جاري لينيكر عاودت بعض الصحف البريطانية التي نشرت الخبر التأكيد على صحة ما نشرته.
ولكن في تلميح الى التردد او قلة الحماس تقول مصادر هذه الصحف ان برشلونة، الذي كان قد أبدى رغبته بشراء لينيكر وهو هداف الدوري الانجليزي وهداف المنتخب الذي يلعب حاليا في نهائيات المكسيك، ان النادي الاسباني حث اللاعب على حسم موقفه سريعا قبل ان يبدأ البحث على نجم آخر ينفق عليه ملايينه.
عرض برشلونة الأولي للينيكر بلغ مليونين وربع المليون من الجنيهات وقدم منذ شهرين لكن ايفرتون ولينيكر لم يبديا حماسا زائدا، ربما للثمن، ثم دخل المنتخب الانجليزي معسكره وطالب مدير المنتخب على الفور تجميد كل الصفقات وعدم الخوض في اي حديث عن انتقالات اللاعبين حتى لا يؤثر هذا على تركيز اللاعبين في خضم المباريات.
مع ذلك، لاسيما، بعد صفقة انتقال ايان رش (من ليفربول الى يوفنتوس الايطالي) وازدياد الكلام عن عزم بعض الاندية الايطالية شراء المزيد من اللاعبين الانجليز عاد برشلونة لتحريك الموضوع، وبإلحاح آملا من لينيكر ان يحسم أمره نهائيا وإلا فإنه (أي برشلونة) سيوجه أنظاره الى السويدي جوني ايكستروم نجم أ. اف. ك. جوتبرج الذي كان احد اللاعبين الذين يرمقهم ليفربول بنظرات الاعجاب قبل ان يكتشف صعوبة استخراج بطاقة عمل له في انجلترا.
على صعيد آخر حقق برشلونة اخيرا بعد موسم سيء ومخيب للآمال انجازا طيبا، عندما فاز بكأس رابطة الدوري (المحترفين) إثر تغلبه على فريق ريال بتيس ٢ ـ صفر.
● ذكرت تقارير صحفية في لندن يوم أول من امس ان نادي الارسنال الانجليزي على وشك شراء مهاجم نادي ايفرتون ادريان هيث. وتقول التقارير ان الارسنال يرى في هيث البديل الافضل لنجمه وودكوك الذي ينوي ترك النادي بعدما لعب لفريقه لمدة ٤ سنوات.

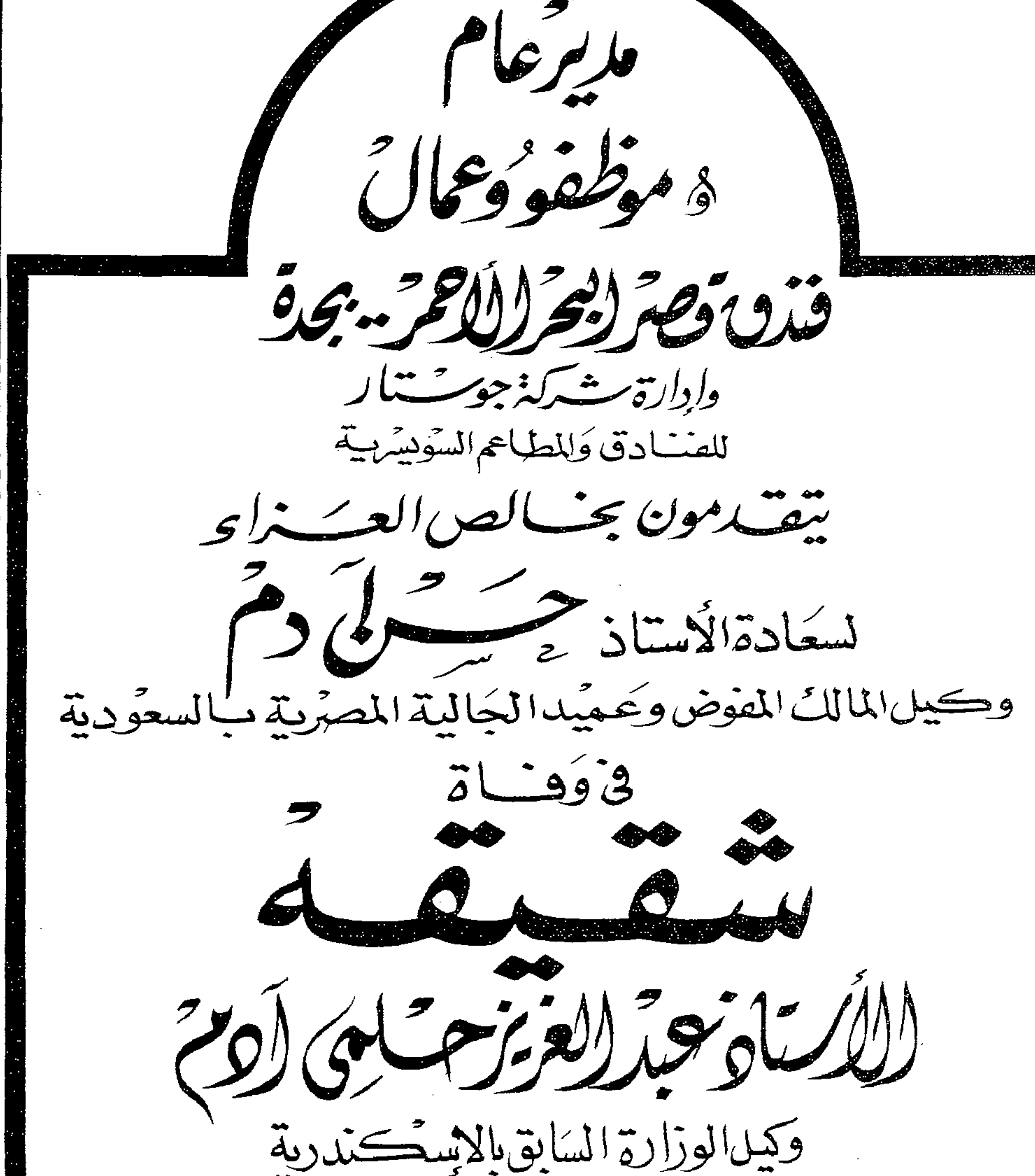

لينيكر

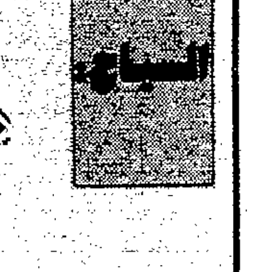
تكريم عربي للفريق المغربي

مونتيراي ـ «الشرق الاوسط»:
اقام الاتحاد العربي لكرة القدم مساء أمس حفلا تكريميا للمنتخب المغربي الأول لكرة القدم بمناسبة صعوده للدور الثاني في نهائيات كاس العالم الثالثة عشرة لكرة القدم بالمكسيك.
نوه عثمان السعد الأمين العام للاتحاد خلال الحفل بالجهود السخية التي بذلها الجميع من لاعبين واداريين ومسؤولين وامتدح التخطيط الاداري للمنتخب المغربي والرعاية الرسمية الكاملة والاهتمام الشعبي الكبير بمشاركة المنتخب المغربي في هذه البطولة واثنى على استجابة اللاعبين وتقديرهم للمسؤولية مؤكدا حرص الاتحاد العربي برئاسة الأمير فيصل بن فهد على الوقوف خلف كل انجاز رياضي عربي بالدعم والمساندة.
ويذكر ان لاعبي المنتخب المغربي كانوا قد وصلوا الليلة قبل الماضية الى مونتيراي استعدادا لمقابلة المنتخب الالماني الغربي في دور الـ ١٦ للبطولة.
وضمن مجموعة من المنتخبات التي غادرت يوم أول من امس، توجهت بعثة المنتخب الجزائري الى أمستردام (هولندا) امس في طريقها الى الجزائر ويتوقع ان تصل الى العاصمة الجزائرية صباح اليوم (الاثنين).
وكانت قد غادرت المكسيك يوم أول من أمس بعثات كل من ايرلندا الشمالية واسكوتلندا والمجر بعد ان انهت مبارياتها بالدور الأول من البطولة.

رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية يتفقد مقر اللجنة الجديد

الكويت ـ وأبوظبي ـ وكالات الأنباء:
● قام رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ أحمد الحمود الجابر الصباح وأعضاء مجلس ادارة اللجنة صباح أمس بتفقد المقر الجديد للجنة الأولمبية الكويتية والاتحادات الرياضية الكائن بمنطقة النقرة (شارع المغرب) وذلك للاطلاع على المبنى والمرافق الخاصة.
وحضر ناصر الزنكوي مدير ادارة المنشآت والدورات بوزارة الشؤون بصفة ممثل عن الوزارة للوقوف على المتطلبات اللازمة قبل أن تتسلم اللجنة المقر الجديد.
● قررت اللجنة الاولمبية بدولة الامارات المشاركة في الألعاب الآسيوية العاشرة التي ستقام في سيوول خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بأربع رياضات هي كرة القدم وكرة الطاولة والعاب القوى والسباحة.



تبدو الأيام بإيقاعها السريع وكأنها تقف!

مع إيقاعها هذا تزداد الرغبة في التمسك بها! تصبح لحظاتها ثمينة وغالية حتى كان هناك تداخلا بين الرغبات والطموحات.

هي حرب باردة حارة، تشتعل ثم تخمد. تتوازى بها آمال منتظرة.. لا تقف مشوهة لا وقت لحظتها للوقوف.

تسرع الخطى وتستمر وتمشي بقدرة فائقة وتخطيط مرسوم كقاطرة.. تمشي على قضبان متوازية بمقدار بعد عجلاتها.

ايقاع لا يخضع لمساومات.. يريد أن يلتهم الزمن وان يلتهم الوقت وان يلتهم العمر بشراهة.. كل الأشياء حوله تتحول إلى وقود حارق، والركض في ركابها مستمر.. وأحيانا كثيرة يبدو مدمرا.. دوران تعقبه تموجات مسطحة أو عميقة.

لا تأتي النتائج سريعة رغم سرعة الايقاع هذه.

استعداد ملح لاحتواء الحياة بألوانها المختلفة، رغم العجز الظاهر والمختفي في القدرة الحقيقية على هذا الاحتواء.

امتثال للأوامر الصادرة في قبول هذه الحركة السريعة البطيئة.. القادرة على التغيير وقبوله في كل ظروفه المختلفة وما به من مخلفات.

ليس شرطا أن يكون التباين هو عدم القدرة على اللهاث وراء هذا الايقاع السريع جدا.

قد يكون لتفاوت في القناعات، ووجهات النظر.. لكن كيف يكون احتواء هذا الايقاع وتقنين سرعته في صالح تحقيق الرغبة الأكيدة للفوز المطلق..

يتم كل هذا بتوطئة للانفاس وعدم اللهاث. وتقنين كمية البحث قبل تحديد مصادره، والرغبة في البحث قبل الخوض في غمار مغامرات فاشلة لا تقدر على الامتداد لأطول من مسافة نفس قصير واحد.

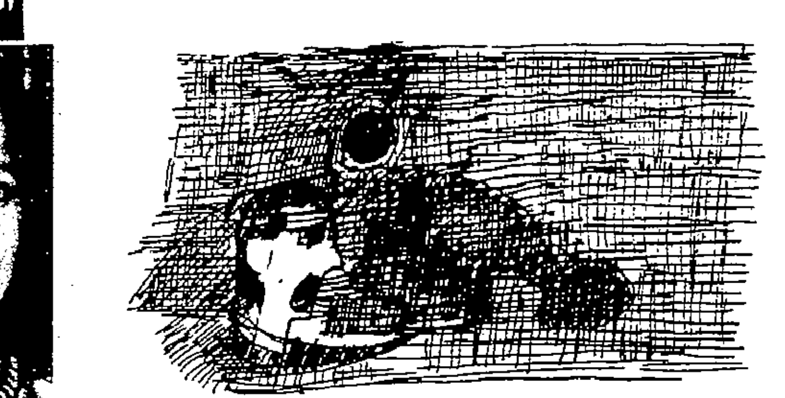
ايقاع غير راقص. ايقاع لاهث. منه تستنشق اكبر كمية من الاتربة.. المشبعة بالهواء الرافض لكل وسائل التنقية الحديثة.
هو ايقاع مستمر ودائم!

● رقية حمود الشبيب ـ الرياض

ضِمَادٌ !؟

زليخة أبو ريشة

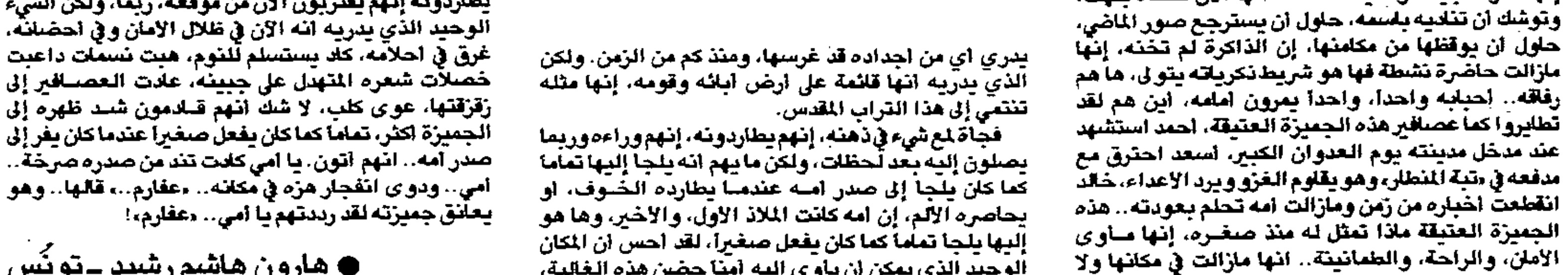
تطوينَ جرابَ الأيامْ
على يأسٍ قاتلْ
تطوينَ الأفراحَ وشهْدَ الرُّؤيا
وتضاريسَ الريبةِ والشكّ
ويطامنَ مِنْ فحواهْ
ذاكَ الألقُ القاتِمْ
يتبدّدُ في الأيامِ سرابَ حالمْ
وأُجرّعُ صفْوَ الكدرِ الآسِنْ



حتى تأتيَ أنتْ..
●●●
فُتِحَتْ بوّابةُ عمري الكبرى
مذ عيناكَ الوادعتانْ..
يتلألأُ فوق الأهدابِ الحيرى
ومضٌ ولهانْ
مذْ أنتَ شقيقُ الروحْ
مذْ أنتَ نجيُّ الروحْ
مذْ أنتَ ضِمادُ الروحْ

● الأردن

أرجوحة الزمن:



"عفارم"... يا أمي!

جلس يلهث بعد مسيرة ليل طويل، اوى إلى جميزة عتيقة تهدلت فروعها، وتساقطت ثمراتها، حاول ان يتذكر كم مرة اوى إلى هذه الجميزة العتيقة عبر عمره، صغيرا درج في كنفها، وصبيا «تشعبط» جذعها، وفتى جمع ثمارها، إنها تعرفه جيدا، وما يشك لحظة انها الآن تتلقاه بلهف، وتوشك أن تناديه باسمه، حاول أن يسترجع صور الماضي، حاول ان يوقظها من مكامنها، إن الذاكرة لم تخنه، إنها مازالت حاضرة نشطة فها هو شريط ذكرياته يتوالى، ها هم رفاقه.. احبابه واحدا، واحدا يمرون امامه، اين هم لقد تطايروا كما عصافير هذه الجميزة العتيقة، احمد استشهد عند مدخل مدينته يوم العدوان الكبير، اسعد احترق مع مدفعه في «تبة المنطار» وهو يقاوم الغزو ويرد الاعداء، خالد انقطعت اخباره من زمن ومازالت امه تحلم بعودته.. هذه الجميزة العتيقة ماذا تمثل له منذ صغره، إنها مأوى الأمان، والراحة، والطمانينة.. انها مازالت في مكانها ولا يدري اي من اجداده قد غرسها، ومنذ كم من الزمن. ولكن الذي يدريه انها قائمة على ارض ابائه وقومه، إنها مثله تنتمي إلى هذا التراب المقدس.

فجاة لمع شيء في ذهنه، إنهم يطاردونه، إنهم وراءه وربما يصلون إليه بعد لحظات، ولكن ما يهم انه يلجأ إليها تماما كما كان يلجأ إلى صدر امه عندما يطارده الخوف، او يحاصره الألم، إن امه كانت الملاذ الأول، والأخير، وها هو إليها يلجأ تماما كما كان يفعل صغيرا، لقد احس ان المكان الوحيد الذي يمكن ان ياوي إليه أمنا حضن هذه الغالية، كل شيء كما عهده به، المدى الممتد امامه، السماء الصافية الزرقاء، العصافير المزقزقة، النسمات الطرية المعطرة، كل شيء على عهده رغم هذا الخوف الذي يطارد كل شيء منذ حط هذا الغريب على هذه الأرض الطاهرة فارقها.. إنهم يطاردونه إنهم يقتربون الآن من موقعه، ربما، ولكن الشيء الوحيد الذي يدريه انه الآن في ظلال الأمان وفي احضانه، غرق في احلامه، كاد يستسلم للنوم، هبت نسمات داعبت خصلات شعره المتهدل على جبينه، عادت العصافير إلى زقزقتها، عوى كلب، لا شك انهم قادمون شد ظهره إلى الجميزة اكثر، تماما كما كان يفعل صغيرا عندما كان يفر إلى صدر امه.. انهم آتون. يا امي كادت تند من صدره صرخة.. امي.. ودوى انفجار هزه في مكانه.. «عفارم..» قالها.. وهو يعانق جميزته لقد رددتهم يا امي.. «عفارم»!

● هارون هاشم رشيد ـ تونس

نزار قباني
الضوء واللعبة

عندما يتحوّل الشّاعر إلى كرةٍ نرجسيّة !؟



شاكر النابلسي

كان «نزار» في علاقته بالمراة وبجسد المراة، شاعرا ذاتيا مغرقا في الذاتية.. وكان شاعرا نرجسيا مغرقا في النرجسية.

وقد تكلمنا عن نرجسية «نزار» في الحلقات السابقة كلاما واسعا ومفصلا، ولكننا لم نورد شيئا من شعره للتدليل على هذه النرجسية بانتظار ان نفعل ذلك، ونحن نتحدث عن نزار: المراة واللعبة.

فقد كانت نرجسية «نزار» جزءا من لعبته مع المراة. بل انني ازعم بان معظم شعر نزار النسائي كان وسيلة كبيرة وهامة لتحقيق ذاته التي سعى الى تحقيقها في الشعر النسائي التحقيق الذي يحلو له، ويستطيع من خلاله ان يصبح امبراطورا كما كان يسعى دائما..! لذا فقد اعلن عن تنصيب نفسه يوما على (جمهورية الشعر العربي) التي تمتد من المحيط الى الخليج:

انا مؤسس اول جمهورية شعرية، اكثرية مواطنيها من النساء.. هذه الجمهورية التي اسستها يوم كنت تلميذا في الثانوية في دمشق.. كل يوم اتفقد رعاياها، من مياه شط العرب الى مياه المحيط الاطلسي، حتى لاستطيع ان ادعي، انني تمكنت من توحيد هذا العالم العربي (شعريا)، قبل ان يتمكن اي زعيم عربي، من توحيده (سياسيا).

فالانا في شعر «نزار» تكررت كما لم تتكرر في شعر اي شاعر عربي. واذا ما بحثنا عن سبب تكرار هذا «الانا» فلن نجد غير حب نزار لذاته، وسعيه الى تحقيق هذه الذات، من خلال مساحات جسد المراة العربية!!

وقد لاحظت ـ كما لاحظ معي قراء اخرون ـ ان نزارا لم يذكر اسم امراة واحدة في كل شعره ما عدا «بلقيس» التي لم تكن لتذكر ايضا في شعره، لولا انها ماتت ميتتها الدراماتيكية تلك. وكانت حجة «نزار» الخاطئة في ذلك هي:

لو كان شعري عائدا لامراة واحدة.. لكتبت قصيدة واحدة.. واستقلت

وهذا بالطبع كلام غير صحيح!

فشعراء الغزل على طول خارطة الشعر العربي وعرضه الذين احبوا نساء معروفات ووحيدات، لم يقولوا قصيدة واحدة، ولم يستقيلوا كذلك!!

وحتى الذين احبوا اكثر من واحدة ـ كما فعل نزار ـ ذكروا حبيباتهم، كما فعل كل شعراء الغزل المعروفين من العرب وغير العرب، ولعل «عمر بن ابي ربيعة»، و«ابو نواس»، و«بشار بن برد»، و«المتنبي»، و«ابن زيدون»، وغيرهم، من تلك القائمة الطويلة، من شعراء الغزل العربي دليل على ذلك.. الا ان «نزار» لم يفعل ذلك ابدا، ولم يذكر لنا اسم حبيبة واحدة او عشيقة واحدة من عشيقاته، وهذا مرده في زعمي الى تعمد نزار على ان تكون كل الاضواء مطفأة على الشخصيات التي تقوم معه في صناعة الكيان الشعري، ماعدا شخصيته هو، التي تتردد في كل ديوان من دواوينه العشرين:

انا ... انا... انا..!

ونرجسية «نزار» لم تكن حب ذاته فقط، بقدر ما كانت وضع الذات موضع الاهتمام الجنسي من جانب الشاعر.

فمنذ ديوانه الاول «قالت لي السمراء» ونزار يردد:

انا كالحقل منك.. فكل عضو
بجسمي من هواك شذا يضوع
انا هنا منابع نغمة
قادمة من غابة البيلسان
انا هنا.. وفي يدي ثروة
عيناك.. والليل.. وصوت البيان
شهية العطر. انا مارد
فحاذري ان تكسري قمقمة

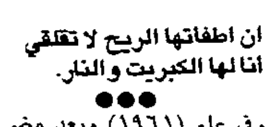
و«انا» نزار تذكر دائما، لكي تؤكد بأنها هي التي جعلت من جسد المرأة الفاني شيئا خالدا وقيما في الحياة، وان «أنا» نزار هي بمثابة «بيجماليون» للمرأة.. «بيجماليون» الذي يحيل القمامة الى جوهر!

انا من هديت الرياح الى شعرك المرسل
جبلتك ابريق طيب على العمر لم يجبل

فهل انت لي..؟
انا من عرفت هواه
و آثرت أن تجهلي
وحين اكتملت ذهلت
عن الصانع الاول!

وفي ديوان «قصائد» يعتبر نزار نفسه النار التي تعيد للمرأة ولجسدها شبابه وانه بدون هذه النار يصبح جسد المرأة قطعة من الخشب:

النار في يمناك مشبوبة
والوعد في عينيك اطوار
لا تؤمن العيون ان سالمت
صحو العيون الخضر امطار
تلك اللفافات التي افنيت
خواطر تغنى وافكار



ان اطفاتها الريح لا تقلقي
انا لها الكبريت والنار.
●●●

وفي عام (١٩٦١) وبعد مضي ستة عشر عاما على صدور ديوان «نزار» الاول: «قالت لي السمراء» وبعد صدور خمسة دواوين شعرية لنزار اصبح «نزار» يشعر باهميته كشاعر معروف، فاستغل هذه المكانة لتاكيد ذاته من جديد، فنصب نفسه شاعرا على كل شرفات الجميلات، واخذ يعرض بضاعته تحت شرفات الحسناوات، كما يبيع باعة الشوارع على عرباتهم بضائعهم المختلفة، مشبها نفسه بشعراء «التروبادور» المتجولين:

انا لست وحيدا في الدنيا
عائلتي.. حزمة ابيات
انا شاعر حب جوال
تعرفه كل الشرفات
تعرفه كل الحلوات

ثم يعرض بضاعته فيقول:
عندي للحب تعابير
ما مرت في بال دواة
انبش في اعماق الموجات
ابحث في جوف الصدفات
عن حرف كالقمر الاخضر
اهديه لعيني مولاتي

وفي خلال خمس سنوات (١٩٦١ ـ ١٩٦٦) كبرت «الانا» لدى نزار كثيرا، وشعر بانه لم يعد عبارة عن شاعر جوال يغني تحت الشرفات فقط، ولكنه ايضا يتمتع بقوى جسدية عظيمة (وهو وجه آخر من وجوه النرجسية):

حاذري ان ترفعي السوط.. الم
تركبي قبل.. حصانا عربيا..
نخرة منك على خاصرتي
تجعل الحقد بصدري بربريا
انا شمشون.. اذا اوجعتني

قلت: ياربي عليها.. وعليا
وبعد اربعة اعوام (١٩٦٦ ـ ١٩٧٠) تستحيل «الانا» عند نزار الى قوة طبيعية خارقة لا تقاوم.

فهو مثله مثل الرعود، والبروق، والامطار، والرياح، والصواعق، التي تخيف، وترهب، وتترك في قلوب العاشقات الخوف، والهلع:

انا تشرين.. شهر الريح،
والامطار.. والبرد..
انا تشرين.. فانسحقي..
كصاعقة على جسدي..

وفي هذا العام ايضا ينصب نزار نفسه بوابة للعشق، وبوابة لجمال المراة.

فكل امراة لا تعبر من خلاله، ومن خلال ذراعه لن تكون هي الجميلة في يوم من الايام.

ليس يكفيك ان تكوني جميلة
كان لا بد من مرورك يوما
بذراعي..
كي تصيري جميلة
اني رسول الحب..
احمل للنساء مفاجآتي..

وفي (قصائد متوحشة) تلتقي «انا» نزار المنتصرة المستأسدة، بـ «الانا» المهزومة المنكسرة، وكلاهما تظهران مدى حب نزار الشاعر لذاته ومدى قلقه على نفسه من الايام، وتقلب الليل والنهار..!!

● جدة




● شعر الغزل عند العرب:

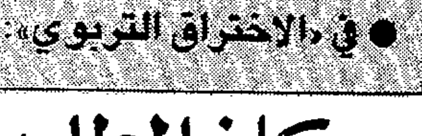
بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

صدر مؤخرا عن «مكتبة النهضة» ببغداد كتاب جديد من إعداد الكاتب نبيل عبد الرحمن حياوي بعنوان «أحلى أشعار الغزل العربية»، تضمن مختارات شعرية غزلية ذات طابع رومانسي لكل من الشعراء العرب المشهورين: أبو فراس الحمداني، بشار بن برد، قيس ابن ذريح، جميل بن معمر، قيس بن الملوح، زهير بن أبي سلمى، النابغة الذبياني، وآخرون.

الكتاب الجديد احتوى على مقدمة تشير إلى أن أشعار الحب والغزل الرومانسي التي حفل بها تراثنا العربي معين لا ينضب لمتذوقي الشعر العربي، وبقيت خالدة في الأذهان.

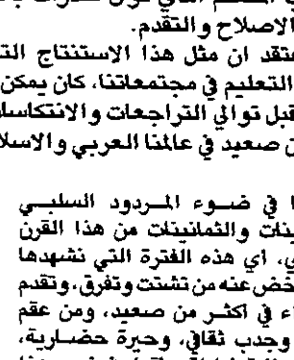
ذاهبٌ في عذابِ السؤال،
ومنخرطٌ في لظى الكلماتْ
له قلقُ النسرِ وهو يحلّقُ في ما وراءَ السّماءْ
له غبطةُ الشوكِ حين تراودُهُ في شعابِ الظهيرةِ
قطرةُ ماءْ.

● يوسف رزوقة ـ تونس



● في «الاختراق التربوي»:

كان المطلوب: مثقفون غرباء عن أوطانهم.. ويحكمونها!؟



د. محمد جابر الأنصاري

قد يفاجأ البعض منا عندما نقول الآن ان حركة التعليم (العصري) عندما بدأت كانت تمثل الاختراق الأخطر للغزو الاستعماري وما نجم عنه من تبعية حضارية مزمنة.

فاغلب كتب التاريخ المعاصر في العالم العربي والاسلامي تتحدث عن حركة التعليم العصري باعتبارها اصلاحا مباركا حرك الركود الطويل في المجتمعات العربية المسلمة، وأدى إلى خلق جيل من الشباب المتعلم الذي تولى مقدرات بلاده ودفعها في طريق الاصلاح والتقدم.

واعتقد ان مثل هذا الاستنتاج التاريخي حول تاريخ التعليم في مجتمعاتنا، كان يمكن القبول به إلى حد ما قبل توالي التراجعات والانتكاسات الكبيرة على اكثر من صعيد في عالمنا العربي والاسلامي.

اما في ضوء المردود السلبي للسبعينات والثمانينات من هذا القرن الميلادي، اي هذه الفترة التي نشهدها بما تتمخض عنه من تشتت وتفرق، وتقدم للاعداء في اكثر من صعيد، ومن عقم فكري، وجدب ثقافي، وحيرة حضارية، وازمة كيانية شاملة.. اقول في ضوء هذا كله هل يمكن ان نقبل الاستنتاج المتفائل الذي تحمله كتب تاريخنا الحديث والمعاصر عندما تقول ان التعليم (العصري) في بلادنا كان كله خيرا وبركة؟

إذا كان الأمر كذلك.. فما هذا الحصاد المر لذلك البذر المفترض أن يكون صالحا؟

وما سر هذه التراجعات والانهيارات لتلك الانطلاقة لو كانت صحيحة؟

وكيف يصح في منطق الاشياء ومنطق التاريخ ان تنتج عن المقدمات السليمة نتائج بهذه الدرجة من الاعوجاج والانحراف؟!

إذن تتطلب المسالة وقفة مراجعة لمفهوم «التعليم العصري» وكيفيته والتمييز الحاسم والواضح بين أشكاله السليمة التي كان من الواجب تطبيقها، واشكاله المشوهة والمحرفة، التي يبدو أنها هي التي تم اتباعها، في بدايات ما عرف بالنهضة الحديثة في العالم الاسلامي ـ وما هي بنهضة هي الأخرى!! ـ وذلك في ظل التأثير القوي للمستعمر الأجنبي وحضارته الغازية ومستشاريه وخبرائه الذين انتشروا في كل موقع وعصب حساس من أعصاب كياننا الفكري، قبل المادي، والنفسي قبل السياسي، والتربوي قبل الاقتصادي..

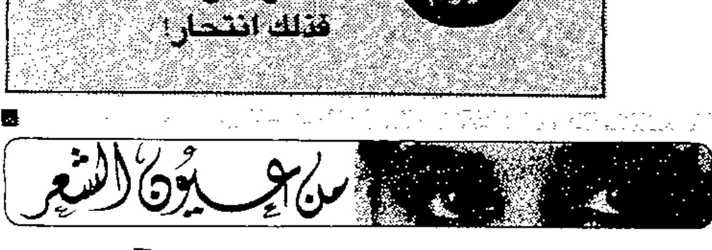
والواقع ان عددا من الباحثين العرب ذوي التفكير النقدي المستقل قد لمسوا هذه الحقيقة عن واقع التعليم (العصري) في بلادنا، حتى قبل توالي التراجعات الجذرية الأخيرة على ساحاتنا العربية، عندما اشاروا ـ مثلا ـ إلى أن سياسة الخبير الانجليزي (دنلوب) في وزارة المعارف المصرية أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين كانت تهدف إلى أمرين: تخريج «الكتبة» للقيام بالعمل المكتبي البيروقراطي الروتيني في ظل الادارة البريطانية، وقطع جذور هؤلاء المتخرجين بالأصول الحية والفاعلة لحضارتهم العربية الاسلامية، ودفعهم إلى حالة انبهار بالتقدم الغربي، دون أن يكونوا «حضاريين» حقيقة وواقعا حتى بالمقياس الغربي نفسه.. اي أن النتيجة المتوخاة التي بدأها (دنلوب) الانجليزي في مصر وغيره من أمثاله في معظم ديار العرب والمسلمين، هي خلق جيل جديد من العرب المسلمين لا ينتمي لحضارته العربية المسلمة في جوهرها.. ولا حتى ينتمي للحضارة الأوروبية الحديثة في معاييرها الحقيقية للتقدم.. وإنما هو جيل حائر من «الكتبة» و«الافندية».. كالغراب الذي نسي مشيته ولم يحسن مشية غيره!

بل كان الأمر اخطر من ذلك، فكما يعترف به كاتب غربي هو الباحث «جانسن» في كتابه الذي أسماه (الاسلام المقلوم)، يتحدد هدف التعليم العصري في نظر الخبراء الغربيين الذين تولوا الاشراف عليه بخلق جيل من الشباب «يكونون غرباء في أوطانهم، بالمعنى الروحي والفكري، مع تمكينهم من أن يكونوا النخبة القائدة والحاكمة في هذه الأوطان ذاتها، التي أصبحوا غرباء عنها، وفيها، بذلك المعنى من الغربة!! ـ يراجع كتاب JANSEN المعنون MILITANT ISLAM الصفحات ٦٨ ـ ٧٥، وعلى الأخص صفحة ٦٩. هذا، بالاضافة الى حلول هذا النظام التعليمي العصري محل التعليم الأهلي الديني كي لا يتطور ذاتيا إلى نظام قادر على النمو والمنافسة، وبالتالي خلق الازدواجية التي اشرنا إليها سابقا بين خريجي النظامين.

ولعل من المظاهر الايجابية للتنبه إلى هذا الاختراق التربوي التاريخي الخطير، ذلك المؤتمر الاسلامي العالمي الذي أقامته جامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة في ابريل (نيسان) عام ١٩٧٧م بحضور أكثر من ثلاثمائة عالم تربوي إسلامي، وما تمخض عنه من دراسات متميزة قيمة، أمامي الآن، اثنتان منها وهي دراسة «مفهوم الجامعة الاسلامية»، ودراسة «أزمة التعليم الاسلامي»، التي أمل أن أتوقف عندهما مع غيرهما من الدراسات المماثلة.

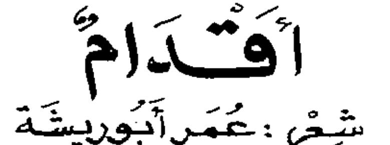
ولعل قرب مرور عشر سنوات على انعقاد ذلك المؤتمر التربوي الاسلامي العالمي ما يحدونا إلى استخلاص النتائج العملية التي دخلت حيز التنفيذ من توصياته وابحاثه، ولا بد مما ليس منه بد!

● البحرين



حكمة اليوم

● الإيغامر الإنسان بلاده، وإذا غامر بغير معرفة ولا استعداد فذلك انتحار!



من عيون الشعر



أَقْدَامٌ

شِعْر: عُمَر أَبُو رِيشَة

أَمْشِي عَلَى رِسْلِي فِي مَدْرَجِ الرَّمْلِ
حَيْرَانَ أَسْتَقْصِي دَرْبِي، وَأَسْتَجْلِي
وَالرِّيحُ فِي سَخَرٍ مِنِّي، وَمِنْ ظِلِّي!
●●●
مَا المَجْدُ، يَا دَأْبِي مَا الخُلْدُ، يَا شُغْلِي
مَا نَشْوَةُ الدُّنْيَا مِنْ مَوْسِمِي الجَزْلِ!
يَا طِيبَ أَهْوَاءٍ تُغْرِي وَلَا تُسْلِي!!
لَمْ يُغْنِنِي عَنْهَا مَنْ سَارَ مِنْ قَبْلِي
●●●
كَمْ مَوْكِبٍ بَعْدِي فِي لَهْفَةِ السُّؤْلِ
يَمْشِي عَلَى دَرْبِي لِلْبَحْثِ عَنْ ظِلِّي
فِي مَدْرَجِ الرَّمْلِ

■ معاني الكلمات■

● رِسْلي: هواي، ● استجلي: استوضح.
● دأبي: استمراري، ● الجزل: الكثير، الكريم.

رسالة اليوم

من: أحمد محمد عمر العمودي ـ كينيا

كلمة شكر وتقدير

في خلال ست سنوات عشتها في المملكة العربية السعودية طالبا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، حظيت بحفاوة وتكريم وإجلال وتقدير، وكنت أحس بارتياح كأنني بين أهلي وأقاربي بالعشرة الحسنة والمعاملة الطيبة الأخوية حيث كنا نلتقي في فصول الدراسة، وفي السكن والمطعم والمسجد والشارع مع الزملاء الطلبة والمدرسين، وسائر منسوبي الجامعة والمواطنين في تعاون وتعاطف واخلاق كريمة حتى أكملت الدراسة، وتخرجت من كلية الشريعة بنجاح.

ومما أعجبني في المملكة عموما، توافر الأمن والطمأنينة واطمئنان الانسان على نفسه، قلما يوجد في كثير من البلدان.

فالانسان لا يخاف على نفسه من أي مكروه اينما توجه في أي وقت مادام يلتزم بالنظام والحقوق المرعية، فلا يمسه سوء، ولا يخاف مكروها ولا ظلما، وذلك فضل الله العظيم على هذه البلاد التي تحكم بالاسلام شريعة وبالقرآن دستورا ومنهجا.

فأشكر الله العلي العظيم أن هيأ لي فرصة الاقامة بهذه البلاد في هذه المدة للدراسة والاستفادة. كما انني أشكر حكومة المملكة العربية السعودية لهذه الخدمات الجليلة، واستقدام الأجانب للدراسة وتوفير كل ما يلزم من وسائل الراحة لاتمام دراستهم، وأشكر جميع منسوبي الجامعة من إداريين ومدرسين وكذلك الاستاذ الفاضل الشيخ علي حافظ الذي كان واسطة خير في هذه المنحة الميمونة وجزى الله الجميع كل خير.

رد على رأي:

العبرة ليست بالأسماء

اطلعت على المقال المنشور في صفحة البريد بجريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٢ رمضان ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٥/٢٠م لكاتبه عبد الله الشيخ سيد احمد تحت عنوان «دعوة لتغيير اسم السودان». وبما انه كتب هذا المقال على صفحات جريدة دولية وبها منبر حر الرأي، ارجو ان ادلي بدلوي حول هذا الموضوع الهام.

اولا: ليس العبرة في الاسماء ولن تكون الاسماء في يوم من الايام صفة او نعتا لشعب من الشعوب تعرف بقيمها، ونضالها، واصالتها، وسجلها التاريخي عبر الزمن.

ثانيا: ان الدعوة لتغيير المسميات دعوة غير مقبولة لانها تدعو للانفصال والانفصالية، ونحن نتعايش مع اجناس مختلفة داخل بوتقة واحدة لا ننكر ان بها اللون الاسود الذي يتهرب منه الاخ كاتب المقال، وهم يعيشون في وحدة واحدة دون تمييز عنصري.

ثالثا: الترجمة المأخوذة من الهيروغلوفية للمعنى العام للسودان ناقصة وان الصحيح هو ان السودان تطلق على المنطقة جنوب مصر لتشمل كما ذكر اثيوبيا وارتريا والصومال.. ولكن كانت تعني ايضا خليطا من البشر وليس اللون الاسود وحده.. ثم لماذا نستند على ترجمة لغة انقرضت منذ اقدم العصور؟

رابعا: تغيير الاسم يفتح المجال لبعض الاصوات للنيل من السودان ولاسيما ان هناك اعداء يتربصون بنا ولا يريدون لنا الوحدة والرخاء.

خامسا: عامل اللون ليس له مدلول عنصري كما ذكر كاتب المقال، فكثير من الدول والشعوب تتعايش في ارض واحدة بها اكثر من لون.. فهنالك من لونه ابيض ولد وعاش في ارض السود ومن لونه اسود ولد وعاش في ارض البيض، دون المساس بعنصرية او تمييز.

سادسا: ذكر كاتب المقال ان كلمة (سوداني) تقف ضد معاني التحضر! وهل كل اسود غير متحضر؟ هذا كلام لا يستند على حقائق ولا يمت للواقع بأي صلة.

سابعا: نحن الان مشغولون بالتنمية لا بالبحث عن مسميات واسماء جديدة!

صديق احمد الطيب

من انتاج القراء

بريشة القارىء: صالح سعيد الغامدي

المعنى الكامن وراء انتصار الاتجاه الاسلامي

الفوز الكاسح الذي حققه الاتجاه الاسلامي في انتخابات السودان وفي دوائر الخريجين بالذات، وباهدافه الواضحة في برامجه الانتخابية المتمثلة في العودة لتطبيق شرع الله حدودا وسلوكا، اضافة للتفوق الملحوظ الذي احرزه الاتجاه نفسه في دوائر العاصمة القومية الخرطوم... هذا الفوز يستحق الوقفة والتحليل. ان ذلك الانتصار وفي صفوف النخبة المثقفة تعليما، واخرى متطورة تحضرا... يعني ان الصحوة الاسلامية مستمرة رغم محاولات الاحتواء تارة بدواعي العصرية واخرى بنغمة القومية!! ويعني ذلك ايضا انحسار اليسار وحلفائه انصاف اليسار في الطبقات المؤثرة.. كل ذلك يدعو للتفاؤل على المدى القريب والبعيد بان فجر الصحوة الاسلامية لابد وان يشرق على جميع ارجاء العالم.

علي مكاوي البشير

كيف نكرم الذين كرمونا؟!

ان الذي يحدث في بلدي السودان اليوم يعجز كل لسان معبر ان يصفه كما تعجز الكلمات البليغة ان تسطر معانيه، ولكنه شيء رائع وفريد.

رائع ان تلتف سواعد الشعب القوية بسواعد الجيش الفتية فتدحر الظلم والظلام والقهر والاستبداد وقصر النظر ومحدودية التفكير. وفريد ان يعد سوار الذهب ويفي بوعده في زمان كثرت فيه الوعود والعهود والمواثيق وإنعدمت فيه عملة الوفاء، وكثر فيه ايضا حب السلطة والتسلط والتسلق والكذب.

لقد آن الأوان ان يهب الشعب ليكرم الذين اكرموه وكرموه. الذين حباهم الله بالحكمة وجملهم بالصدق فتولوا امر البلاد دون اراقة دماء، وذلك عندما احسوا بأن تدخلهم اصبح واجبا يسائلهم عنه الله وضرورة املتها ظروف الوضع حفاظا لوحدة تراب السودان ولأنهم هم اسود عرينه والزائدين عن حماه. فاستلموا ادارة شؤون البلاد ووعدوا بالاصلاح ما امكن ذلك في فترة حددوها بعام واحد تنفض خلاله الأحزاب الوطنية وعثاء السفر استعدادا لممارسة الديمقراطية. ويكفي انجازا ان الممارسة الديمقراطية قد عادت لوطننا بعد ان كدنا نفقد ويفقد العالم من حولنا الأمل في ان تعود الممارسة الديمقراطية الينا. وجاءت احزابنا الوطنية مثالا للمسؤولية والتجاوب، مصقولة بتجارب السنوات العجاف، يحدوها امل بناء الوطن بسواعد ابنائه القوية. جاءت لتعمل يدا واحدة مستفيدة من دروس الماضي.

ويمكن القول انه بعد هذه السنوات الطويلة التي امضاها الشعب السوداني معاناة وصبرا جميلا، اتت احزاب الوسط وهي اكثر ادراكا لمتطلبات الوطن واكثر استيعابا لدروس الماضي. والآن وبعد ان تسلم الوطنيون من ابناء هذا الشعب الأبي زمام الأمور في البلاد، اقول انه علينا نحن الشعب تكريم الفريق سوار الذهب والدكتور الجزولي ومجلسيهما تكريما رائعا لما قدموه لنا خلال عام واحد حافل. كما يمكن ان يكون تكريمنا لهم بالعض بالنواجذ على ديموقراطيتنا، بالصدق والأمانة في تعاملنا، بالوفاء والاخلاص لشعبنا الأبي الذي اولانا بمصداقية ثقته الغالية، بنقد الذات والتجرد من الأنا ومراعاة الصالح العام، بنبذ الفرقة والخلافات، بالاتحاد والاعتماد على النفس والعمل الجاد لبناء حضارتنا، بغرس حب الوطن في نفوسنا ونفوس اولادنا، بالادراك ان مناصبنا تكليفا وليست تشريفا. ولن يتأتى ذلك الا بمراعاة الله والخوف والوجل منه. ولا اعتقد ان من ضرب اروع الأمثال يرضى بخلاف ذلك تكريما.

الجزولي قرشي تهامي

كلمات ملونة

شيء غامض.. يتحرك!

ها هو قد عاد.. عاد مرة اخرى بعنف يتحرك! مع انه ـ نفس الشيء ـ الذي ارغمه في مرات كثيرة سابقة، على ان يحزم امتعته ويسرع الى هناك دون هدف.. شيء غريب وقوي، لا يعرف كنهه.. يطارده.. يقلق راحته.. يلح عليه بعناد واصرار الى ان يستولي عليه.. ثم يقتلعه من مكانه كما تقتلع العاصفة الهوجاء الأشجار ويدفع به الى هناك!

كان دائما ما ينسى الذين من حوله ويعيش في عالم آخر، عندما يداهمه ذلك الشيء الغريب ويتحرك بداخله.. شيء رهيب وقوي، لا يمكن وصفه او مقاومته، او حتى الهروب منه! يزلزله بعنف حتى يذهب مجبرا الى هناك.. وعندما يصل الى هناك، او بالأحرى يأخذه الشيء الغامض الى هناك، كان يجد كل الأشياء على حالها كما تركها في المرة السابقة: الأطلال.. الصور التجريدية الحية، المخيم حولها الصمت المطبق!.. الأيدي الواهنة الممتدة في كل مكان والمتشبثة بتلابيب الحياة حتى الخط الأحمر! وحتى تلك الأشياء المهملة المبعثرة على ساحات الأمكنة الحزينة، جامدة في امكنتها لم تتحرك قيد انملة!

ويختفي الشيء القوي المحير تدريجيا.. بعد يوم او يومين، ساعة او ساعتين، شهر او شهرين ويتركه هناك.. وعندما يتلاشى تماما ذلك الشيء، يحس ويشعر بغربة ووحدة وفراغ، وذلك على الرغم من وجودهم جميعا: الأهل، الأقارب، والمعارف والأصدقاء!

يلملم اشلاء عواطفه التي الهبها ذلك الشيء وخمدت بذهابه.. ويبتلع اشواقه المنحسرة التي كانت ثائرة كأمواج البحر وهدأت برحيله، ثم يعود الى حيث كان.. ويمر الوقت ـ أي وقت ـ وفجأة، يعود ذلك الشيء الغريب من جديد.. يطارده.. يقلق راحته، يلح عليه بعناد واصرار.

عبد الرحمن ميرغني حمد

ليتها لم تكن لحظة الوداع

ودعتك والالم يعصر قلبي
دموعك التي كانت ترقرق في عينيك مازالت في خيالي.
لكم قسوت عليك؟
ودعتك وما كنت اظنه الفراق الابدي.
كنت لي بسمة ونورا اضيء به ظلمات حياتي.. ونسمة تداعب اجفاني
وفي لحظة ندم، فقدتك فكان الوداع،
ودعتك وياليته لم يكن الوداع.
وتمردت في عصياني، فكان الوداع،
ودعتك في عصياني، فكان الوداع،
ودعتك وحاولت الهروب من ذكراك.
طيفك الباسم في خيالي، دائما ينخر قلبي وينزف
احببتك..
ودعتك وقلبي يهيم بك حبا، كم وددت الرجوع اليك
ولكن هيهات ان يعود الذي مضى.

سر الختم بيشي
السودان

لأنك الجنوب

الأنك الجنوب عشقتك؟
الأنك البراءة والبساطة

اخترتك،
الأنك الوطن الثائر

هويتك،
ام لأنك ثورة الحق

احببتك!!
ايها الجنوب الصاخب،
الصارخ المهتاج،
في وجه عدوي
يامنبع الشهادة والفداء

يا رافع الراية في العلاء
عرفناك هكذا.

فعلمتنا معنى الحياة..
استضعفوك،

فقذفت بدماء شبابك
لتفجر الشهادة والفداء

فعهدا لك ياجنوب بلادي
ان نبقى على العهد اوفياء!

ابراهيم خليل حمدان
فرنسا





طلال

● لعلي اطلت الغياب عليكم في هذا المكان .. وشوق الكاتب لقارئه : عمر !

ولعل البعض بعث بتحيته لهذا «الغياب» الذي حجبني .. حتى يرتاح من ثرثرتي اليومية !

والبعض بعث بتساؤلاته : هل ترتاح .. هل تصفو لتهفو بعد ذلك لكل قارىء يعشق الحرف المقدود من الضلوع ؟!

والأقل من القراء .. هم اولئك الذين لم يبعثوا بشيء مطلقا ... بل شعرت بهم ينتظرونني في هذا المكان .. الذي يتضخم فوقه الحلم تارة حتى يكبر ، ويكبر ، فيصبح انتظارا .. وتارة اخرى ينكمش ذلك الحلم حتى يصغر ، ويصغر ، فلا يكون اكثر من «كلام» !

ولعل من اقسى ما يعانيه الكاتب : ان يحس بالانشطار .. سواء في احلامه ، او في كلمته ، او في مشاعره !

●●●

اذن ... عدت اليكم بعد ذلك الغياب الحيني !

فرحت حين تصورت ان واحدا من القراء الكرام لم يحاول ان يكتب الى الصحيفة ... مستفسرا عن اختفاء كاتب يطل عليه كل صباح ، مثل سيارة «الرش» ! او يسأل عن صحة هذا الذي كان يصرخ تارة ، ويغني تارة اخرى .. يفرح ويحزن ، ينفعل ويسترخي .. او يسأل عن نجواه وشجونه !

اذن ... ما قيمة السؤال عن «كاتب» .. ربما كان مزعجا للقارىء ؟!

لذلك ... فان القرار «الصحي» ان يتوقف الكاتب فترة ، ليرتاح وليريح ، وكأن هذا التوقف استفتاء ... حتى ولو كان قسرا ، بسبب المرض !!

احد القراء الطيبين اتصل هاتفيا ـ مشكورا ـ وسألني : هل انت بخير ؟!

رئيس التحرير/ صديقي «عرفان نظام الدين» قال لي في نهاية الاسبوع :

ـ هناك من يسأل عنك !

ـ قلت : الحمد لله .. وليس في هذا «تغلي !» بقدر ما فيه حمد على الحب .

اصبحنا في زمن .. صعب فيه ان يحبنا الناس ، وسهل ان يكرهونا !

سألتني «قارئة» متخفية وراء معنى له خبيء ، ولعلها كانت تسخر من اشياء ، فقالت :

ـ يقال انك تزوجت من بلد عربي ، وقد توقف عمودك لانك تتمتع بشهر العسل !!

ضحكت ... وزدتها من الشعر بيتا ، فقلت لها :

ـ بل هناك من «المروجين» للأخبار الكرتونية من قال انه شاهدني مع العروس الجديدة ! ولم تكن بجانبي سوى زوجتي : عروس الامس ، رفيقة الدرب ، «أم» هذه السنابل التي طلعت فوق ارض خصبة بالحب .. لتطرح خبز امنيات المستقبل !

●●●

هكذا يتناقل الناس الاشاعات ببراعة اقدام عازفي السيمفونية الكروية : لاعبي البرازيل !

وفي كل الاحوال .. يكون جميلا ان يتحدث الناس عن الحب ، وأن يبتعدوا عن الكراهية !

وسألني «قارىء» ثالث : سمعنا انك في المستشفى ؟!

اصبح السؤال عن الصحة «تعودا» . وأجبت ذلك القارىء العزيز ، قائلا :

ـ لعلنا نحتمل بصبر معتاد امراض الجسد . المتعبون حقا يا صديقي هم اولئك الذين يعانون من امراض النفس ، وأمراض الضمير ، وأمراض الاحقاد !

وفي هذا التمتع بصحة الجوهر ، والمعاني ، والقيم .. تلفت بعد ذلك افتش عن «القضية» الاهم في حياة الناس ، وكنت ـ في ذات الوقت ـ اتوق الى شيء من الهجوع !

لقد تذكرت ـ بعد فترة تأمل ـ ان حياة الناس محكومة بـ «الحين» ، اكثر من اشتياقها الى الغد ، والى التطلع نحو ما سيأتي بعد «الحين» ، او على الاقل : ما سيأتي به «الحين» نفسه !!

ان «الحين» في تعاملنا مع الحياة يسيطر عليها ، فيجعلنا نتصور ان الحياة هي «الحين» : الحاضر ، واليوم ، وينفذ الشطر الآخر من تلك النصيحة الغالية : «اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا» .. فكأن هاجس سكان هذا العصر : ان الغد هو الموت !

●●●

كأنني في ذلك الغياب عنكم .. كنت اركض تحت قرص الشمس ، اطوي الصحراء ، والفيافي ، والقفار ، وأتقافز فوق نباتات الصبار ، والحنظل ، وأرض العطش !

ـ وتسألونني بدهشة : ولكنك تكتب يوميا .. وهذا مرهق !؟

ـ اجيبكم : نعم .. ولكننا نكتب كل يوم ، ونغيب كل يوم ، فنحن نكتب عن هذه المراحل من عصر الانشطار .. عصر الحضارة والسفالة معا !

هي هذه المراحل المدقوقة في جدار زمن يتحرك امام مرآة مشروخة .. زمن العطاء الرافض الذي اصبحت الكلمة فيه : سطوة تقتل صاحبها ، وشظية قد يقتل صاحبها الآخرين بها !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ كان هذا القمر المستدير بهالة الضوء فيه .. يمنح قدرة الاتصال بيني وبين الناس الذين ينبتون في دمي واضلعي .. فاذا هم «كل» الناس !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤١	صحو	جنيف	٧	١١	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤١	صحو	هلسنكي	١٦	٢٣	صحو
الرياض	٢٥	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
جدة	٢٢	٣٥	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٢٨	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٢	٢٤	صحو
الطائف	٢٣	٣٦	صحو	لندن	٨	١٩	صحو
امستردام	٨	١٣	غائم	مدريد	١٣	٣٠	صحو
اثينا	٢١	٣٢	صحو	مانيلا	٢٤	٣٤	صحو
البحرين	٣٠	٤١	صحو	مونتريال	١٦	٢١	ممطر
بانكوك	٢٨	٣٢	صحو	موسكو	١٣	٢٦	صحو
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٣	٤٤	غائم
برلين	٨	١٢	غائم	نيويورك	٢١	٣١	غائم
بروكسل	٨	١٣	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٠	غائم
بيونس ايرس	١٠	١٧	صحو	باريس	٩	١٥	غائم
القاهرة	٢٢	٣٨	صحو	روما	١٢	٣٠	صحو
كوبنهاجن	٨	١٥	غائم	سنغافورة	٢٤	٣٠	صحو
دبلن	٦	١٦	غائم	استوكهولم	٩	١٩	صحو
فرانكفورت	٨	١٤	غائم	سيدني	١٠	١٧	غائم
				طوكيو	١٦	٢٦	صحو

توزيع ٥١٥٠٠ نسخة من المصحف الشريف على نفقة الامير عبد الله الفيصل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم ارسال ٥١ الفا و٥٠٠ نسخة من القرآن الكريم الى المسلمين في ست دول اسلامية بالاضافة الى المجاهدين الافغان .

وتحمل الامير عبد الله الفيصل تكاليف طبع هذه النسخ من كتاب الله وساهم العديد من رجال الاعمال وأهل الخير بكل من مدينة جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة في تحمل تكاليف ارسالها الى المسلمين في هذه الدول كما ساهمت الخطوط السعودية في تحمل جزء كبير من تكاليف شحنها .

وقد تم ارسال ١٧ الفا و٩٠٠ نسخة من المصحف الشريف الى المجاهدين الافغان ، و٧ آلاف و٢٠٠ نسخة الى المسلمين في بنجلاديش و٧ الاف و٢٠٠ نسخة لكل من سيريلانكا وكينيا و٤ آلاف و٨٠٠ نسخة للمسلمين في كل من اندونيسيا وسنغافورة . والفين و٤٠٠ نسخة للمسلمين في كوريا .

هذا بجانب توزيع عدد كبير من نسخ الكتاب الكريم على العاملين من المسلمين من ابناء الهند وباكستان ، وبنجلاديش وغيرهم من الذين يعملون في المملكة العربية السعودية .

ويقوم كل من السيدين منصور حسين عطار واحمد الحمدان بمتابعة اعمال توزيع وشحن وارسال كتاب الله الكريم الى ابناء المجتمعات الاسلامية حتى يتمكنوا من قراءته وحفظه .

كما يشرف السيد هشام البسام مساعد المدير العام للشؤون التنفيذية بالخطوط السعودية والعاملون بالشحن الجوي على عمليات الشحن وتقديم التسهيلات من اجل خدمة المسلمين .

عائلة فهمان

يابا.. رايح فين؟

عائد الى الخيمة !!

الجمعية الفيصلية النسوية بجدة : نشاطات رائدة في كل الميادين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

باشراف الاميرة حصة بنت خالد بن عبد العزيز، رئيسة الجمعية، قامت الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة بنشاط حافل في مختلف المجالات الخيرية والاجتماعية والتربوية والثقافية لخدمة المجتمع النسائي بمنطقة جدة. كما قامت الجمعية بتنظيم العديد من الندوات العلمية والثقافية التي عالجت عددا من الظواهر الاجتماعية بالاضافة لتنظيم دورات تدريبية لتعليم اللغات والخياطة وغيرها من الانشطة النسوية.

وقد اصدرت الجمعية تقريرها السنوي عن الفترة من اول رجب ١٤٠٥هـ حتى نهاية جمادى الآخرة من العام الحالي. وحول ما تضمنه التقرير عن نشاط الجمعية صرحت «ميساء باناجة» مديرة الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة لـ «الشرق الاوسط» وقالت: «في البداية اود ان اوضح انه من منطلق ما تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية من دعم واهتمام لمختلف الانشطة جاء دور العمل الاجتماعي مدعما بالاهتمام والرعاية حتى استطاع ان يثبت وجوده في خدمة المجتمع.. وقد قامت الجمعية بنشاط بارز وهام في مختلف المجالات الاجتماعية والرعاية الصحية بجانب الاهتمام بالناحية الثقافية والتعليمية ايضا مما اكد قدرة المرأة والفتاة السعودية على القيام بدورها تجاه مجتمعها والمساهمة في بناء الاسرة السعودية.

واوضحت ان نشاط الجمعية شمل مختلف الانشطة ومنها نشاط اللجنة الدينية والثقافية حيث نظمت امسية ادبية مع الامير الشاعر عبد الله الفيصل وادارها الاستاذ الاديب عبد الله الجفري. وقد تم نقل الامسية عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة للصالات المخصصة للسيدات.. وندوة حول تفسير القرآن واحكامه بالاضافة الى امسية شعرية مع الشاعرتين سلطانة السديري وثريا قابل.

وكان نشاط لجنة الدراسات والابحاث بالجمعية دليلا على النشاط المتميز لنشاط الجمعية ككل حيث لم يقتصر فقط على العمل التقليدي وهو مد يد العون والمساعدة للفقراء والمحتاجين كما هي النظرة العامة بل ان نشاطها اصبح شاملا العمل التنموي والعمل الذي يعالج قضايا خيرية ومشكلات متعددة.. فقد تميز نشاط لجنة «الدراسات والابحاث» بتنظيم العديد من الندوات العامة منها ندوة «المواطنة مسؤولية وواجب» وقد شارك فيها عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السابق والدكتور حمد المرزوقي مدير عام مركز ابحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية السعودية، والاستاذ عبد الرحمن التونسي مدير عام مدارس الثغر النموذجية والاستاذ اياد امين مدني مدير عام مؤسسة (عكاظ) بالاضافة الى ندوة «المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل» التي افتتح اعمالها نيابة عن الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الشيخ عبد الرحمن السديري قائمقام جدة وشارك فيها العديد من الخبراء المتخصصين.. وندوة ثالثة حول «المشكلات النفسية وهم ام حقيقة.. العلاج النفسي حوار ام دواء».. وتحدث فيها الدكتور عادل صادق استاذ الامراض النفسية بجامعة عين شمس والدكتورة سميرة اسلام استاذة علم الادوية بجامعة الملك عبد العزيز والدكتورة سميرة سلامة استاذة التمريض النفسي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والدكتورة هناء ابو شهبة رئيسة قسم علم النفس والتربية بكلية البنات المتوسطة للبنات بجدة والدكتورة سناء سالم استشارية الامراض النفسية بمستشفى الدكتور سليمان فقيه. وعايدة الجراح استاذة علم النفس والتربية الاسلامية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة.

دورات تعليمية

ونظمت الجمعية خمس دورات لتعليم اللغة الانجليزية اشترك فيها ٢٢٦ دارسة، وثلاث دورات لتعليم اللغة الفرنسية اشترك فيها ١١٢ دارسة ودورتين لتعليم الاطفال اللغة الفرنسية اشترك فيها ٢٤ دارسة.

وقامت اللجنة الفنية بالجمعية بتنظيم دورات لتعليم الالة الكاتبة والتفصيل والخياطة والتطريز.

ويشارك مشغل الجمعية بانتاجه من المفارش والعباءات والطرح المميزة لزي المرأة السعودية وبعض المطبوعات ضمن جناح المملكة العربية السعودية في معرض «اكسبو ٨٦» المقام الان بمدينة فانكوفر بكندا.

وتضيف ميساء باناجة ان الجمعية تقوم وفقا لتوجيهات الاميرة حصة بنت خالد بن عبد العزيز رئيسة الجمعية بتقديم المساعدات والاعانات للاسر المحتاجة حيث تقوم لجنة الخدمات الاجتماعية بتقديم مساعدات الى تسعة الاف و ٨٨٠ اسرة وتم اجراء ٧٧٥ بحثا اجتماعيا وعمل بطاقات صحية لبعض الاسر المحتاجة الى العلاج مجانا.. كما ترعى اللجنة ١٨ رباطا وتقوم بتقديم المساعدات للمرضى بخمس مستشفيات في جدة.

وللجمعية دور بالنسبة لمجال الطفولة فهي تقدم خدمات كثيرة للام العاملة منها حضانة لابناء العاملات بالجمعية او ابناء الموظفات من خارج الجمعية وتقدم لهم كل الخدمات وايضا بالنسبة للاطفال الرضع وتقبل الاطفال من عمر شهر حتى سنة، ومرحلة الحضانة من سن ٣ الى ٤ سنوات وتوفر لهم فرص ممارسة الالعاب وتوفير وسائل الايضاح الحديثة والقصص التي تساعدهم على فهم المواد. اما مرحلة الروضة فتقبل الاولاد من سن ٤ الى ٥ سنوات.. اما مرحلة التمهيدي فتقبل الاطفال من سن ٥ الى ٦ سنوات.

سلسلة نشاطات في متحف اللاذقية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

بعد انتظار طويل ، بدأ متحف اللاذقية استقبال الزائرين ، حيث وقع اختيار مديرية الآثار والمتاحف على «دار المندوبية» لتكون في قاعاتها الواسعة ، دار للآثار والمقتنيات التاريخية ، التي تحكي تاريخا طويلا عاشته منطقة الساحل السوري .

وقد اشادت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة باهمية الآثار المكتشفة في الساحل السوري ، واكدت على ضرورة عرضها بالشكل اللائق ، وذكرت ان «دار المندوبية» هي المكان الافضل لمثل هذه المهمة الثقافية والحضارية .

ندوة فكرية وسياسية لاتحاد كتاب فلسطين

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

تحت عنوان : «خطر الامبريالية في الشرق الاوسط ـ مظاهره ومخاطره» .. اقيمت في الفترة ما بين (١ـ٣) يونيو (حزيران) الجاري ، وبدعوة من الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ندوة فكرية سياسية تناولت عددا من المواضيع المهمة .

وجدير بالذكر ان اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يقيم سنويا مثل هذه الندوة التي يشارك فيها عدد من المفكرين والسياسيين ، اضافة الى برنامجه الثقافي الدوري ، الذي يدعو اليه اهم الاسماء الادبية في سورية .

شروط لتسجيل الطلبة الكويتيين المحولين إلى الخارج

الكويت ـ كونا : وضعت ادارة التسجيل شروطا للطلبة المحولين في جامعات خارجية بحيث لا يقل عدد الوحدات الدراسية المجتازة عن ١٠ وحدات دراسية ولا يقل التقدير عن مستوى جيد ويجب أن تكون الجامعات معترفا بها في وزارة التربية .

اما خريجو المعهد التجاري ومعهد المعلمين فيجب ان لا يقل تقديرهم عن جيد جيدا وان تكون نسبة التخرج في الثانوية ٦٠ بالمائة وبالنسبة لخريجي معهد التكنولوجيا والذين يقبلون لأول مرة هذا العام فيجب أن يكون تقديرهم جيد جدا الى جانب مراعاة عدم مضي عام كامل على تخرج الطالب .

وناشد المسجل العام بالجامعة مساعد الدخيل الطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة للفصل الدراسي المقبل من العام الجامعي ٨٦ ـ ٨٧ ضرورة الاطلاع بدقة على المعلومات واللوائح التي تصدر للطلبة المستجدين من كتيبات ومنها على سبيل المثال دليل الطالب ودليل القبول .

الحكومة الاردنية تدرس مخططا للتخفيف من حوادث السير

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قال السيد حسن الكايد وزير الداخلية الاردني انه في الوقت الذي بلغت حوادث السير في الاردن ارقاما محزنة حيث بلغت خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة ٥ آلاف و٨٤٧ قتيلا و٨٦ الفا و٤٨٣ جريحا سقطوا في ١٦ الفا و٧٨ حادث سير فإن هذه الارقام جعلت الحكومة تولي امور السلامة العامة على الطرق اهمية قصوى .

واضاف الوزير الاردني في ندوة متخصصة حول السلامة العامة افتتحها يوم السبت الماضي نيابة عن الامير حسن ولي عهد الاردن ان الحكومة الاردنية بالتعاون مع الجهات المعنية تعمل على وضع تشريع لأصول المحاكمات خاصا بالسير يضاف اليه انشاء مكتب للتوعية المرورية تشارك فيه الدوائر المعنية لتوعية الناس وتعليمهم آداب السير واخلاقيات المرور .

وقال ان حوادث السير خلال العام الماضي ادت بالاضافة الى مقتل وجرح اكثر من ١٠ آلاف شخص الى خسائر مادية بلغت قيمتها نحو ٤٠ مليون جنيه استرليني . واكد ان اضطرابات السير والطرق وما تؤدي اليه من حوادث السير في الاردن تمثل اضطرابا في الامن وفوضى في الحياة والمجتمع ، مشيرا الى ضرورة معالجتها لوقف النزف المستمر من دماء المواطنين والاموال التي تضيع هدرا . وطالب الجهات المختصة بفرض القانون مؤكدا ان المسؤولية مشتركة بين جميع الفئات والاطراف .

عرب و عجم

● **الامير فيصل بن عبد المجيد بن عبد العزيز** يسافر في جولة اوروبية ـ امريكية بعد ان اجتاز بتفوق امتحانات الثانوية العامة وكان ضمن العشر الاوائل على مستوى المركز الغربي في السعودية .

●●●

● **الدكتور عبد السلام المجالي** رئيس الجامعة الاردنية غادر لندن عائدا الى عمان ، بعد زيارة قصيرة للعاصمة البريطانية تسلم خلالها في حفل خاص شهادة الزمالة من الكلية الملكية البريطانية للاطباء التي تعادل مرتبة الدكتوراه الفخرية . وتمنح هذه الشهادة لأول مرة لدكتور عربي . والدكتور المجالي كان لفترة ماضية رئيس جامعة الامم المتحدة الدولية ، كما انه اختصاصي عالمي في امراض الانف والاذن والحنجرة . وتسلم لفترات طويلة مهام وزارية متعددة في الاردن قبل تسلمه رئاسة الجامعة الاردنية منذ خمس سنوات .

●●●

● **عبد الرحمن الخضري** وكيل وزارة التربية الكويتي وصل جدة امس لاداء مناسك العمرة يعود بعدها الى الكويت ثم يتوجه الى مصر مع عائلته لتمضية اجازته التي تستمر لأواخر الشهر الحالي .

وقد كلف وزير التربية الدكتور **حسن الابراهيم** الوكيل المساعد للشؤون الطلابية والرياضية **عبد المحسن السعيد** للقيام بأعمال الخضري طوال غيابه .

●●●

● **محمد عبد الله الغامدي** ، السكرتير الثاني بسفارة المملكة العربية السعودية بالسويد ، تم في حفل بهيج عقد قرانه على كريمة **عبد العزيز سليمان الحمدان** وذلك بحضور الاهل والاصدقاء مساء يوم الاحد الماضي بقاعة الاحتفالات بفندق حياة ريجنسي بجدة .

●●●

● **يحتفل آل جودت وآل زعيتر** ، مساء يوم الاربعاء القادم بزفاف ابنهم الشاب **احمد فاروق جودت** الى كريمة **عبد الله زعيتر** . وذلك في حفل بهيج بحضور الاهل والاصدقاء بمكة المكرمة .

●●●

● **رفيق الهمامي** مدير المكتب المغربي للسياحة في لندن يقوم بزيارة الى تونس تستغرق عدة أيام وذلك لانجاز عدة أعمال .

●●●

● الزميل **عبد الله الحاج** ، من اسرة مكتب « الشرق الاوسط » بجدة، رزق وحرمه مولودهما البكر وقد سمياه **سيف الدين** وتمت الولادة بمستشفى عرفان .

● **الدكتور فتحي محمد علي** وزير التعليم العالي المصري وصل الى لندن امس في زيارة لبريطانيا تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع وزير التعليم العالي والعلوم البريطاني **جورج مالدت** تتناول تدعيم التعاون في مجالات البحث العلمي.

●●●

● **قاسم عمر الياقوت** سفير الكويت لدى دولة الامارات العربية اجتمع امس مع نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات **الشيخ حمدان بن محمد** بمناسبة انتهاء فترة عمله ونقله سفيرا للكويت لدى باكستان.

●●●

● **فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة** ، يقيم مساء اليوم الاثنين بفندق البلاد حفل احتفاء بعمد الاحياء بمدينة جدة ونخبة من ابنائها الذين شاركوا باحياء ليالي العيد بالعروض الفولكلورية الشعبية .

ووجه الدكتور **عبد الحليم رضوي** مدير فرع الجمعية بجدة رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين ووجهاء وأعيان مدينة جدة والاسرة الصحفية لحضور الحفل .

●●●

● **الدكتورة الشاعرة سعاد الصباح** غادرت لندن الى جنيف بعد زيارة خاصة شاركت فيها في عدة مناسبات ادبية كما شاركت في امسية شعرية اقامها النادي العربي في بريطانيا .

●●●

● **الزميل سلامة عبد العزيز الزيد** الاعلامي السعودي المعروف احتفل مساء السبت بزفافه في احد فنادق الرياض. وكان من ابرز الحضور الى جانب الاسرة الصحافية والاعلامية السفير السعودي لدى دولة قطر الشيخ **عبد المحسن الزيد** عم العريس.

●●●

● **سعد السحيلي** من امارة منطقة المدينة المنورة سيقضي اجازة الصيف متنقلا بين عدد من المصائف الاوروبية..

●●●

● المركز الثقافي العراقي دعا الى سماع محاضرة يلقيها البروفسور ج. **ديريكو** لاتهام استاذ الدراسات العربية والاسلامية في جامعة ادنبره وموضوعها «الاندلسيون تحت وصاية تونس» وذلك عند الساعة السابعة والنصف من مساء بعد غد الاربعاء ١٨ يونيو (حزيران) الجاري في قاعة المركز بلندن.

مثل اليوم

ما اعز من الولد الا ولد الولد .

تصحيح

● ورد خطأ في قصيدة : «كل الجنان سواك منفى» المنشورة في الصفحة الثقافية من عدد الجمعة ١٣/٦/١٩٨٦م .. بنزول اسم الشاعر «علي علي المبنن» مكان اسم الشاعر «اسماعيل الوريث» صاحب القصيدة . ولذا وجب التصحيح والتنويه مع الاعتذار للشاعرين .

أبيض و أسود

نداء الملك فهد فرصة للبنان

ما من انسان عربي حر ومخلص قرأ نداء الملك فهد بن عبد العزيز الى شعب لبنان امس الا وغلبه التأثر وهو يلمس نبرة الصدق التي تميز بها من منطلق الثقة بان العاهل السعودي لا هدف له من خطوته هذه سوى خير لبنان ولا مصلحة له سوى مصلحة امته.

فالحرب اللبنانية القذرة ادمت قلوب العرب الذين احبوا لبنان وشعبه ولم يقصروا يوما تجاهه، وقد عبر العاهل السعودي عن مشاعر كل مخلص وتحدث بلسان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين والعرب الذين لم يكونوا يوما طرفا في هذه الحرب ولم يسهموا بإذكاء نارها بل على العكس كانوا دوما دعاة خير ومحبة والفة وكما قال الملك فهد في كلمته: «ويعلم الله اننا لم ندخر باسهامنا مع الاشقاء جهدا في سبيل انقاذ الوضع الا بذلناه ولا طريقا حسبناه يقودنا الى الحل الا سلكناه ابتداء من قمة الرياض وما اعقبها من جهود اللجان الرباعية والسداسية على مستوى الوزراء والسفراء مرورا بكل المعاناة والمحاولات حتى يومنا هذا».

ولكن رغم كل هذه المساعي والمبادرات استمر القتال وتواصل هدر الدماء وتوسيع رقعة الحرب حتى شملت الجميع ولم يبق طرف الا واشتبك مع الطرف الآخر واراق دماء اخيه.

ومن يتمعن في كلمة الملك فهد ويتعمق في معانيها يجد فيها صورة متكاملة للواقع المؤسف ودعوة مفتوحة لتغييره ووقف الانهيار الكامل وذلك لانقاذ لبنان وشعبه وبالتالي انقاذ الأمة من بؤرة اضطراب دامية وصلت آلامها الى قلب كل فرد من افرادها. بل يمكن القول ان هذه الكلمة هي بمثابة مبادرة الفرصة الاخيرة المطروحة على اللبنانيين للخروج من النفق المظلم والعودة الى بناء الوطن الواحد الحر والمستقل.

فهذه الكلمة التاريخية ليست موجهة الى هذا الفريق او ذاك بل هي موجهة لجميع اللبنانيين وقياداتهم ليتحملوا مسؤولياتهم وينقذوا بلدهم من المستقبل الاسود الذي ينتظره في حال استمرار التدهور الحالي. والمطلوب من هذه القيادات ان تتحرك تجاوبا مع النداء باسرع وقت ممكن حتى لا تضيع هذه الفرصة الثمينة ويضيع الوطن معها.

بالاضافة الى ذلك تضمنت كلمة العاهل السعودي نقطة مهمة تدل على مدى حرصه على سلامة الشعب الفلسطيني وامنه تماما كحرصه على سلامة الشعب اللبناني وامنه وذلك عندما دعا الى احباط المؤامرة الاسرائيلية الرامية لشغل اللبنانيين والعرب بحروب هامشية وايضا عندما حذر من خطورة حرب المخيمات الفلسطينية متوجها بنداء عاطفي اخوي قال فيه: «أيها اللبناني في الساحل والجبل في الغربية والشرقية في الشمال وفي الجنوب. لقد حل يوما بين ظهرانيكم اخ لكم عزيز علينا وعليكم بعد ان اخرجه العدو من ارضه ودياره، فاويتموه واكرمتم وفادته وانزلتموه من انفسكم منزلة السخاء والعطاء والكرامة، واشاد الضيف بذلك العمل الجليل في كل المحافل وحفظه لكم في بطون تاريخه الطويل بكل تقدير واعتراف بالجميل».

«ولكن سرعان ما اختلطت الاوراق وتداخلت الامور وعز على العدو ان يرى الوفاق والوئام يأخذ مكانه الطبيعي على ساحتكم فدبت بينكم العداوة والبغضاء حتى شهر البعض سلاحه في وجه البعض وصوب العربي فوهة مدفعه الى صدر اخيه العربي على ارضكم واسهم البعض من كل طائفة في اشعال النار حتى اتت على كل ما ادخرتموه لاجيالكم من زاد وعتاد وامجاد. الا فلنعد الى تحكيم الضمائر في هذا الواقع المرير ونحافظ على ما يتبقى من ابناء الشعب الفلسطيني في كل الاوطان حتى يرد الله غربتهم الى وطنهم ويحقق لهم امالهم ويأخذ بيدهم الى طريق النصر».

بهذه الروحية الاخوية، عالج العاهل السعودي القضية ودعا الى حشد الطاقات ونبذ الاحقاد والاخلاص في كل قول وعمل مؤكدا ان السعودية التي كانت ومازالت تعمل جاهدة لكل ما فيه خير لبنان مجردا من كل غاية ستظل تسانده وتواصل دورها مع اشقائها لانقاذه.

وكما قال العاهل السعودي، انه ليس بالتمنيات والنداءات وحدها تتحقق الغايات ولكن بصفاء النوايا لله وحده. واليوم حانت الفرصة التاريخية وفتح الملك فهد باب الأمل وامامنا الان مثال حي على الجهود الخيرة التي بذلتها المملكة العربية السعودية لتحقيق التضامن العربي والنجاح في احلال الوفاق محل الشقاق والمحبة بدل البغضاء والتعاون بدل الفرقة والسلام محل الحرب بين الاشقاء. هذا المثال جاءتنا بشراه من البحرين وقطر حيث اتم البلدان الشقيقان عملية سحب قواتهما الى مواقعهما الاصلية وطي صفحة الخلاف بعد حادثة «فشت الديبل».

وامامنا مثل آخر ننتظر ان نسمع بشراه قريبا باذن الله باتمام اللقاء السوري العراقي وتحقيق الوفاق بين الشقيقين نتيجة لجهود لجنة تنقية الاجواء العربية التي ترأسها الأمير عبدالله بن عبد العزيز التي نجحت والحمد لله في مصالحة الاردن وسورية ثم تابعت جهودها بين دمشق وبغداد واكملها الملك حسين عاهل الاردن. وهي مازالت متواصلة حتى يتحقق الامل العربي الكبير.

إنها فرصة تاريخية للبنان.. وللعرب نخشى ان تكون الاخيرة اذا لم يتجاوب المعنيون مع النداء ـ المبادرة وبسرعة قبل أن تتبدد الآمال ولا يبقى الا الندم والدمار.. وفرحة العدو المشترك!

عرفان نظام الدين

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ١٠ شوال ١٤٠٦هـ - ١٦/٦/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥٧
London - Monday, 16 June 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No. 2757
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

مثقفون غرباء عن أوطانهم ويحكمونها !؟ (ص ١٣)
بقلم: د. محمد جابر الأنصاري
الضحك والابتسام .. دواء لكل داء ! (ص ٨)
عندما يتحول الشاعر إلى كرة نرجسية (ص ١٣)
تحليل لمستوى اداء فريق الجزائر (ص ١١)

تحذير حازم من الأطباء : الضغط النفسي يدمر صحتك والحل بمعرفة سبب ضجرك وتدميره !

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

اخذت معلومات الاطباء تزداد يوما بعد يوم عن الضغط النفسي و آثاره الضارة على الصحة . وكشف باحثون حقائق جديدة لم يكن يعرفها الباحثون الاوائل . وهي حقائق قد تثير دهشة الانسان العادي ومن بينها ان الضجر والضغط النفسي يمكن ان يكونا وجهان لعملة واحدة اي العلة والنتيجة . فالضجر قادر على خلق ضغط نفسي هائل يصعب تحديده وشفاؤه . كما ان وضعا مسببا لقلق حاد وتوتر نفسي قد يكون سببا للضجر الذي يؤدي بدوره الى توتر نفسي .

ويعرّف الدكتور جي شرلي استاذ علم النفس بجامعة اوكلاهوما الضجر بأنه ذلك «الشعور المزعج الذي يدلنا على ان هناك شيئا ناقصا في حياتنا ، ويحثنا على طلب الاستمارة ، انه اشارة الى حاجاتنا غير مستوفاة واحساس باننا في شرك» .

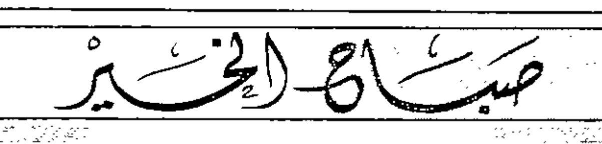
ويؤكد الدكتور ان الضجر يسبب ضيق نفسيا بالغا قد يؤدي الى مشاكل متنوعة كالاكتئاب النفسي وادمان المخدرات والامراض النفسية العصبية ، او الاستغراق في النوم للهروب من الضجر» . غير ان معالجة التوتر النفسي الذي يسببه الضجر يستدعي اولا تحديد المسبب بدقة .

فالدكتور شرلي يري : «ان كثيرين من الناس يدركون انهم يعانون من علة ما لكنهم لا يعرفون ما هي . وحالات طلاق كثيرة تنجم عن كون الازواج قد سئموا من وظائفهم او ملوا من حياة البيت بعد زواج الاولاد ومغادرتهم للمنزل ، او بسبب حياتهم الاجتماعية الخالية من التسلية . وهؤلاء اما انهم غير قادرين او غير راغبين بمواجهة حقيقة ان المشكلة هي في الاساس مشكلة شخصية» .

ويؤكد خبراء ان اصحاب الثراء الفاحش يعانون من ضجر من نوع خاص . فهم قادرون على تحصيل اي شيء يتمنونه . الا ان الاشياء حتى تكون مرضية للانسان يجب ان يعمل ويتعب في تحصيلها . وعندما يكون اقتناء الاشياء سهلا ولا يحتاج للتعب تصبح حياة اكثر الناس شهرة وثروة حياة مملة تدفعهم للجوء الى اساليب ملتوية وممارسات خاطئة .

ويمكن للشخص ان يحدد سبب ضجره عن طريق دراسة كل نواحي حياته المختلفة ومعرفة شعوره تجاه كل منها . كأن يعرف مثلا ما الجوانب التي تساهم في تحسين حياته النفسية والاجتماعية . بيد ان الدكتور شرلي يرى انه قد يصعب على الواحد منا الاعتراف بأن الحياة التي يحياها مضجرة وباهتة او انه انسان ممل ويبعث على السأم . كما يصعب على المرء الاعتراف بعجزه في بعض الاحيان على تغيير حياته في المستقبل القريب . وفي هذه الحالة يسهل عليه ان يحمل انسانا آخر مسؤولية الضجر الذي يسمم حياته .

ويرى الدكتور شرلي انه حالما ينجح المرء بتحديد اسباب المشكلة عليه ان يشرع بالتخطيط لتغيير حياته على مراحل . فالعقل البشري «متعطش للتغيير والتحدي والعلم والتجارب الجديدة . فالتغيير لا يضيف نكهة للحياة فحسب بل هو جوهر الحياة» .



مع المعلمين

ربما اطمأن الوف الطلاب الذين لم يطلع احد منهم أول صفه ان دراساتي الشخصية على مر السنين تثبت ان أول الصف لا ينجح في الحياة العملية، فهو عادة يعرف الدروس ولا يعرف شيئا آخر، فلا يعمل غير معلم مدرسة، ويعيش بين الحرمان والفقر فيما زملاؤه يسمسرون بلا حساب او جغرافيا.

وكنت دائما اعتقد ان ثمة ثلاثة انواع من البشر: الرجال والنساء والاساتذة، حتى قابلت اخيرا معلمة اطفال ظريفة تجمع منذ ٢٥ سنة اخطاء الطلاب في الامتحانات وغيرها مع أمل ان تجد في النهاية، ما يكفي لكتاب صغير.

وسألتني ماذا اذكر من قصص المدرسة فلم اذكر شيئا لان ذاكرتي لا تصل الى ذلك العصر السحيق، غير انني تذكرت بعد ذلك ان طالبا ارمنيا في صفنا اعتاد ان يخطىء بالعربية، وكان مريضا مرة فطلب من الاستاذ ان يعذره بهذا الشكل: استاذ، ممكن ان اروح على البيت لأن بطنك يوجعني.

ووجدت عند المعلمة كثيرا من الخطأ اللغوي الا ان اكثره لا يصلح للترجمة. غير ان المادة الاخرى ضمت التالي:

- وارسو عاصمة بولاروید.
- أين يقع العراق؟ حيث لا تقع ايران.
- كولون بلد يستعمل اهله الكولونيا.
- نابوليون هاجم مصر لأنه اراد ان يحتل البحر.
- جميع الآثار الرومانية بنيت في أيام الرومان.
- المقبرة مكان يعيش فيه الناس الموتى.
- سبب تصبب العرق من جسم الانسان هو ان يرتدي الانسان ملابس شتوية في الصيف.
- المرض المميت هو اسوأ مرض يمكن ان تصاب به.
- بيتهوفن عاش حتى آخر يوم في حياته.
- شيكاغو مدينة تقع في قعر بحيرة ميشيغان.
- وذكرتني الاخطاء الجغرافية بمعلم الجغرافيا الذي كاد يمرض وهو يحاول ان يقنع طالبا بليدا (وفي كل صف واحد على الاقل من هذا النوع) انه لا يوجد شيء اسمه شمال جنوب، أو شرق غرب، وانما شمال شرق أو جنوب غرب وما الى ذلك. وكان الطالب يرد انه إذا كان اتجاه الاستاذ صحيح فلماذا اتجاهه خطأ.

ووجدت ان بعض الاسئلة لا بد تعرض لاخطاء مماثلة في الرد في بلادنا فالسؤال من اقدم عضو او اعضاء في الجامعة العربية؟ كان جوابه: واحد عمره ١٠٥ سنوات. والسؤال متى ناكل خروف العيد؟ كان جوابه: بعد ذبحه.

واشفقت على طالب ضعيف في الهندسة مثلي قال ان الدائرة خط مستقيم ملفوف في وسطه ثقب.

غير انني اختتم بطالب ترك معلمته مع معضلة فهي سألت كم عدد اخوته واخواته فرد: نحن ثلاثة، واحد من كل نوع.

جهاد الخازن



لندن - «الشرق الاوسط» :

لقيت غطاسة مصرعها بعد ساعات من الموت البطيء تحت الماء.

كانت الغطاسة، التي تبلغ من العمر ٢٠ عاما ولم يكشف النقاب عن هويتها، مع زميلة لها في مهمة استكشافية تحت الماء، وحدث ان التف الحبل الموصل بينها والعوامة فوق سطح الماء حول حطام سفينة غارقة، ولم تنجح الغطاسة في فك الحبل الامر الذي اضطرها الى التخلي عن جهاز الغطس الخاص بها، ثم شاركت زميلتها في امدادات الاوكسجين لديها، لكن الحبل الخاص بالزميلة التف هو الآخر حول الحطام.

ظل الامر عدة ساعات كادت تهلك فيها الغطاستان من منطقة تشيشاير الانجليزية.

وبعد صراع طويل من الموت تمكن غطاس ثالث من تحريرهما، لكن سرعة اندفاع إحدى الغطاستين الى سطح الماء طلبا للاوكسجين تسببت في عملية تفريغ ضغط مفاجىء احدثت انفجارا في رئتيها فلقيت مصرعها على الفور.

شافي افندي

واه واه واه

بيجيه أوافيان يافندم؟!



سارة لم تسرق الأضواء من دايانا

تميز حفل استعراض العلم الذي تراسته الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا لمناسبة عيد ميلادها يوم السبت بحضور لضيفة جديدة لأول مرة هي سارة فيرجسون خطيبة الامير اندرو نجل الملكة . وقد شوهد خطيبها يشرح لها تفاصيل العرض العسكري المميز واسماء الوحدات المشاركة فيه بحضور مئات المدعوين . الا ان ظهور سارة هذه السنة لم يسرق الأضواء من «سلفتها» الاميرة ديانا زوجة ولي العهد الامير تشارلز اذ استمرت عيون الفضوليين والصحافيين والمصورين في متابعة تحركات الاميرة ديانا ومقارنتها بتصرفات سارة ... وفي الصورة الاولى الاميرة ديانا تحمل نجلها الامير هاري وبقربها الامير وليام . وفي الصورة الثانية الامير اندرو يهمس في اذن خطيبته سارة .

انجاز طبي جديد بالسعودية

نجاح أول جراحة من نوعها في العالم
كيف رفع «عم عبده» رأسه بعد ٢٢ سنة؟

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من منى نشأت :

شهد مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة نجاح أول عملية جراحية من نوعها داخل المملكة، وفي العالم أيضاً، تم فيها اعادة جسم مريض في الثانية والأربعين الى استقامته بعد أن ظل منحنيا ورأسه في مستوى ركبتيه مدة ٢٢ عاما.

الحكاية، كما يرويها ملف عبده محمد صالح (يمني الجنسية)، بدأت منذ ٢٢ عاما باصابته بالتهاب في الفقرات الظهرية، انتشر منها لباقي الفقرات، وعلى مدى هذه السنوات تقوس ظهره وتدلت رأسه للأمام حتى وصلت الى مستوى ركبتيه، وظل على هذا الوضع أكثر من ١٥ عاما لم يحاول فيها زيارة الطبيب مرة واحدة، وعلى لسان المريض يأتي التفسير:

«اعيش في منطقة نائية (محل المالطة) وهي قرية في شمال صنعاء راضيا بحياتي.. وليس لي يد فيما اصابني بعد ان مات ابي، وامي ثم العم الذي يأويني كان لا بد من العمل، وبدأ تفكيري في الزواج وقتها شعرت ان شيئا يعوقني، وحين زرت بيت الله الحرام للحج دعوت الله ان يهديني السبيل. وعرضت نفسي على اطباء مستشفى الحرس الوطني».

ويلتقط طرف الحديث الدكتور جوزيف بلتران رئيس قسم العظام بالمستشفى فيقول «إن التخطيط للعملية استغرق اياما، فحالة المريض متأخرة جدا، والمرض منتشر حتى مفاصل الساقين. لذا فقد اجريت العملية على مرحلتين بدأتها بالساق اليمنى ثم اليسرى لمدة ست ساعات، بنشر عظام الفخذ ثم استئصال عنق ورأس تلك العظام بعدها تم تركيب مفاصل صناعية، تلاها تغطية الأماكن المصابة بجهاز جبس مدة ثلاثة اسابيع اعادت المريض الى وضع الاستقامة من جديد» .

ويدير الدكتور سمير مقيد اخصائي العظام بالمستشفى دفة الحوار نحو نقطة اخرى، فالمرض في حد ذاته معروف، وان كانت نسبة الاصابة به بسيطة لكنها ليست نادرة ويعرف بالالتهاب القسطي.

والغريب ان المريض لم يلجأ للطب إلا بعد ٢٢ سنة من بداية المعاناة وهو ما خلق حالة جديدة على الطب، لم يذكرها كتاب أو يشهدها طبيب على مستوى العالم من قبل، وتبدأ اعراض المرض بآلام في الظهر وشعور بتكسير في الجسم، ويشكو المريض التيبس في الصباح ثم يختفي تدريجيا مع الحركة وإن لازمه الالم، وقد يتوقف تطور المرض عند هذا الحد أو يصل الظهر بباقي الفقرات لأسباب غير معروفة، وحين تجري الاشعة وقتها تظهر الفقرات كعود قصب فيسهل التشخيص والعلاج.

أما هذا المريض فترك المرض يزحف من فقرات ظهره الى الساقين وانحنى رأسه وظل مستمرا في الميل الى تلك الدرجة.

وتلتقط اذنا المريض تلك الكلمات وهو يستند الى عصاه التي سيتركها بعد ايام ليسير على قدميه بشكل طبيعي، فيضيف لم يكن هناك دافع للبحث عن علاج، وحين فكرت في «العروسة» كان لا بد ان اجد حلا. ويبتسم «عم عبده» وهو يخطو داخل الحجرة قائلا: «يحيا الزواج»!

ايام قليلة.. ويترك «العكاز»!

بريطانيا: عالم كريه الرائحة بمفكرة ابنة الوزير

لندن - «الشرق الاوسط» :

المفكرة الشخصية لابنة وزير التجارة والصناعة البريطاني رفعت الغطاء عن عالم كريه الرائحة تعيشه الارستقراطية البريطانية.

وكانت اوليفيا شانون، ابنة الوزير بول شانون، قد وجدت ميتة ممددة على فراش في غرفة «صديقها» الكونت الالماني الغربي، جوتفريد فون بسمارك بجامعة اكسفورد خلال الاسبوع الماضي.

وقد كشفت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» امس النقاب عن سرقة المفكرة الشخصية التي سجلت فيها اوليفيا دقائق حياتها الشخصية مع آخرين من افراد الارستقراطية البريطانية.

وتسرد المفكرة فصلا في روتينها الاسبوعي قائلة ان ابنة الوزير كانت تستقل القطار من اكسفورد الى لندن، وفي هذه الاثناء تغير هيأتها واسمها انتظارا لوصول القطار الى محطة بادينجتون حيث تتصل لاسلكيا بمورد المخدرات الذي تناوله مظروفا به مئة جنيه ويناولها بالمقابل كيسا دقيق الحجم به جرام واحد من الهيروين.

من جهة ثانية، كشف فحص جثة اوليفيا شانون، النقاب عن سر لم يكن متوقعا، فقد اتضح ان اوليفيا ماتت وهي حامل دون علم الاسرة.

مؤتمر عالمي عن الضعف الجنسي

براغ - كونا : يعقد في براغ اليوم المؤتمر الطبي العالمي الثاني حول مرض العنة - الضعف الجنسي - بمشاركة ١٦١ خبيرا يمثلون ١٨ دولة .

ويقول رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر فاكلاف ميكال ان وجهات النظر الطبية ازاء مسببات العنة قد تغيرت في الآونة الاخيرة اذ انه بعد ان كانت المعتقدات في السابق ترجع غالبية مسببات العنة الى حالات نفسية الا انه اكتشف حديثا انها ذات صلة وثيقة بامراض الاوعية الدموية .

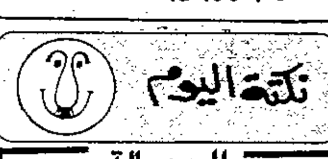
سجين مصاب بالايدز ينتقم من معاون الشريف بعضه

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

انقض سجين مصاب بالايدز في سجن فورت لودرديل بولاية فلوريدا على معاون الشريف وعضه في اصبعه عضة ادت الى سيلان الدم منها وربما نقلت اليه جرثومة المرض الخطير .

وبدأت الحادثة الغريبة عندما كان كيلي دايس وهو سجين شاذ على وشك ان يساق الى المحكمة فهدد معاون الشريف هارولد بنيت الذي كان مكلفا باصطحابه للمحكمة بالعض اذا أصر على اخذه وبالفعل نفذ تهديده عندما لم يكترث معاون الشريف بتهديداته .

وقررت المحكمة ان توجه لكيلي تهمة التهديد والشروع بالقتل بحجة ان السجين كان يدرك أنه مصاب بمرض معد خطير ومع ذلك تعمد عض ضحيته بنية نقل فيروس الايدز لمعاون الشريف الذي يعيش الآن في حالة رعب وتوجس.



الحصالة

قال الأب لابنته: اشتريت لك حصالة هدية

فقالت الابنة: ومتى ستشتري لي نقودا لأضعها في الحصالة؟

القارىء:
ياسر قربون

الماتا دوره !!

مصارعة الثيران هي اكثر الرياضات في العالم وحشية..

فالانسان والحيوان وجها لوجه ولابد لاحدهما من ان يقتل الاخر.. وعادة ما يفقد الحيوان المسكين حياته.. واحيانا يفقدها الانسان.. وبين فترة واخرى يسقط «ماتا دور» وهو الاسم الاسباني لمصارع الثيران..

وقد الهمت مصارعة الثيران عددا كبيرا من الادباء قصصا وروايات رائعة محورها صراع الموت بين الانسان والحيوان منهم الكاتب الامريكي الراحل «ارنست هيمنجواي» الذي كتب عشرات القصص القصيرة عن هذه الرياضة الوحشية.. وكتب رواية طويلة بعنوان.. «غدا تشرق الشمس» .. وكذلك «بلاسكو ابيانيز» الذي كتب رواية من اجمل الروايات بعنوان «دماء ورمال»..

اما القضية المثارة الان في اسبانيا حول مصارعة الثيران فهي هل يسمح للمرأة ان تقوم بدور «الماتادور» اي يصبح هناك «ماتادورة» ايضا ؟

وقد ظلت رياضة مصارعة الثيران وقفا على الرجال لقرون عديدة فهي رياضة تحتاج الى صلابة وقسوة وشجاعة لانها ببساطة حوار مع الموت..

ولكن الاسبانيات دخلن حلبة المصارعة وقد استطاعت فتاة «كارمن» ان تجيد صراع الموت..

واثبتت مهارتها في عدة جولات مع الثيران المتوحشة وقد تقدمت للسلطات الاسبانية تطلب موافقتها على منحها ترخيصا بمزاولة المهنة .. ورفضت السلطات حتى الان وما تزال السلطات ترفض منح ترخيص «الماتا دور» للمرأة.. فهل تكسب المرأة الصراع.. ام الرجل.. ام الثور؟

عبد الله باجبير